



LARBI TEBESSI –TEBESSAUNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم المكتبات والمعلومات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات والمعلومات

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان: التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية

دراسة ميدانية بـ: مكتبات المطالعة العمومية لولايات أم البواقي - تبسة - قسنطينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعلة: 2021

إشراف

إعداد الطالبتين:

الأستاذ: جمال شعبان

1- وناس سمية

2- خمائشية راضية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
فطيمة طالبي	أستاذ محاضر بـ	رئيسا
جمال شعبان	أستاذ محاضر. أ	مشرفا
عبد الغني قواسمية	أستاذ مساعد -أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

وناس، سمية. خمائشية راضية

التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية لولايات أم
البواقي -تبسة -قسنطينة / سمية وناس. راضية خمائشية. تبسة: [د.ن]، 2021.
138ص: جداول؛ 30سم + CD.

بييلوغرافية: 106-114ص. ملاحق: 115-133ص.

مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة الشيخ العربي التبسي: 2020.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

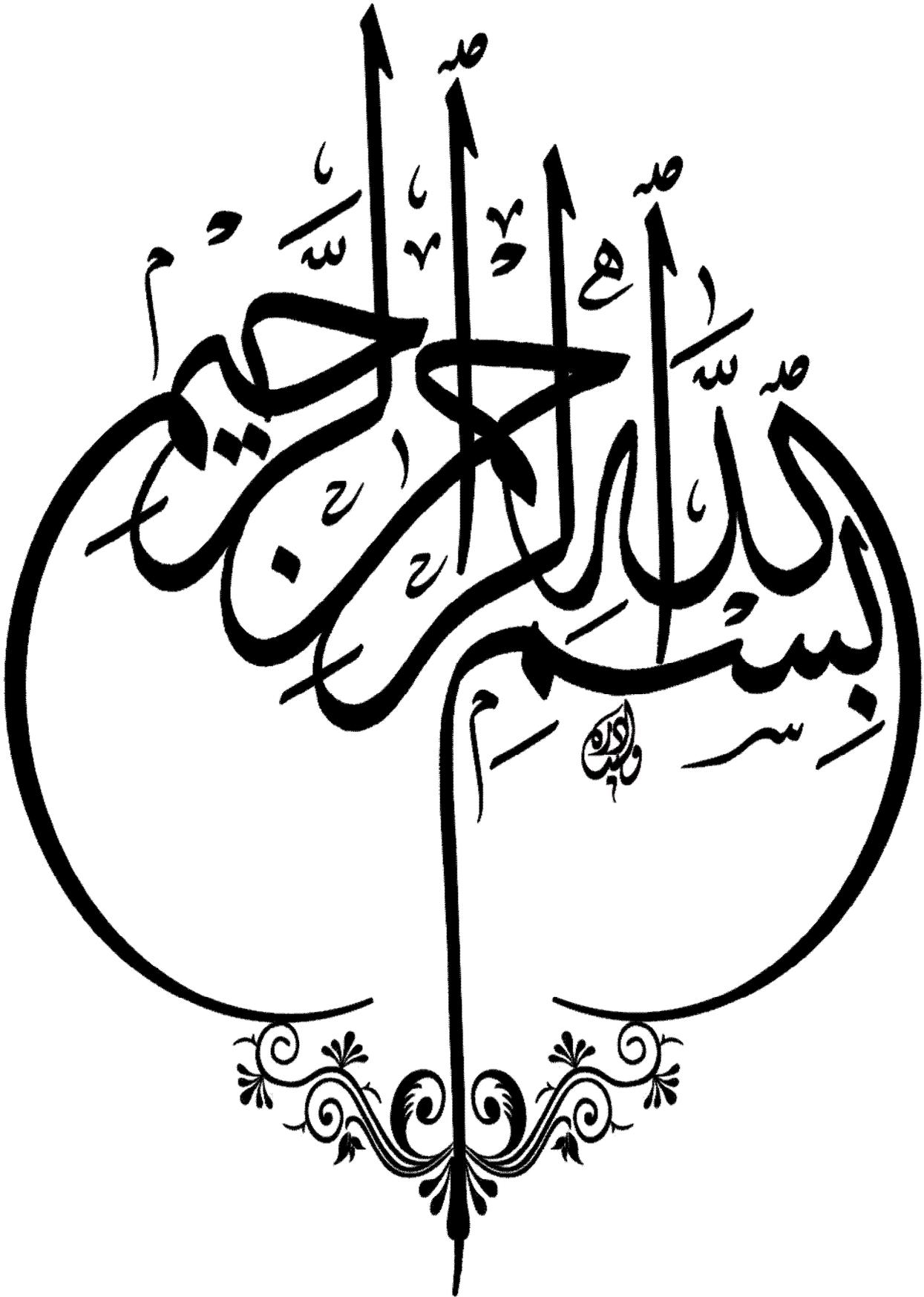
سُورَةُ الْأَنْعَامِ (١٠١)

بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَنَّى يَكُونُ لَهُ وُلْدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَصِيحَةٌ

وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ





إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات وبتوفيقه تتحقق

المقاصد والغايات، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا

ويرضى.

أهدي عملي هذا إلى والدي العزيز حفظه الله ورعاه وإلى التي جعل الله الجنة تحت

أقدامها.

إلى التي غمرتني بفيض حنانها إلى التي احترقت لكي تنير لي دربي إلى التي جاءت لأشبع

وسهرت لأنام وتعبت لأرتاح وبكت لأضحك وسقتني من نبع رقتها وصدقها، إلى التي ربنتني

صغيرا ونصحتني كبيرا قررة عيني وفؤادي أُمي الغالية أطال الله عمرها وجعلها خيمة فوق

رؤسنا، إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة إخوتي إلى من قاسموني أفراحي وأحزاني، إلى

رفيق دربي ومؤنس وحشتي إلى فلذة كبدي وملذات انسي، إلى من جمعني بهم منبر العلم

والصداقة زملائي وزميلاتي.

الذين أكن لهم أسمى عبارات المحبة، جميع أساتذتي الكرام الذين رافقوني طوال مشواري

الدراسي

إلى ارواح فارقتنا ولا تزال تسكن أعماقنا.



شكر و عرفان

الحمد لله الذي زين قلوب أوليائه بأنوار الوفاق ، وسقى أسرار أحبائه شرابا لذينا
المذاق وألزم قلوب الخائفين الوجل والإشفاق ، فلا يعلم الإنسان في أي الدواوين
كتب ولا في أي الفريقين يساق ، فإن سامح فبفضله ، وإن عاقب فبعده ، ولا
إعتراض على الملك الخلاق .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء
قدير ، إله عز من اعتز به فلا يضاوم . يقول سيد الخلق (صلى الله عليه وسلم) من لا
يشكر الناس لا يشكر الله . قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ”من صنع
إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوه حتى تروا أنكم قد كافأتموه .
لله الحمد كله والشكر على نعمة طلب العلم النعمة التي لا تفتنى .

أوجه أسمى عبارات التقدير والاحترام وآيات الشكر والعرفان الجميل إلى الأستاذ
المشرف : الدكتور جمال شعبان والذي منحنا الوقت برحابة صدور ومد لنا العون
ولم يدخر جهد في تقديم النصح والتوجيه حتى إتمام دراستنا ، أسأل الله العلي
العظيم أن يجازيه خير الجزاء وأن يكتب صنيعه في موازين حسناته .
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة علم المكتبات على ما قدموه لنا طيلة دراستنا
نشكر لجنة المناقشة . كما لا ننسى الأستاذ منسل على ما قدمه لنا من دعم

وتوجيه . نرا لكل من لم يدخل علينا ودعمنا .



قائمة المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	قائمة المحتويات
	إهداء
	شكر و عرفان
	كشاف الجداول
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
08	1-1 أساسيات الدراسة
08	1.1.1 إشكالية الدراسة
10	2.1.1 تساؤلات الدراسة
11	3.1.1 فرضيات الدراسة
12	4.1.1 أهداف الدراسة
12	5.1.1 أهمية الدراسة
13	6.1.1 دوافع اختيار الموضوع
14	7.1.1 الدراسات السابقة ومناقشتها
19	2.1. منهج وحدود وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات
19	1.2.1. منهج الدراسة
20	2.2.1. حدود الدراسة
21	1.2.2.1 الحدود الموضوعية
21	2.2.2.1 الحدود البشرية
21	3.2.2.1 الحدود الزمنية
22	3.2.2.1 الحدود المكانية
22	3.2.1 مجتمع الدراسة والعينة
23	4.2.1 أدوات جمع البيانات
23	4.2.1.1 الملاحظة
24	4.2.1.2 إستمارة إستبيان

26	3.1. ضبط مفاهيم الدراسة
26	1.3.1 التنشيط
26	2.3.1 الإبداع المكتبي
27	3.3.1 البيئة الرقمية
27	4.3.1 المكتبة العامة
29	خلاصة الفصل النظري
الفصل الثاني: التنشيط والإبداع المكتب بالمكتبات العامة	
31	تمهيد
32	1-2- ماهية المكتبات العامة
32	1-1-2- مفهوم المكتبة العامة
33	2-1-2- خصائص المكتبة العامة
34	3-1-2- أهداف المكتبة العامة
37	4-1-2- وظائف المكتبة العامة
39	5-1-2- خدمات المكتبة العامة
47	6-1-2- البنية الأساسية في المكتبة العامة.
47	1-6-1-2- المقومات البشرية في المكتبة العامة.
49	2-6-1-2- المقومات المادية في المكتبة العامة.
53	7-1-2- علاقة المكتبة العامة بالمكتبات الأخرى
54	8-1-2- أنواع المكتبة العامة.
54	1-8-1-2- المكتبة الفرعية.
55	2-8-1-2- مكتبات الأطفال.
57	3-8-1-2- المكتبة المتنقلة.
58	2-2- التنشيط في البيئة الرقمية.
59	1-2-2- مفهوم التنشيط.
61	2-2-2- أهمية التنشيط في البيئة الرقمية.
62	3-2-2- وظائف التنشيط في البيئة الرقمية.
63	4-2-2- طرق التنشيط في البيئة الرقمية.
66	3-2- الإبداع في البيئة الرقمية.
66	1-3-2- مفهوم الإبداع.

68	2-3-2 – دوافع الإبداع في البيئة الرقمية.
69	3-3-2 مصادر الإبداع في البيئة الرقمية.
70	4-3-2 – مجالات الإبداع في البيئة الرقمية.
71	4-2 – علاقة التنشيط بالإبداع وتأثيرهما على الخدمات.
71	2-4-1 – علاقة التنشيط بالإبداع
72	2-4-2 – تأثير الإبداع المكتبي في البيئة الرقمية على الخدمات:
73	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الإطار الميداني: واقع التنشيط والإبداع في البيئة الرقمية .	
77	1.3 ماهية مكتبات المطالعة العمومية – محل الدراسة
77	1.3.1 التعريف بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تبسة
81	2.3.1 التعريف بمكتبة المطالعة العمومية لولاية أم البواقي
88	3.3.1 التعريف بمكتبة المطالعة العمومية لولاية قسنطينة
91	2.3 تحليل بيانات الاستمارة
95	1.2.3 تحليل المحور الأول: جاهزية المكتبيين نحو تطبيق الإبداع في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية
106	1.2.3.1 إستنتاجات المحور الأول
107	2.2.3 تحليل المحور الثاني: أثر التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية على تطوير خدمات المعلومات بمكتبة المطالعة العمومية – محل الدراسة
112	2.2.3.1 إستنتاجات المحور الثاني
113	2.2.3 تحليل المحور الثالث: النشاطات والعمليات المكتبية في البيئة الرقمية بمكتبات المطالعة العمومية محل الدراسة
119	3.2.3.1 إستنتاجات المحور الثالث
120	3.3 النتائج العامة للدراسة
121	4.3 النتائج على ضوء الفرضيات
122	5.3 مقترحات الدراسة
124	خلاصة الفصل الميداني
126	الخاتمة
128	قائمة المراجع

133	الملاحق
	الملخص

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	خدمات المكتبة العامة	46
02	القاعات التي يجب توفرها في المكتبة العامة	52
03	الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية أم البواقي	87

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع العينة تبعا للمؤهل العلمي	91
02	توزيع العينة تبعا للرتب الوظيفية	92
03	توزيع العينة تبعا للخبرة المهنية	93
04	توزيع العينة تبعا للخبرة المهنية	94
05	آليات تعزيز دور المكتبي بمكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة-	95
06	مفهوم التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية من وجهة نظر المكتبي بمكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة -	96
07	مدى كفاءة المكتبي في مجالات الأنترنت	98
08	مساهمة المكتبي بمكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة- في تقديم اقتراحات جديدة لتطوير خدمة ما بالمكتبة	99
09	الأخذ بالاقتراحات المقدمة لتطوير خدمات مكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة-	100
10	المعوقات التي تعترض المكتبي في تعزيز مساهمته في الإبداع و التطوير و	102

	التجديد	
103	درجة التحفيز والتشجيع على التجديد والتطوير من طرف إدارة المكتبة ومسؤوليها.	11
104	الإجراءات الإدارية المتخذة للتجديد والتطوير	12
105	درجة التحفيز والتشجيع على التجديد والتطوير من طرف إدارة المكتبة ومسؤوليها	13
107	الامتيازات التي تتيحها البيئة الرقمية في مجال خدمات المعلومات	14
108	توجه المكتبة نحو الاستفادة من الامتيازات البيئية الرقمية لتطوير خدماتها	15
109	دوافع تطبيق للإبداع والتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية	16
110	دور تطبيق التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية	17
111	تأثيرات ونتائج عدم تطبيق التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية	18
113	اعتماد المكتبة على التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية	19
115	الصفحات والمنصات والتطبيقات الإلكترونية والرقمية التي	20
116	تستخدمها المكتبة لممارسة التنشيط المكتبي الإبداعي	21
117	اعتماد المكتبة على التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية	22

المقدمة

المقدمة:

تعد مكتبات المطالعة العمومية أداة حيوية هامة في المجتمعات الإنسانية وذلك بتقديم خدمات متنوعة تهدف لتبيان قيمتها من خلال الإضافة المعرفية والثقافية والعلمية التي تقدمها لمجتمعنا المحلي من خدمات المعلومات والفعاليات الثقافية والعلمية المختلفة.

وبالنظر للتغيرات والتحولات في البيئة الاجتماعية وما رافقها من تطور متلاحق في التكنولوجيا والتقانة، توجهت مكتبات المطالعة العمومية نحو العمل على تطوير خدماتها بما يواكب مختلف التغيرات الطارئة وتقديم خدمات معلومات ذات جودة تسهم في دعم مكانتها في بيئتها المحيطة التي أصبحت تتسم بالتعقيد والتغيير المستدام، الأمر الذي يحقق لها ميزة تنافسية بمجال المهنة المكتبية من جهة، وتكسبها ثقة ورضى مستفيديها من جهة أخرى.

وبغرض مواكبة التغيير الحاصل على مستوى التقانة والتكنولوجيا، والاستفادة من كل المزايا التي تتيحها البيئة الرقمية، كان إلزاما على مكتبات المطالعة العمومية توفير مختلف الآليات والموارد وتوجيهها نحو تطوير مختلف خدمات المعلومات بما يتناسب وتلك المزايا الرقمية، ولعل من بين تلك الآليات التوظيف الفني الجيد لتلك المزايا قصد تحقيق الإبداع والتميز في العمل المكتبي في البيئة الرقمية.

و يعتبر التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية أحد أهم الأساليب والطرق الحديثة الناجعة التي يمكن للمكتبات الارتكاز عليها لمواكبة هذه التطورات التي يشهدها عصرنا الحالي. فالمكتبات اليوم بأمس الحاجة إلى هذه التطورات من أجل مكانتها أولا وكسب رضى مستفيديها ثانيا فأصبحت رغباتهم متطورة ومتغيرة بتغيير هذه التطورات،
فالتنشيط

والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية صار بمثابة الحل السحري للمشكلات التي تواجهها مكاتب المطالعة العمومية من أجل التطوير والتطور .

إن القيام بهذه النقلة النوعية يتوقف على مدى وعي وقدرة العاملين على الدمج بين التنشيط الإبداع وبحثهم عن الابتكار والتميز. وهذا وحده غير كاف إن لم تكن مكاتب المطالعة العمومية قادرة على توفير المناخ المناسب والمتطلبات المادية والمعنوية للعاملين، فالعامل إذا وجد الاهتمام والدعم سخر كل ما لديه من إمكانيات ومواهب تدفعه للتميز وتطوير الخدمات.

ولذلك وجب الاستثمار في المواهب الإبداعية ومن أجل تحقيق ذلك تسعى مكاتب المطالعة العمومية جاهدة إلى توفير المناخ والمتطلبات التكنولوجية الحديثة وباقي الموارد التي يحتاجها التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية.

ومن هذا المنطلق جاء تصورنا لهذه الدراسة والتي اندرجت تحت عنوان: التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكاتب المطالعة العمومية لكل من ولاية: تبسة - قسنطينة - أم البواقي.

ومن الأسباب والدوافع التي كانت محفزا حقيقيا ودافعا واقعيا نحو إختيار موضوع هذه الدراسة هو جائحة كورونا التي طالت العالم وتسببت في غلق كلي لمكاتب المطالعة العمومية. مما أثرا سلبا على الخدمات المقدمة وتي أصبحت تتسم بالجمود التام يقابلها طلبات متكررة من قبل المستفيدين خاصة الباحثين والطلبة لإستكمال بحوثهم، وكل هذه المظاهر التي أحدثتها الأزمة وما نتج عنها من مؤثرات نعاينها يوميا في واقع مكاتب المطالعة العمومية أسباب دفع قوية لطرح مثل هكذا موضوع للدراسة.

واعتمدنا في هذه الدراسة على عدد مهم من المراجع ولعل أهمها: رسالة ماستر تنشيط خدمات المكتبات على الخط للباحثين دلمي وردة. شروط خديجة بالإضافة لمذكر ماستر دور الإبداع في تطوير خدمات المكتبة العامة للباحثين فتحي نبيلة وملاك لعور ومذكرة التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية للباحثة شلواش قمر وقد استفدنا من هذه المراجع في استرجاع كل مايتعلق بموضوع التنشيط والإبداع في البيئة الرقمية.

وقد تعرضنا لبعض العراقيل التي قد تواجه أي باحث وتتمثل في قلة المصادر التي تتناول التنشيط.

وبغية الإحاطة اكثر بالموضوع ومعالجته تم وضع خطة توضح الخطوات التي تسيير وفقها الدراسة.

والتي تناولت في **الفصل الأول** الإطار المنهجي لها الذي تم فيه التعرض إلى منطقاتها وما تعلق به من منهج وحدود وأدوات وتعاريف إجرائية.

أما **الفصل الثاني** فخصص للجانب النظري تم فيه التعرف على المكتبات العامة وكذا أساليب وطرق التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية بالإضافة دوافع الإبداع المكتبي في البيئة الرقمية وعلاقة التنشيط بالإبداع وتأثيرهما على الخدمات.

و**الفصل الثالث** تطرقنا فيه للجانب التطبيقي للدراسة ضمنه مبحثين المبحث الأول وصف

وتعريف لمكتبات المطالعة العمومية لولاية تبسة قسنطينة أم البواقي، والثاني لتحليل

البيانات التي تم جمعها عن طريق أداة الدراسة الاستمارة والملاحظة.

وفي نهاية دراستنا حاولنا تسليط الضوء على نتائج الدراسة بناء على الفرضيات والنتائج

المقدمة

العامّة، مع طرح لبعض الاقتراحات التي قد تكون مفيدة لمكتبات المطالعة العمومية لكل من ولاية تبسة – قسنطينة – أم البواقي.

نتمنى أن نكون وفقنا ولو بالقليل في تغطية هذا الموضوع وتقديم المعلومات الوافية، على أمل أن تكون هذه الدراسة منطلق لبحوث ودراسات أخرى مكتملة له.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1.1. أساسيات الدراسة

1.1.1 إشكالية الدراسة

2.1.1 تساؤلات الدراسة

3.1.1 فرضيات الدراسة

4.1.1 أهداف الدراسة

5.1.1 أهمية الدراسة

6.1.1 دوافع اختيار الموضوع

7.1.1 الدراسات السابقة ومناقشتها

2.1 منهج وحدود وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات

1.2.1 منهج الدراسة

2.2.1 حدود الدراسة

1.2.2.1 الحدود الموضوعية

2.2.2.1 الحدود البشرية

3.2.2.1 الحدود الزمنية

4.2.2.1 الحدود المكانية

1.2.3.1 عينة الدراسة

1. 2. أدوات جمع البيانات

1. 2. 4. 1 الملاحظة

1. 2. 4. 2 استمارة الإستبانة

3.1 ضبط مفاهيم الدراسة

1. 3.1 التنشيط

2. 3.1 الإبداع المكتبي

3. 3.1 البيئة الرقمية

4. 3.1 المكتبة العامة

4.3.1.1 المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

1.1.1. أساسيات الدراسة:

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة الركيزة الأساسية وإطار المرجعي العام للبحث العلمي، كونه يساعد الباحث على تحديد معالم إشكاليته وأهداف بحثه، ومن أجل ذلك يسعى هذا المبحث إلى تحديد إطار دقيق باعتباره منطلق لدراستنا هذه وسيتم تفصيل في ما يلي:

1.1.1.1 إشكالية الدراسة:

بالنظر للتحوّل الحاصل على مستوى مؤسسات مكتبات المطالعة العمومية وخدماتها ومختلف الأدوار التي تناط بها بسبب التغييرات المستمرة في بيئتها المحيطة والذي يقف وراءه التطور المعلوماتي المتسارع والمذهل، الذي بات يؤثر بشكل محوري على مؤسسات المكتبات العمومية ويرفع سقف المطالبات من القائمين على تلك المكتبات بضرورة التحديث والتحيين على مستوى المهام والأدوار من جهة، والخدمات والأساليب وطرائق تقديمها وكفالتها للجمهور المترددين عليها من جهة أخرى بما يتوافق ووتيرة التطورات المعلوماتية المعلوماتية الحاصلة وخاصة في مجال المهنة المكتبية.

إن الحديث عن مكتبات المطالعة العمومية ومهامها وأدوارها ومختلف خدماتها وأنشطتها وفعاليتها العلمية والثقافية، يختلف بشكل واضح عما كان عليه الأمر في الماضي فالمكتبة العمومية اليوم، وبغرض مواكبة مختلف تلك التغييرات الحاصلة في بيئتها المحيطة لم تعد مجرد مكان لاسترجاع المعلومات والإطلاع على مختلف مصادر ومواد المعرفة الموجهة لفئة أو فئات مجتمعية معينة، بل تحولت إلى بيئة ثقافية وإجتماعية لتقاسم الخبرات والمعلومات والمعارف والتصريح بالأفكار والتعبير عن الآراء وفضاء للتعارف بين مختلف فئات الرواد ومجالا حيويا لتبادل النقاش حول مختلف الإهتمامات ومرفقا لتجسيد قيم المواطنة وتثمين الارتباط والتلاحم الاجتماعي وتشجيع روح الاكتشاف ومختلف الممارسات التي تعود بالنفع على مختلف مكوناتها من مجتمع المستفيدين

والمتزددن على تلك المكاتب كما تعتبر أيضا مصلحة جواريه للاستخدام الشبه يومي ما يعطيها دور اجتماعيا وثقافيا وتربويا مهما في حياة الأفراد والمجتمع وهذا ما يعزز دورها وقيمتها و مكانتها كدعامة أساسية ومؤسسة معلوماتية متطورة ومرفق علمي وثقافي بامتياز.

إن التطورات التكنولوجية الحاصلة والثورة المعلوماتية إلى جانب التوجه نحو تزايد الطلب على المعلومات والخدمات الحديثة التي أتاحتها البيئة الرقمية أدت إلى تحويل دفة الإهتمام العالمي تجاه مختلف تلك التكنولوجيات والتقنيات حيث أصبحت تقنية وتكنولوجيا المعلومات عنصرا شديدا الأهمية في حياتنا المعاصرة وضرورة ملحة في شتى المجالات الحياتية والعلمية والمعرفية من أجل ذلك، لم تختلف مكاتب المطالعة العمومية عن ركب التطور والتكنولوجيا، وأولت هذا الجانب اهتماما كبيرا واستفادت من مختلف تطبيقات التقانة الحديثة في دعم وتطوير كافة المناشط والعمليات المكتبية مما كان له الأثر البالغ في تحسين مستوى الخدمات المقدمة، كما حتم الولوج إلى عصر التكنولوجيا والتقانة والاندماج و بالمجتمع المكتبي الرقمي، على القائمين على تلك المكاتب والعاملين بها تحديدا ضرورة تغيير طرائق وأساليب أدائهم لمهامهم وأدوارهم واكتساب مهارات وكفايات التعامل بكفاءة مع المهام المنوطة بهم وتقديم خدمات حديثة وذات جودة وفسح المجال للإبداع و التحديث والتطوير في مختلف أوجه النشاط والخدمات، الأمر الذي يؤسس للمكتبي العصري الذي يتصف بالمرونة والاستقلالية الخبرة اللازمة للإبداع في مجال عمله و المواكب للتطورات المتسارعة والمحب للقراءة والاطلاع والتعلم الذاتي المستمر والواعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات و لاتصالات الحديثة ومختلف التقنيات والبرامج العصرية التي تمكنه من تطوير مهاراته واكتساب مختلف أدوات العمل المكتبي الحديث وتجسيدها واقع في مجمل الخدمات والأنشطة والفعاليات المكتبية الموجهة نحو مجتمعنا من الرواد والمستفيدين.

وإنطلاقاً من هذا التأسيس النظري، ومن أجل مقاربتة واقعيًا والتعرف عن قرب على واقع مكاتب المطالعة العمومية لولايات تبسة، أم البواقي وقسنطينة ومدى توجهها نحو البيئة الرقمية، واستفادتها من مختلف المزايا التي تتيحها تلك البيئة لأداء مختلف مهامها وممارسة الإبداع المكتبي لتطوير وتحديث خدماتها وأنشطتها ارتأينا طرح التساؤل المحوري التالي.

ومن خلال زيارتنا الاستطلاعية للمكاتب - محل الدراسة - واحتكاكنا المباشر ومعايشة الوضع في خضم التربص الميداني وعلى ضوء المعطيات السابقة ارتأينا طرح التالي:

فيما تتمثل أوجه التنشيط و الإبداع المكتبي في البيئة الرقمية في المكاتب المطالعة العمومية لولايات تبسة، أم البواقي و قسنطينة ؟

2.1.1 تساؤلات الدراسة:

وإذا كانت مشكلة الدراسة تبدأ من خلال سؤال شامل وجوهري لأنه حتماً يعتبر السبيل الوحيد للتحديد المسائل الجوهرية الشاملة في موضوع الدراسة مما يعني تجزئته إلى جملة من التساؤلات الفرعية وفقاً لما جاء في السؤال الجوهري بغية الوصول إلى إجابات عن كل غموض الذي يدور حول الدراسة وعليه قدمنا في دراستنا جملة من التساؤلات المستنبطة من التساؤل الرئيسي كما يلي:

- هل العاملين بمكاتب المطالعة العمومية - محل الدراسة - على دراية كافية بالتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية ومدى وعيهم بأهميته وتبنيه في مكاتب المطالعة العمومية الجزائرية.
- ما دوافع مكاتب المطالعة العمومية - محل الدراسة - لتبني فكرة التنشيط في البيئة الرقمية .

- ماهي أهم تأثيرات تطبيق التنشيط والابداع المكتبي في البيئة الرقمية على المكتبات - محل الدراسة -.
- ماهي المحفزات ومواصفات المناخ الداعم لزيادة تأثير الإبداع المكتبي في البيئة الرقمية على المكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة -.
- وما الصعوبات التي تحد من التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية بالمكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة - ؟ وكيف يمكن تجاوزها وعلاجها من أجل الاستفادة من هذا الفكر الإبداعي الهام والضروري للمؤسسات اليوم .

3.1.1 فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضية عنصرا هاما في عملية البحث العلمي فهي بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطة ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة.¹ وبالتالي فالفرضية تأخذ غالبا صيغة التعميمات أو المقترحات التي تصاغ بأسلوب منسق ومنظم يظهر العلاقات التي يحاول الباحث من خلالها حل المشكلة. وحتى تكون الدراسة بطريقة منهجية لا بد من افتراض إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة وتتمثل فرضيات الدراسة في:

- **الفرضية الأولى:** مساهمة التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية في تطوير ورفع مستوى الخدمات المقدمة تتوقف على مدى وعي المكتبيين بمفهوم التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية واستعداده للتطبيق والعمل به.
- **الفرضية الثانية:** يؤثر للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية في تطوير ورفع مستوى الخدمات المقدمة في المكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة -.

¹ عليان، ربحي مصطفي. البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته. عمان: بيت الفكر، 2001، ص. 47.

- **الفرضية الثالثة:** تؤثر محدودية تطبيق الإبداع في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية على استقطاب المستفيدين في المكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة

- 4.1.1 أهداف الدراسة:

يسعى البحث العلمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتمثلة في المعلومات والمعارف التي يكتسبها الإنسان من خلال دراسات البحوث المنجزة ولا يصرح بنتائجها إلا بعد فحصها والتأكد منها فهو يسعى إلى توسيع دائرة معارفه ليكون قادرا على التكيف مع البيئة والسيطرة عليها خاصة ونحن نعيش عصر التكنولوجيات المتسارعة وما نتج عنها من تطور في جميع المجالات. ومنه يمكن تلخيص الأهداف التي نسعى لتحقيقها من خلال دراستنا هذه النقاط التالية:

- إلقاء الضوء على صور المكتبات المطالعة العمومية من خلال نشاطاتها الحالية المقدمة للمستفيد
- المساهمة ولو بقليل في التوعية بأهمية ضرورة تبني وتنفيذ التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية في المكتبات المطالعة العمومية
- محاولة الخروج بنتائج واقتراحات تمكن مكتبات المطالعة العمومية من اعتماد التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية

5.1.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا الموضوع من خلال الإضافات التي من الممكن أن يقدمها على مستويين علمي وعملي كما يلي:

أ- المستوى العلمي:

تتمثل الأهمية العلمية لدراستنا هذه في:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تعالجه، وذلك بتناوله لظاهرة مستحدثة وهي ظاهرة التنشيط في البيئة الرقمية
- وتزداد أهمية هذا الموضوع بتناوله الإبداع المكتبي لكون هذه المؤسسات الخدمائية بما فيها المكتبات تعتمد على الموارد البشرية بشكل كبير، باعتبارها أحد الموارد الهامة التي تركز عليها المكتبة في أداء مهامها لتحقيق أهدافها.
- كما ترجع أهمية دراستنا هذه كونها من الدراسات التي تتميز بالأصالة والمعاصرة، ولأن أهم ما يميز المرحلة الراهنة هو التسارع في وتيرة التغير التكنولوجي، ونظرا لقلة الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع في مجال المكتبات، فهو يستحق الدراسة لمساهمته الفعالة في هذا المجال
- ب- المستوى العملي:

تتمثل الأهمية العملية لدراستنا هذه في:

- إفادة المسؤولين على المكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة - وإمدادهم بالمعلومات وتوعيتهم بضرورة تبني فكرة التنشيط في البيئة الرقمية
- تشجيع المكتبيين بالمكتبة المطالعة العمومية - محل الدراسة - بمنحهم بالفرص المحفزة ومواصفات البيئة الداعمة على الإبداع في التنشيط في ظل البيئة الرقمية
- زيادة ورفع مستوى الأنشطة المقدمة بالمكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة -.

6.1.1 دوافع اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار موضوع الدراسة نوردها كما يلي:

أ- الدوافع الموضوعية:

- جدة وحادثة الموضوع خاصة في مجال المكتبات والمعلومات، إذ يعد من أحدث موضوعات المعاصرة.
 - أهمية الموضوع وذلك يظهر من خلال معرفة دور وأهمية الإبداع في المكتبات مهما تنوع نشاطها.
 - نقص الأبحاث والدراسات المرتبطة بهذا الموضوع خاص فيما يخص التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية.
 - إثراء المكتبة الجامعية الجزائرية بمواضيع تطبيقية متجددة من شأنها تثمين مكانة المكتبة في المجتمع
- ب - الدوافع الذاتية:

- الحاجة في دراسة الموضوع خاصة أنه من المواضيع الساعة ويصب في مجال الدراسة والتخصص.

7.1.1 الدراسات السابقة ومناقشتها:

البحوث السابقة هي مصدر إلهام لاغني عنه بالنسبة للباحثين، فكل بحث هو امتداد للبحوث التي سبقته وبحكم أن طبيعة العلوم هي تراكمية تكاملية، يستوجب ذلك علينا استطلاع ومعرفة الأعمال التي تناولت نفس الموضوع الذي نريد دراسته في أحد جوانبه أو تتقاطع معه في نقاط معينة سواء من الجانب النظري أو الميداني، فقراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه وضبطه بصورة جيدة وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تمكنا من الحصول عليها والتي عالجت موضوع التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية:

○ الدراسات المحلية:

- دراسة شلواش قمر كرم، (2020) بعنوان: التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: إعداد برنامج تنشيطي مقترح، مذكرة ماستر، قسم المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة قسنطينة 2، 2020.¹

ركزت الباحثة في إشكالية دراسته على كيفية إمكانية تنشيط المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وبرامج التنشيط الأنسب التي تعتمدها هذه المكتبات في ظل البيئة الرقمية، وتطرقت الدراسة إلى بعض الأهداف:

- إبراز دور النشاطات في إحياء روح المطالعة والثقافة عن بعد في المجتمع
- توضيح أهمية التنشيط على الخط في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، بالنسبة للمستفيد والدور الفعال الذي يعود به هذا الأخير.
- المساهمة في إعداد برنامج تنشيطي لزيادة فعالية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من خلال توظيف منصات التعليم والأدوات التكنولوجية على الخط
- معرفة مدى مساهمة المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في تشجيع القراءة والمطالعة من خلال التنشيط

▪ إبراز مكانة المكتبي كمنشط للمكتبات وطرق التعامل مع مختلف النشاطات

○ الدراسات العربية:

- دراسة أسامة عبد العاطي، (2017) بعنوان: الإبداع في المكتبات العامة بين الحلم والحقيقة، قدم المؤتمر العربي الأول للمكتبي المبتكر، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية، 3-4 ماي 2017.²

¹ - شلواش، قمر كرم. التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: إعداد برنامج تنشيطي مقترح. ماستر: علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2014.

² - عبد العاطي، أسامة غريب. الإبداع في المكتبات العامة بين الحلم والحقيقة. المؤتمر العربي الأول للمكتبي المبتكر - 3-4 ماي 2017، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية

ركز الباحث في إشكالية دراسته على وضع خطة لتبني سياسة الإبداع في المكتبات العامة، من خلال تناول مفهومي الإبداع والابتكار ومعرفة ميزات البيئة المشجعة على الإبداع والابتكار وعرض نماذج للتميز والابتكار من المكتبات الأجنبية في الجانب التطبيقي فقد استعرض جوانب الإبداع في مكتبة الزاوية الحمراء في مصر خلال عام 2016.

كما قدمت هذه الدراسة عدة مقترحات تتمثل في:

- إطلاق مسابقة سنوية بين المكتبات العامة تحت رعاية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات لتقديم جائزة للمكتبة المبدعة.
- ضرورة إدراج مفاهيم الإدارة الحديثة وأسس ومناهج الإبداع والابتكار في مناهج علم المكتبات.
- تفعيل تطبيق فكرة الابتكار والإبداع.
- مشاركة وتعاون بين كل الموظفين والمكتبات العامة المصرية.
- تقرير مساهمة المكتبيين بتحفيظهم ماديا ومعنويا.
- تعيين فريق مبتكر متكون من موظفي المكتبات العامة يتكون من الأشخاص الأكثر إبداعا في المكتبات العامة
- تطبيق خطط إستراتيجية وتوفير بنية تساعد على إخراج الطاقات المبدعة وتمييزها باعتماد معايير موضوعية لتقسيم الأداء المهني.
- دراسة متولي، ناريمان إسماعيل (2008) بعنوان: الإبداع في علم المكتبات والمعلومات: دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.¹
- والتي يعد كتابها من أوائل الكتب والدراسات، حيث سبق لها تناول موضوع الإبداع والابتكار في المكتبات، ويتكون الكتاب من قسمين هما:

¹ - متولي، ناريمان إسماعيل. الإبداع في علم المكتبات والمعلومات: دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: الدار المصرية، 2015.

القسم النظري: يضم أربعة فصول وفيه اجتهدت الباحثة اجتهادا كبيرا في تقديم خلفية شاملة عن الإبداع، وتناول علاقة الإبداع بالمحاور المختلفة لمجال المكتبات والمعلومات.

القسم التطبيقي: هو الفصل الخامس فقامت الباحثة بتحليل الإبداعية المصرية ممثلة في نماذج من الأجيال التي أثرت بفكرها وعملها وإبداعها في مجال المكتبات والمعلومات عبر سنوات طويلة.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو التعريف بمفهوم الإبداع والابتكار والتعرف وتبسيط الضوء على أهمية الإبداع ومدى تأثيره البالغ في الخدمات والأنشطة المعرفية وأن الابتكار والإبداع آلية ودراسة جديدة ساهمت في فاعلية الأنشطة والخدمات المكتبية.

○ دراسات الأجنبية:

دراسة الباحث Damien Belvéze (2004) بعنوان L'animation en bibliothèque en France et au Québec¹. 2004.

تناولت هذه الدراسة خدمة التنشيط على أنها جزء من مهام التواصل والتعليم بالمكتبات وأداة للتعريف بالمصادر والمجموعات المكتبية خاصة في ظل التشارك بين المكتبات والمؤسسات الثقافية من نفس الإقليم من أهم نتائجها جلب جمهور أوسع للقراءة والاستمتاع بها وذلك بالتنظيم الجيد وإعداد برامج ونشاطات مختلفة من معارض، رواية قصة، ورشات العمل، نوادي القراءة وغيرها للجمهور المستهدف وبالتالي توجيه القارئ نحو الكتاب والإبداع وتعزيز قدراته من ناحية أخرى مع تبسيط الضوء على المجموعات المكتبية مهما كانت الوسيلة أو النوع المستخدم.

○ التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال سرد هذه الدراسات يتضح وجود نقاط تتشابه فيها تلك الدراسات مع دراستنا الحالية وأخرى تختلف، نذكر منها:

¹ Belvéze ,Damien.L'animation en bibliothèque en France et au Quebec.DSB:ENSSIB:2004.

- أوجه الشبه:
- ✓ المتغير: تتشابه دراستنا في متغير من متغيرات هذه الدراسات السابقة سواء من حيث التنشيط أو الإبداع المكتبي أو البيئة الرقمية.
- ✓ المنهج: تتشابه البعض من هذه الدراسات في المنهج المتبع حيث اتبعنا على المنهج الوصفي.
- ✓ أدوات جمع البيانات: تتشابه في الاعتماد على كل من المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات.
- ✓ التخصص: تتشابه البعض من هذه الدراسات في تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- أوجه الاختلاف:
- ✓ مكان إجراء الدراسة: تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في مكان الدراسة الميدانية حيث تتم الدراسة الحالية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لكل من ولاية تبسة أم البواقي وقسنطينة.
- ✓ فترة إنجاز الدراسة: تختلف الفترة الزمنية لمختلف هذه الدراسات عن دراستنا التي تجرى 2021.
- ✓ عينة الدراسة: تختلف العينة باختلاف مجتمع ومكان دراستنا عن كل هذه الدراسات السابقة.
- ✓ طبيعة الدراسة: تختلف البعض من هذه الدراسات من حيث الطبيعة لكونها تشتمل كل من مداخلة في مؤتمر وكتاب ورسالة دكتوراه بينما دراستنا مذكرة لنيل شهادة الماستر.
- ✓ لغة الدراسة: من هذه الدراسات ما تختلف لغتها عن دراستنا الحالية حيث أعدت هذه الأخيرة باللغة العربية بينما توجد ما أدرجت بلغة أجنبية .

• أوجه الاستفادة:

- ✓ الإمام والاحاطة بموضوع التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية، كما كانت هذه الدراسة بمثابة نقطة انطلاق وأرضية بالنسبة لنا لضبط المفاهيم.
- ✓ معرفة بعض الأساسيات المتعلقة بموضوع التغيير على وجه العموم وإعطاء نظرة شاملة حوله

✓ تحديد الإطار العام والنظرية لدراستنا

✓ الاستفادة من المنهجية المعتمدة في هذه الدراسات

✓ الاستعانة بهذه الدراسات في تصميم الاستبيان

✓ الاستفادة من الأهداف والنتائج وتوصيات هذه الدراسات

✓ الاستفادة من المراجع المستعملة في هذه الدراسات

✓ أضافت هذه الدراسات إلى دراستنا بعض النقاط المهمة وذات العلاقة

✓ تميزت دراستنا الحالية عن هذه الدراسات في كونها إلى التنشيط والإبداع المكتبي في ظل البيئة الرقمية

✓ حاولنا من خلال دراستنا الحالية إبراز أهمية وضرورة تبني وتنفيذ التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية وهذا ما لم تشتمل عليه الدراسات السابقة.

2.1 منهج وحدود الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1.2.11 منهج الدراسة:

يعتبر المنهج أساس البحوث العلمية فهو الطريقة المتبعة للوصول إلى نتائج معينة تخدم البحث، غير أن المنهج يختلف باختلاف الدراسة وباختلاف موضوعها، ولتحقيق الأهداف المرسومة سلفا لهذا الجهد العلمي، والإجابة عن الأسئلة التي سبق طرحها استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي القائم على التحليل.

وتختلف مناهج البحث باختلاف مواضيع الدراسة والمشكلة المطروحة، فلكل مشكلة أو ظاهرة صفات أو خصائص تميزها عن الأخرى¹.

والمنهج الوصفي يُعرف على أنه: "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث"².

كما تبرز أهمية هذا المنهج في إمكانيةه لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، لاعتماده على دراسة الواقع باعتباره أكثر المناهج ملائمة لجمع المعلومات النظرية التي تشمل المفاهيم المتعلقة بالتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية، بالإضافة إلى إبراز العلاقة الموجودة بين المصطلحات، كما اعتمدنا على وصف الظاهرة المدروسة في الجانب الميداني لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها بالمكتبات المطالعة العمومية محل الدراسة - وهذا انطلاقاً من وصف الظاهرة عن طريق استقراء ما كتب عن موضوع الدراسة، أو جانب من جوانبها ومقاربة هذه القراءات بالوضع الراهن المتمثل في التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية والمتعلق بمدى تطبيقه في مكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة - في تطوير الخدمات المقدمة بها، لنصل في الأخير إلى مجموعة من المقترحات لأهم الخطوات التي يتعين على القائم بعملية التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية في المكتبة إتباعها حتى يتم الوصول إلى الهدف المنشود.

2.2.1 حدود الدراسة :

ينبغي لأي بحث من إطار عام وحدود معرفية أو معالم بارزة تضمن موضوعية البحث وتحدد حجم المشكلة وهذا ما يجعل من حدود الدراسة عوامل شديدة الأهمية في

¹ عليان، ربحي مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء، 2000. ص33.

² السيد علي، محمد. موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار المسيرة، 2011. ص393.

البحث العلمي لدورها الكبير في حصر تفكير الباحث بتوجيه تركيز كل طاقته وجهده في سبيل هذا المجال وابتعد بالتالي عن التشتت ، فلا يكون الاتساع المضلل لجهد الباحث المستغرق للوقت الطويل والغرق في التفاصيل والجزئيات ويضمن بذلك تقديم بحث مثالي ورائع

و تنقسم حدود الدراسة إلي مايلي:

1.2.2.1 الحدود الموضوعية :

يرتبط المجال الموضوعي لهذه الدراسة نظريا : الإبداع في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية ،وعمليا يبحث عن واقع تطوير كافة النشاطات والعمليات المكتبية في ظل البيئة الرقمية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لكل من ولاية تبسة وأم البواقي وقسنطينة

2.2.2.1 الحدود البشرية :

تتجلى الحدود البشرية لهذه الدراسة في مجموعة العاملين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لكل من ولاية تبسة وأم البواقي وقسنطينة في كل المستويات على اختلاف وظائفهم وخبراتهم ومستوياتهم العلمية وطبيعة أعمالهم في المكتبة .أي شملتهم الدراسة بمسح شامل لجميع الأفراد العاملين بها باستثناء بعض الفئات التي لا تخدم الدراسة أمثال عمال النظافة ،وأعوان الأمن ،سائقون،...

3.2.2.1 الحدود الزمنية :

أو المجال الزمني للدراسة ،وهي الفترة أو المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في دراسة موضوع البحث بشقيه النظري والتطبيقي.

وقد انطلقت دراستنا منذ الموافقة على الموضوع إلى غاية جمع البيانات الميدانية عبر أدوات الدراسة والمحددة خلال الفطرة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر جوان لعام 2021 .

1.2.2. 4 الحدود المكانية :

المجال المكاني للبحث يتجلى في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لكل من ولاية تبسة ، أم البواقي وقسنطينة .

1.2.1 3 مجتمع الدراسة والعينة:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس البشري الذي تقوم عليه الدراسات الميدانية، لذا فتحديده بدقة ووضوح يعين الباحث على التحكم في موضوعه بشكل جيد، كما يتعين على الباحث منذ البداية ووفقا للأهداف المسطرة للدراسة أن يقوم بتحديد مجتمع الدراسة بغية الوصول إلى النتائج الدقيقة، ويتمثل المجتمع الكلي لدراستنا في العنصر البشري بمكتبات المطالعة العمومية لولايات (تبسة، أم البواقي، قسنطينة) والذي يشتمل على كل من العاملين في المكتبات - محل الدراسة- باختلاف مناصبهم الوظيفية ومستوياتهم الدراسية وتخصصاتهم العلمية.

وبما أن موضوع الدراسة موجه لأخصائي المكتبات ارتأينا أن نعتمد على أسلوب المعاينة بدل من المسح الشامل، وكانت العينة قصدية للعاملين في مكتبات المطالعة العمومية- محل الدراسة- المتمثلة في الموظفين المؤهلين أكاديميا المتخصصين في علم المكتبات والمتحصلين على شهادة الليسانس والماستر وأيضا المتحصلين شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DUEA في مختلف الرتب الوظيفية التالية: محافظ - مكتبي وثائقي أمين محفوظات - مساعد مكتبي. وبالتالي تمثلت عينة الدراسة كمايلي:

- ❖ الموظفين بمكتبة المطالعة العمومية لولاية تبسة قدر بـ26 موظف.
- ❖ الموظفين بمكتبة المطالعة العمومية لولاية أم البواقي قدر بـ28موظف.
- ❖ الموظفين بمكتبة المطالعة العمومية لولاية قسنطينة قدر بـ5 موظف.

عددهم 59 عامل،، وتم إرسال 59 إستبانة الكترونية واسترجعنا 42 منها أي بنسبة (71.18%) من مفردات العينة القصدية.

1. 2. أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات جمع البيانات الوسيلة التي تُجمع بها المعلومات من مجتمع الدراسة، ويعتمد في اختيار أداة الدراسة على المنهج المستخدم في الدراسة، ومدى ملائمته لتلك الأداة على أن تتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية، ولغرض دراستنا هذه اعتمدنا على أدوات منها أساسية نفضلها في ما يلي:

1. 2. 4. 1 الملاحظة:

تعرف الملاحظة البسيطة بأنها: "هي التي تستخدم في الدراسات الاستكشافية، حيث يلاحظ الباحث الظاهرة أو الحالة دون أن يكون لديه تخطيط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة"¹ وقد استعملناها من خلال تعاملنا كمستفيدين مع العمال، والتردد على المكتبة محل الدراسة طيلة أربع (04) سنوات الماضية، وكذلك إجراء التربص الميداني في فترة الليسانس الماستر بها، وبالتالي كنا على علاقة مباشرة بمجتمع الدراسة وذلك ما مكننا من معايشة واقع الدراسة.

1 عليان، ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان: دار صفاء، 2008.

كما تعرف الملاحظة العلمية بأنها: "هي فعل فحص الظاهرة بكل اهتمام وعناية"¹ و تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات المتوصل إليها من خلال الإستبيان، بهدف الوصول لنتائج موضوعية تبرز التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية في المكتبات المطالعة العمومية لولايات (تبسة أم البواقي قسنطينة).

1. 2. 4. 2 استمارة الإستبانة ومراحل تصميمها:

الاستبيان الإلكتروني "والذي يتم إرساله للمبحوث على بريده الإلكتروني ويقوم المبحوث بالإجابة عليه وإعادة إرساله مرة أخرى للباحث"² وتماشيا مع موضوع دراستنا ومنهجها فقد استخدمنا الإستبانة الإلكترونية كأداة أساسية لجمع البيانات، وباعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تمكننا من تحقيق أهداف هذه الدراسة في هذه الظروف فقد مرت عملية إعدادنا لها مجموعة من المراحل هي:

• مرحلة التصميم:

بعد الإطلاع على المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت جانب من جوانب دراستنا، شرعنا بداية في تصميم استبيان أولي (أنظر الملحق رقم 01) وعرضناه على الأستاذ المشرفة.

• تحكيم الإستبانة:

بعد التشاور على صياغة الاستبانة مبدئيا بين أعضاء المذكرة سلمنا نسخة منها للأستاذ المشرف وذلك قصد تحكيمها علميا ومنهجيا، من خلال تقويم بنيتها العامة وتصحيح الأخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة وحذفها، ومزج بعض الأسئلة المتشابهة والمتداخلة في

1 أنجرس، موريس. ترجمة صحراوي، بوزيد [وآخرون]. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية. ط2، الجزائر: دار القصب، 2006، ص31.

² محمد أبو النصر، مدحت. مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. الإمارات: المجموعة العربية، 2017، ص182.

صياغة واحدة، إضافة إلى تعديل بعض الأسئلة وصياغة أسئلة أخرى جديدة، ما نتج عنه العديد من الأسئلة المفتوحة والمغلقة حيث أن عدد الأسئلة قبل التحكيم كان 17 سؤالاً وبعد التحكيم أصبح 19 سؤالاً

• الصياغة النهائية:

بعد اعتماد الشكل النهائي الاستبانة بتحكيما كليا جملة وتفصيلا شكلا ومضمونا، قمنا بتوزيعها على أفراد العينة إلكترونيا عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم (أنظر الملحق 2) وقد تناولت استمارة الاستبانة مجموعة من الأسئلة الدقيقة قمنا بصياغتها بعناية واهتمام للحصول على بيانات ومعلومات محددة ودقيقة، وتضمنت الاستمارة مجموعة أسئلة مغلقة تكون فيها الإجابة على السؤال بالاختيار جواب واحد وأكثر من ذلك بوضع العلامة (×) في الخانات التي تدل على الإجابة البديلة وعددها (16) سؤال ومثال على ذلك السؤال:

* من جانب الإدارة والمسؤولين هناك تحفيز وتشجيع على التجديد والتطوير

نعم إلى حد ما لا

وأسئلة مفتوحة للتعبير عن الآراء والدوافع والميول وتقديم أفكار جديدة وعددها (03) أسئلة، نذكر منها على سبيل المثال السؤال:

* أذكر بعض الأفكار الإبداعية للتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية التي ترى أنها ساهمت بشكل كبير في رفع المستوى الوظيفي لدى الموظفين بالمكتبة فيما يتعلق بدفعهم للإبداع والتجديد؟

وتحتوي الاستبانة على قسمين هما:

أ- قسم البيانات الشخصية: يضم معلومات تتعلق بأفراد العينة، إستعنا بها لمعرفة المستوى العلمي والوظيفي للعينة

ب- قسم محاور الاستبانة: تتكون من 19 سؤال موزعة على 03 محاور حيث يتم تحديد هذه الأخيرة تبعا لفرضيات الدراسة وجاءت كالآتي:

المحور الأول: يضم 09 أسئلة تتعلق "ب" جاهزية المكتبيين نحو تطبيق الإبداع في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية

المحور الثاني: يتضمن 05 أسئلة تتعلق "ب" أثر التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية على تطوير خدمات المعلومات بمكتبة المطالعة العمومية - محل الدراسة -.

المحور الثالث: يتضمن 05 أسئلة تتعلق "ب" واقع نشاطات والعمليات المكتبية في البيئة الرقمية بمكتبة المطالعة العمومية - محل الدراسة -

3.1 ضبط مفاهيم الدراسة:

3.1.1 التنشيط:

يعرف في معجم اللغة العربية بأنه ممارسة صادقة لعمل من الأعمال، كما يقصد به ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل انجاز هدف ما¹

3.1.2 الإبداع المكتبي:

تطبيق لأفكار وطرق وأساليب وتقنيات وإجراءات وتطبيقات وأدوات وخدمات ونشاطات مكتبية جديدة غير المألوفة لم يسبق لها وجود من قبل، أو إجراء تحسينات على المؤلف والموجود منها سابقا، بما يحسن ويطور في الأداء العام للمكتبة وخدماتها ونشاطاتها، على

¹ - فرج، عبد اللطيف حسن. منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21. السعودية: دار الثقافة، 2009. ص 245.

أن تتسم هذه المستحدثات بتحقيق المنفعة والقبول العام من طرف المسؤولين والعاملين والمستفيدين من المكتبة¹

3.1.3 البيئة الرقمية:

هي عبارة عن مزيج من المعلومات، والأنشطة والخدمات المقدمة في قالب رقمي بحت، والتي تتيح للمستفيدين الاطلاع على هذه المعلومات، والاستفادة من الخدمات عبر وسائل وتجهيزات تكنولوجية، بحيث تركز على الشبكات بأنواعها المحلية والدولية والإقليمية والعالمية وأهمها شبكة الانترنت. وهي عالم متجدد يتسم بالتحول والتغيير المستمرين²

وتعرف إجرائيا بأنها بيئة التي يجري تناول المعلومات أو البيانات التي تم تخزينها بشكل رقمي، ولا يمكن استرجاعها إلا باستخدام تقنية توافقية مع طريقة التخزين مثل الحاسوب أو الهاتف. وتتنوع المعلومات أو المواد المخزنة.

3.1.4 المكتبة العامة:

مفهوم المكتبة العامة كما ذكرتها الموسوعة العالمية لعلوم المكتبات والمعلومات: هي المكتبة التي تعتمد على التمويل العام من أجل المنفعة العامة والاستخدام العام، ولذلك فإنها تقوم بجمع المعلومات والمعرفة والإنتاج الفكري الذي يفرزه العقل البشري وحفظه وتنظيمه واسترجاعه وبثه وهي مؤسسة ثقافية تعليمية وتنقيفية تنشأها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها، تعمل على حفظ التراث الثقافي والإنساني والفكري ليكون في خدمة

¹ - فتحي، نبيلة و لعور، ملاك. دور الإبداع في تطوير خدمات المكتبة العامة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي بأم البواقي. مذكرة ماستر. علم المكتبات والمعلومات. تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات جامعة الأمير عبد القادر: قسنطينة. 2020. ص36

² - الشيخ، فاطمة. القراءة في البيئة الرقمية: دراسة حالة طلبة الدراسات العليا بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. رسالة دكتوراه ل.م.د. علم المكتبات والمعلومات. تخصص الرقمنة في المؤسسات الوثائقية جامعة قسنطينة 2: قسنطينة. 2017. ص13.

القراء والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية والمهنية على اختلاف أعمارهم ومهنتهم وثقافتهم، وتساعد في إثراء المناهج الدراسية بالقراءة الحرة لروادها، وتساند في جهود محو الأمية، وتسهم بدور فعال في التعليم المستمر، وتساعد في تربية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة، كما تسهم في التكوين السياسي والثقافي للمواطنين، فضلا عن هذا تعمل على إبراز القيم والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع المحلي.¹

4.3.1.1 المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

هي التسمية الرسمية للمكتبات العامة الجزائرية كما ينص عليها التشريع.² وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تتولى مهام توفير الكتاب على مختلف الدعائم لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها. وبهذه الصفة تتكفل بما يلي:

- وضع مختلف الأرصدة الوثائقية والخدمات المرتبطة بالمطالعة العمومية وجميع الخدمات الملحقة الأخرى تحت تصرف المستعملين.
- تخصيص فضاء للمطالعة يتكيف مع احتياجات الطفل.
- توفير فضاء للدراسات وتحضير الامتحانات.
- تسهيل تطور الكفاءات القاعدية لاستعمال الإعلام الآلي.
- توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين بالوصول للمطالعة العمومية.
- تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب

¹ - قموح، ناجية والزاحي، سمية وبوخالفة، خديجة. المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013. ص 21

² - المرسوم تنفيذي رقم 12-234 مؤرخ في 3 رجب 1433 الموافق 24 مايو 2012، يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية. (الجريدة الرسمية، ع 34، السنة 49، ص 9، المادة 3، 6. صدرت 3 يونيو 2012).

خاتمة الفصل المنهجي:

استوفى هذا الفصل تحديد المشكلة وضبط أبعاد الموضوع كي نتمكن من حصر الظاهرة وتحديد الجوانب المراد دراستها، فالباحث لا يستطيع الاستغناء على عناصر هذا الفصل كونه العصب الرئيسي للدراسة فهو يلجأ إلى التعامل معه في جوانب كثيرة متفرقة من البحث بالإضافة إلى مجموعة الأطر الفكرية والنظرية التي عالجت متغيرات ومؤشرات موضوع الدراسة التي ستدرج في الفصول اللاحقة بطريقة مستفيضة لتكون بمثابة شواهد كيفية لتدعيم خطواتنا من أجل تحديد معالم الدراسة.

الفصل الثاني :

التشيط والإبداع المكتبي بالمكتبات العامة

تمهيد:

أصبحت المكتبات العامة من أهم الأجهزة الثقافية التي يعول عليها في التعليم والتثقيف، و تعتبر أداة من أهم أدوات المجتمع الحديث، حيث تقوم بحفظ ونقل ونشر المعرفة البشرية. كما تعتبر من أهم الوسائل و المؤسسات التي تعين على الارتقاء بمستوى الفن والثقافة والبيئة، فالهدف من المكتبة العامة هو القيام بمجموعة من العمليات تسعى من خلالها إلى إتاحة و وضع الأفكار والمعلومات في متناول أفراد المجتمع جميعاً بالتساوي ودون مقابل، بصرف النظر عن مهنة الفرد أو عقيدته أو طبقته الاجتماعية أو جنسه أو لونه، فهي تقدم خدماتها المختلفة لمجتمع المستفيدين الذين تختلف احتياجاتهم و رغباتهم من المكتبة، هذه الخدمات التي تعتبر مرآة حقيقية تعكس قدرات المكتبة العامة على إفادة مستخدميها و روادها، وهذا ما حاولنا أن نبرزه في هذا الفصل بتقديم رؤية واضحة على المكتبات العامة و المستفيدين من خدماتها من خلال مجموعة من العناصر كتحديد مفهوم المكتبة، وخصائصها، و أغراضها، وأنواعها، و الفئات المستفيدة منها، و نوعية الخدمات المقدمة لهذه الفئات.

1- ماهية المكتبات العامة:

2-1-1- مفهوم المكتبة العامة: لأن المكتبة العامة مؤسسة ذات قيمة عليا في المجتمع، وذات آثار قوية في عملية تنمية الفرد، فانه يجب أن نضع مفهوم واضح لها:

- المكتبة العامة هي أي مكتبة تقدم خدمات مكتبية عامة بدون مقابل لجميع سكان محلة، أو مقاطعة، أو إقليم معين. وتدعم بواسطة تمويل عام (حكومي) أو خاص، لذلك فان المكتبة العامة تجعل مجموعاتها الرئيسية و خدماتها الأساسية متوفرة لسكان المنطقة المتواجدة فيها بدون مقابل للمستفيدين الذين يقطنون هذه المنطقة، و لكن يمكن أن يتقاضى مقابل مالي لخدماتها المقدمة للمستفيدين من خارج النطاق القانوني للمنطقة التي تخدمها. و منتجات المكتبة العامة و خدماتها فيما بعد الخدمات الأساسية يمكن أن تتوفر للجمهور العام بدون مقابل مادي للأفراد.¹

- وتعرف المكتبة العامة بأنها المكتبات التي تقدم خدماتها للجمهور العام بمختلف فئاته سواء أطفال، طلاب، عاملون، مهنيون، أكاديميون، حيث أنها تملك مصادر معلومات تغطي كافة فروع المعرفة البشرية و مختلف الموضوعات.²

- كما تعرف حسناء محجوب بأن المكتبة العامة هي مرفق أو مؤسسة من المؤسسات الثقافية التي تنشأ في نطاق جغرافي محدد لتقدم خدماتها لكافة المقيمين في هذا النطاق الجغرافي. فالمكتبة العامة هي إذن مكتبة الشعب أو مكتبة الجميع وهي في الأساس خدمة من الخدمات العامة التي تقدمها الدول أو تقدمها بعض الهيئات أو المؤسسات من أجل

¹ - دياب، مفتاح محمد. قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات. عمان: دار صفاء، 2006. ط 01. ص 58.

² - المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: المسيرة. [د ت]. ط 01. ص 45.

النفع العام من الفكر البشري، و هي المركز المحلي للمعلومات الذي يتيح كافة أنواع المعرفة و المعلومات للمستفيدين منها.¹

- وتعرف أيضا بأنها المكتبة التي تعتمد على التمويل العام من اجل الاستخدام الأمثل والمنفعة العامة. وتعمل المكتبة على الاستخدام للمواد في أشكالها المطبوعة و السمعية البصرية و الالكترونية، من أجل جمع و حفظ و تنظيم و استرجاع بث و توصيل المعلومات و الأفكار و الإنتاج الإبداعي للعقل البشري.

فالمكتبة العامة هي مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية و المعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة، وتساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة.²

ومن هذه التعاريف نستخلص أن المكتبة العامة هي أحد المؤسسات المعلوماتية التي تقدم خدماتها المكتبية و المعلوماتية بالمجان لجميع فئات المجتمع بدون تمييز و لجميع الأعمار و المستويات، تمول من طرف الدولة و لها ميزانيتها الخاصة.

2-1-2- خصائص المكتبة العامة: تكتسب المكتبة العامة صفة العمومية من أربعة خصائص تميزها عن سائر أنواع المكتبات:

- فهي عامة لأنها تفتح أبوابها لجميع القراء دون تمييز على اختلاف أعمارهم و درجات تعليمهم و ألوانهم و جنسهم وهي من هذه الزاوية رمز حي لديمقراطية الفكر والمعلومات إذ هو حق للجميع.

¹-أماني جمال مجاهد. تقييم دور المكتبات العامة في ظل المعطيات العصرية الحالية. [على الخط]: تمت الزيارة يوم:

2018/03/18

متوفر على: <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=2132>

²- عبد الهادي، محمد فتحي، جمعة، نبيلة خليفة. المكتبات العامة. [د م]: الدار المصرية اللبنانية، 2010. ط 02. ص

- وهي عامة لأنها تضم كما من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع العلوم و المعارف من ديانات إلى علوم اجتماعية إلى علوم بحتة وغير ذلك، كما أنها عامة لأنها تحوي جميع أشكال الأوعية الفكرية من دوريات و مواد سمعية بصرية و مصغرات فلميه وغيرها.

- وهي عامة لأنها تقدم هذا كله بالمجان و دون أي مقابل لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر الخدمات، وهي لا تترك القارئ يسعى إليها و حسب بل تسعى إليه أيضا.

- وهي عامة لا تجبر أحدا على ارتيادها و ليس ثمة إكراه على الدخول إليها على النحو الذي نصادفه في المكتبات المدرسية، أو مكتبات الكلية، أو المكتبات الجامعية، فارتياذ المكتبة العامة يخضع لرغبة الشخص في تثقيف نفسه.¹

2-1-3- أهداف المكتبة العامة: يتوقف نجاح المكتبة العامة في تقديم خدماتها للمستخدمين على مدى قدرتها على الوفاء بالأهداف و الأغراض التي أنشأت من أجلها، و على مدى استجابتها لاحتياجات المستخدمين من المعلومات، و فيما يلي أهم أهداف المكتبة العامة:

- **ترقية المستوى الفني:** وذلك عن طريق العروض السينمائية و المسرحية و البرامج الموسيقية و المعارض الفنية المختلفة.²

- **هدف تعليمي:** تعمل المكتبة العامة على تهيئة جيل مثقف يتسلح بالعلم و يعتمده أساسا سليما لإحداث التغييرات الجذرية و اضعاً نصب عينيه المعرفة العلمية و الأسلوب العلمي في التفكير و التحليل، و كذلك تشجيع التعليم للكبار و الصغار.³

¹-المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق، ص 47.

²- رشاد، حسن. المكتبات و رسالتها. الكويت: دار الفكر العربي، [د ت]. ط 03. ص 77.

³- عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد. المكتبات العامة تنظيمها خدماتها وتقنياتها الحديثة في ضوء

الانترنت. القاهرة: ايبس كوم للنشر و التوزيع و خدمات المعلومات، 2002. ط 01، ص 25.

و يتضمن أيضا التزويد بالوسائل المختلفة التي تساعد في التعليم الذاتي للفرد و الجماعة.¹

- **هدف معلوماتي:** يتمثل في تقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية لجميع شرائح المجتمع من خلال توفير مصادر المعلومات المختلفة و توفير البرامج التعليمية و الثقافية و نشر الخدمة المكتبية على نطاق واسع في المدن و الأرياف.² و يتحقق هذا بإيصال المعلومات الصحيحة إلى المستفيد بأيسر السبل و أقل جهد و أسرع وقت ممكن.

- **هدف ثقافي:** تعتبر المكتبة العامة من المؤسسات الهامة التي تنشئها الدولة في المجتمع، لتتولى تربية و تعليم و تثقيف الشباب و الأطفال و إثراء فكر الباحثين، و هي المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية، إن الفكرة التي تقوم عليها المكتبة العامة، هي التنمية الثقافية بمفهومها الشامل العام و بهذا المعنى تعد من أهم و أشد الوسائل التي تعمل على نشر المعرفة و الارتقاء بمستوى القيم و الثقافة في المجتمع الذي توجد فيه.³

- **هدف نفعي:** حيث تعمل المكتبة العامة على غرس القيم الروحية و الوطنية و الإنسانية الأصيلة كالصدق، و الشعور بالمسؤولية، و الإيثار، و التضحية، و الوفاء و ذلك بالقوة الحسنة و الأساليب الفعالة غير المباشرة مثال: مجموعة قصص كليلية و دمنة للأطفال، و كما تؤكد على أهمية قيم العمل الجماعي، و دور الجماهير فتبين أهمية التعاون و توضح مثلا أهمية العمل التطوعي في المجتمع، و تغرس في الأفراد حب هذا العمل و أهميته، دون إغفال لأهمية المبادرات الفردية المخلصة في إطار خدمة المجتمع.⁴

¹-الصبيعان، سعد عبد الله. إطلالة تاريخية على المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية:مع دليل شامل لها.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1994. ص 18.

²-المالكي، مجبل لازم. المكتبات العامة. عمان: مؤسسة الوراق، 1999. ص 27.

³-عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد.المرجع السابق، ص 26.

⁴-المرجع نفسه. ص 26.

- تعزيز الروابط الاجتماعية: بين أبناء المجتمع من خلال إقامة الندوات و المحاضرات و عرض الأفلام و تبادل الآراء و حل المشكلات الفردية و الاجتماعية مما يؤدي إلى توطيد و تعميق أواصر العلاقات الإنسانية مع مختلف شرائح المجتمع.
- رفع المستوى السياسي للأفراد: بما ينسجم مع متطلبات المجتمع من خلال تقديم المعلومات و المصادر الأساسية التي تعالج و توضح المبادئ و الأفكار السياسية و الوطنية و القومية.
- حفظ تراث المجتمع: من خلال الاحتفاظ بالسجلات و الوثائق و الأدلة و الإحصائيات المختلفة المتعلقة ببيئة ذلك المجتمع و موروثه الثقافي و الحضاري.
- التعاون و التنسيق مع المؤسسات الأخرى في البيئة المحلية: كالمؤسسات التعليمية و الثقافية و الاجتماعية و الترفيهية في وضع البرامج التعليمية و نشر الكتب، و تقديم المشورة و الخبرة و التدريب و إعلام هذه الجهات بأحدث المطبوعات و خدمات المعلومات التي تقدمها هذه المكتبات.¹
- الاستفادة من أوقات الفراغ: على نحو يدر بالفائدة المادية و المعنوية و النفسية على الفرد، فهناك الكتب و الأفلام و الوسائل المكتبية التي يستطيع الفرد من خلالها تنمية اهتمامه بهوايات مختلفة.
- ربط المناطق البعيدة بالمجتمع: و ذلك من خلال تيسير وصول المكتبات المتنقلة للمناطق النائية البعيدة عن العمران مثل المناطق الجبلية أو التجمعات الصغيرة فتسير المكتبة العامة لهم عربات الكتب ليستفيدوا منها ما شاءوا و يردوه بعد انتهاء مدة الإعارة

¹ - المالكي، مجبل لازم. المرجع السابق. ص ص 28-29.

حتى تتحقق لهم الفوائد السابقة فالمكتبة المتنقلة تعد وسيلة لتحقيق أهداف و غايات و ليست غاية في حد ذاتها يسعى إليها الجميع.¹

و من الواضح أن هدف المكتبة العامة الأساسي هو تعليم و تربية جيل مثقف و واع و قادر على تحمل المسؤولية في المستقبل و بناء المجتمع على أساس من قيم العمل الديمقراطي و العلاقات الديمقراطية بين أفراد المجتمع، و تقوم المكتبة العامة من خلال أهدافها بالعمل على إحياء التراث العربي و إبراز قيمته التي تتسجم مع مستلزمات بناء المجتمع العربي الحديث، إذ تعمل على تهيئة جيل مثقف يتسلح بالعلم الحديث و اضعا نصب عينيه المعرفة العلمية، و الأسلوب العلمي في التفكير و التحليل و خدمة الأمة، فضلا عن دورها في غرس القيم الروحية و الوطنية و الإنسانية الأصيلة كالصدق والشعور بالمسؤولية و الإيثار و التضحية و الوفاء كما تؤكد على قيم العمل الجماعي و دور الجماهير دون إغفال المبادرات الفردية في إطار خدمة المجتمع.²

2-1-4- وظائف المكتبة العامة:

تقوم المكتبة العامة الحديثة بتجميع الكتب و أوعية المعلومات الأخرى و التي نحتاج إليها لربط الفرد و الجماعة في محيط دائرتها بالحياة المعاصرة و هي تقوم بتنظيم و تيسير الوصول إلى مصادرها لما يسهل استخدامها من خلال الوظائف التي تقوم بها، و تتمثل هذه الوظائف في وظيفتي الإمداد بالمواد و الخدمة.

1- الإمداد بالمواد:

تشكل أوعية المعلومات الطريق الذي يمكن لكل فرد من أفراد المجتمع من أن يبتعد عن حدوده الضيقة الشخصية، و لذلك كان اختيار المواد التي تحتاج إليها هو الوظيفة الأساسية

¹ - عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد. المرجع السابق. ص 28.

² - المالكي، مجبل لازم. المرجع السابق. ص 29.

للمكتبة العامة. و عندما تبدأ المكتبة العمة الاختيار من الإنتاج الفكري العام فان عليها أن لا تسترشد فقط بمطالب الذين يتعاملون معها أو يستخدمونها عن قرب، و لكن ينبغي عليها أيضا أن تنتبه إلى الحاجات غير المعلنة أو المعلومات داخل المجتمع، و ذلك إذا رغبت في تقديم خدمات أكثر فاعلية و كفاءة و باعتبارها بابا مفتوحا للجميع.

و ينبغي أن يؤدي الإمداد بالمواد ما يلي:

- تيسير التعلم الذاتي غير الرسمي لكل الناس بالمجتمع.
- إثراء و اغناء و تنمية الموضوعات التي يحتاجها الأفراد في دراساتهم النظامية.
- سد الحاجات المتباينة من المعلومات لكل الناس.
- مساندة و تدعيم الأنشطة التعليمية و الاجتماعية و الثقافية للجماعات و المؤسسات.
- تشجيع الترفيه و التسلية و الاستغلال البناء لأوقات الفراغ.

2-الخدمات:

- إن الوظيفة الأساسية الثانية و التي تميز المكتبة بحيث لا تصبح المكتبة العامة مجرد مجموعة من الكتب و المواد الأخرى فقط هي الخدمة و التي تشمل:
- تنظيم المواد من أجل تيسير الوصول إليها من قبل القارئ أو المستفيد.
 - إرساء الإجراءات التي تضمن بأن المواد يمكن أن تستعمل في الوقت و المكان و الزمان المرغوب من قبل الجمهور.
 - توجيه المستفيد إلى مصادر المعلومات التي يحتاج إليها.

- إعداد برنامج إعلامي عام يهدف إلى التعريف بالمجموعات الفكرية الموجودة في المكتبة.¹

وقد لخص الدكتور محمد فتحي عبد الهادي وظائف المكتبة العامة فيما يلي: أن تستطيع المكتبة العامة الحصول على مصادر المعلومات السليمة و الملائمة، و أن تعمل على تنظيمها و إعداد أدوات الاسترجاع لها مستعينة بأحدث التقنيات المناسبة.

و كما يستلزم على المكتبة العامة أن تقدم الخدمات و الأنشطة المتنوعة و أن تمد نطاقها ليشمل الدولة بأيسرها و أن يكون لها برنامج فعال للعلاقات العامة، و أن تشارك المراكز و المؤسسات الثقافية الأخرى في تقديم خدمة متكاملة للمجتمع.²

2-1-5- خدمات المكتبة العامة:

تتنوع الخدمات في المكتبة العامة من خدمات فنية من تزويد، فهرسة، تصنيف..الخ. و خدمات معلوماتية كإعارة، إحاطة جارية..الخ. و نوع آخر من الخدمات لفئات مختلفة من المجتمع و غاياتها في هذا كله هو تقديم التسهيلات لكي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها بأقل التكاليف، و أهم هذه الخدمات هي:

1- التزويد:

هو مجموعة إجراءات فنية و إدارية للحصول على أوعية المعلومات عن طريق الشراء أو الإهداء و التبادل و الإيداع كما يغطي أيضا اختيار الأوعية ووضع سياسة الاختيار و تقويم المجموعات و استبعاد المتقادم منها و التجليد و تسجيل الدوريات.³

¹ - العلى، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية و العامة: الأسس و الخدمات و الأنشطة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. ط 01. ص ص 93-95.

² - عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات و المعلومات العربية بين الواقع و المستقبل. مكتبة الدار العربية للمكتبات، 1998. ط 01. ص 33.

³ - عبد الله، حسن صالح، الورغي، إبراهيم أمين. الإجراءات الفنية في المكتبات و مراكز المعلومات: التزويد الفهرسة والتصنيف. عمان: مؤسسة الوراق، 1999. ص 9.

إذ إن يتم التزويد في المكتبة العامة بناء على أهداف المكتبة و فلسفتها و تلبية احتياجات جمهور المستفيدين.

2- الفهرسة:

هي إعداد مجموعة الوثائق التي تحتويها المكتبة لتصبح في متناول القارئ عن طريق الفهرس أو هي مجموعة من العمليات التنظيمية التي بواسطتها تنظم مقتنيات المكتبة لتصبح سهلة يتناولها القارئ عن طريق أداة تسمى الفهرس.¹ فالتحليل الموضوعي يكون عن طريق لفظ مكتوب لتحقيق الوصف لوعاء المعلومات (ماديا و موضوعيا) ليتمكن المستفيد من الوصول إليه و تحقيق الفائدة منه، و يتم عمل هذا الوصف ليجمع فيها يعرف بفهرس المكتبة العامة.²

3- التصنيف:

التنظيم أساس نجاح كل عمل، و المكتبة في حاجة إلى تنظيم محتوياتها تنظيما فنيا ييسر على روادها الحصول على الكتب المطلوبة بسرعة و يسر، فإذا لم تنظم المكتبة وفقا لخطة تصنيف ما، فإن القارئ سيظل طريقه إلى الكتاب المرغوب أو يجد صعوبة في الحصول عليه.³ و هو أهم الأقسام الفنية للعمل المكتبي، و التصنيف هو فن اكتشاف موضوع كل كتاب، و الدلالة على موضوعه برمز معين من رموز نظام التصنيف الذي

¹-الغمد، رحمانى و آخرون. المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكشيف، الأرشيف. عمان: منشورات جمعية المكتبات الأردنية، 1985. ص 8.

²-عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد. المرجع السابق. ص 77.

³-البغدادي، محمد أحمد، النشار، السيد السيد. التصنيف العشري لأوعية المعلومات: دراسة نظرية تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوي العشري. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص 18.

تستعمله المكتبة عند ترتيب الكتب على الرفوف. و على المكتبة أن تختار نظام التصنيف الذي يلائمها و يخدم جمهورها.¹

4- الإعارة:

يعرفها سعيد احمد حسن "بأنها عملية تسجيل و إخراج الكتاب أو المواد المكتبية الأخرى لاستخدامها خارج و داخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة و وفق نظام معين و يقوم بهذه العملية أحد موظفي الإعارة.

إذن فعلمية الإعارة هي النافذة التي تطل بالمستفيد على المواد الموجودة داخل المكتبة والاستفادة منها وفق نظام معين. و هي نوعان:²

- الإعارة الداخلية:

تتبع المكتبة العامة نظام الرفوف المفتوحة لكي تتيح للقارئ التعامل المباشر مع الكتب و مصادر المعلومات الأخرى. و قبل أن تتنوع و تتطور خدمات المكتبة العامة للقراء و الباحثين كانت القراءة داخل المكتبة هي الخدمة المتوافرة لهم، أو هي الخدمة و الوظيفة الأساسية للمكتبة العامة، ثم تليها خدمة الاستعارات الخارجية. ولكي تلبى المكتبة احتياجات القراء و الباحثين، ينبغي أن يتم تنظيمها فنيا، أي يتم فهرستها و تصنيفها، كما تتنوع الكتب و مصادر المعلومات بحيث يجد القارئ ما يبحث عنه على الرفوف.

وهناك بعض مصادر المعلومات مثل المراجع التي لا تعار خارج المكتبة العامة، و قد يحتاج بعض القراء إلى الاطلاع عليها. ومن هنا يجب أن تتيح المكتبة العامة لهم فرص الاطلاع عليها، إلى جانب فرصة إتاحة تصوير بعض صفحاتها.³

¹-عباس، طارق محمود. مستقبل المكتبات المدرسية و العامة في ظل العولمة الالكترونية. القاهرة: المركز الأصيل للنشر و التوزيع، 2003. ص 84.

²-النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2002. ص 113.

³- مصطفى، فهيم. المكتبة العامة و التنمية الثقافية: الاستخدام التكنولوجي و أساليب التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي، 2006. ط 01. ص 54.

- الإعارة الخارجية:

من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة للمستفيدين هي خدمة إعارة الكتب، حيث يتم عن طريقها الاستخدام الفعلي للمكتبة. فقد لا يكون لدى المستعير وقت يقضيه في المكتبة للقراءة، أو قد لا تكون مواعيد العمل في المكتبة مناسبة للمستفيد، و في هذه الحالة يستعير الكتاب الذي يحتاجه. وعادة ما تعلن المكتبة العامة عن شروط الإعارة الخارجية لكي يكون المستعرون على علم بها.

و تتم الإعارة الخارجية في المكتبات العامة لكل أبناء الشعب و مختلف فئاته بشروط و قواعد و ضمانات خاصة و ذلك عكس بقية أنواع المكتبات الأخرى التي تقدم خدمات الإعارة للفئات الخاصة بها مثل المكتبات المدرسية و الجامعية و المتخصصة.

- الخدمات المرجعية:

- تتمثل في الإجابة على كافة الأسئلة و الاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد و الباحثين ولا تقتصر الخدمة المرجعية على هذا فقط بل تتعداها لتشمل الأهداف و الوظائف و الخطوات اللازمة كلها التي تتطلبها عملية الإجابة على الاستفسارات و أسئلة المراجعين كاختيار الأعمال المرجعية و تنظيمها و إعداد الكشافات و الأدلة و الببليوغرافيات و مساعدة رواد المكتبة و الباحثين في التعرف على بعض المراجع الأساسية في موضوع معين، و تعريفهم بكيفية استخدام مرجع معين للإجابة على سؤال بالذات.¹

و هي خدمة يقدمها أخصائي المعلومات للمستفيدين في مجتمع المكتبة و هي إما مباشرة بالإرشاد و التوجيه و تقديم المراجع أو التدريب للحصول عليها و الإجابة على الأسئلة

¹- النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص 83.

الخاصة بها و إما غير مباشرة من خلال توفير كافة المراجع و ترتيبها و تقييمها و تبادلها مع إعداد ببلوجرافيات لها.¹

- خدمة الإرشاد و التوجيه:

من أهم وظائف المكتبة العامة إرشاد و توجيه القارئ إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها، لان معظم المترددين على المكتبة ليس لديهم القدرة على الوصول إلى المصادر المناسبة لاهتماماتهم أو احتياجاتهم القرائية، و لذلك يصبح هذا القارئ أو ذاك الباحث عبئا على أمين المكتبة، و يحتاج في كل مرة إلى من يرشده أو يوجهه التوجيه القرائي السليم.

و لكي لا تفقد المكتبة قارئاً أو باحثاً، فينبغي على أمين المكتبة و مساعده أن يرصدوا كل قارئ أو باحث و يقدموا له المساعدة التي يحتاجها و إرشاده إلى مصادر المعلومات المناسبة.

- الخدمات الببليوجرافية:

إن أخصائي المعلومات يحرص على تقديم خدمات فعالة لجميع فئات المستفيدين هو الذي يهتم بالخدمات الببليوجرافية و بخاصة لفئة الباحثين. و هذه الخدمات في أبسط صورها هي إعداد قوائم بمصادر المعلومات التي تتناول موضوعا معينا أو مناسبة معينة أو حول شخص معين. و تتضمن الخدمات الببليوجرافية إعداد القوائم الببليوجرافية الشاملة والموضوعية و الكشافات والمستخلصات، و هي من الأدوات المرجعية التي لا يجب أن تخلو منها مكتبة عامة. ولهاذ فإنها تمثل ضرورة يجب توفيرها لتفعيل الخدمات والاستفادة من مصادر المعلومات التي تشتمل عليها المكتبة.²

¹ - الديب، أحمد محمد أحمد. المهارات المكتبية في س و ج. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، 2014. ط 01. ص

52.

² - مصطفى، فهميم. المرجع السابق. ص ص 57-58.

- خدمة الإحاطة الجارية:

الإحاطة الجارية هي مكتوب يحوي أمرا أو الطلب الغرض منه إحاطة الجميع علم لبه ويكون عموما في شكل لافقة.¹

و خدمة الإحاطة الجارية هي عملية إعلام للمستفيدين بما يلبي احتياجاتهم و يحقق رغباتهم من خلال تعريفهم بكل جديد في أوعية المعلومات و الأنشطة الثقافية كل حسب حاجته و هي تتم بأكثر من وسيلة.²

وبشكل عام يمكن القول أن خدمة الإحاطة الجارية هي الجهد الذي تبذله المكتبة في اختيار المعلومات و المواد ذات الصلة باحتياجات المستفيدين لمساعدتهم في اختيار المعلومات الحديثة الجارية في مجالات اهتماماتهم العلمية و الموضوعية، و تعددت التعريفات في ما يخص الإحاطة الجارية في أدبيات علم المكتبات حيث عرفت على أنها: نظام للاستعراض الوثائق المتوفرة حديثا و اختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات فرد أو جماعة من أجل إشعار هؤلاء الأفراد و الجماعات الذين ترتبط هذه المواد باحتياجاتهم.³

وقبل أن يقوم أمين المكتبة العامة بإحاطة القراء و الباحثين بالمعلومات التي يحتاجونها، ينبغي عليه أن يتعرف على رغباتهم أو اهتماماتهم حتى يتسنى له اختيار ما يناسبهم من المعلومات.⁴

¹-ميلاد، سلوى علي. قاموس مصطلحات الوثائق و الأرشيف:عربي، فرنسي، انجليزي. القاهرة:دار الثقافة للطباعة و النشر، 1982. ص 07.

²-الديب، أحمد محمد أحمد. المرجع السابق. ص 51.

³-بلعباس، عبد الحميد. إتاحة و استخدام مصادر المعلومات الالكترونية. ماجستير: قسم علم المكتبات و التوثيق: جامعة الجزائر: 2005-2006. ص 88.

⁴- مصطفى، فهميم. المرجع السابق. ص58.

- خدمة البث الانتقائي:

تعتبر خدمة البث الانتقائي امتداد لخدمة الإحاطة الجارية، أو هي تطور لها لمواجهة احتياجات القراء و الباحثين خلال فترة زمنية قصيرة.

هي خدمة مستحدثة تعمل على تعريف و إعلام شريحة من المستفيدين بكل ما يرد للمكتبة في مجالات أبحاثهم و اهتماماتهم من خلال شبكة المعلومات و التي تستلزم وجود اتصال معلوماتي الكتروني معهم.¹

- خدمة التصوير و الاستساخ:

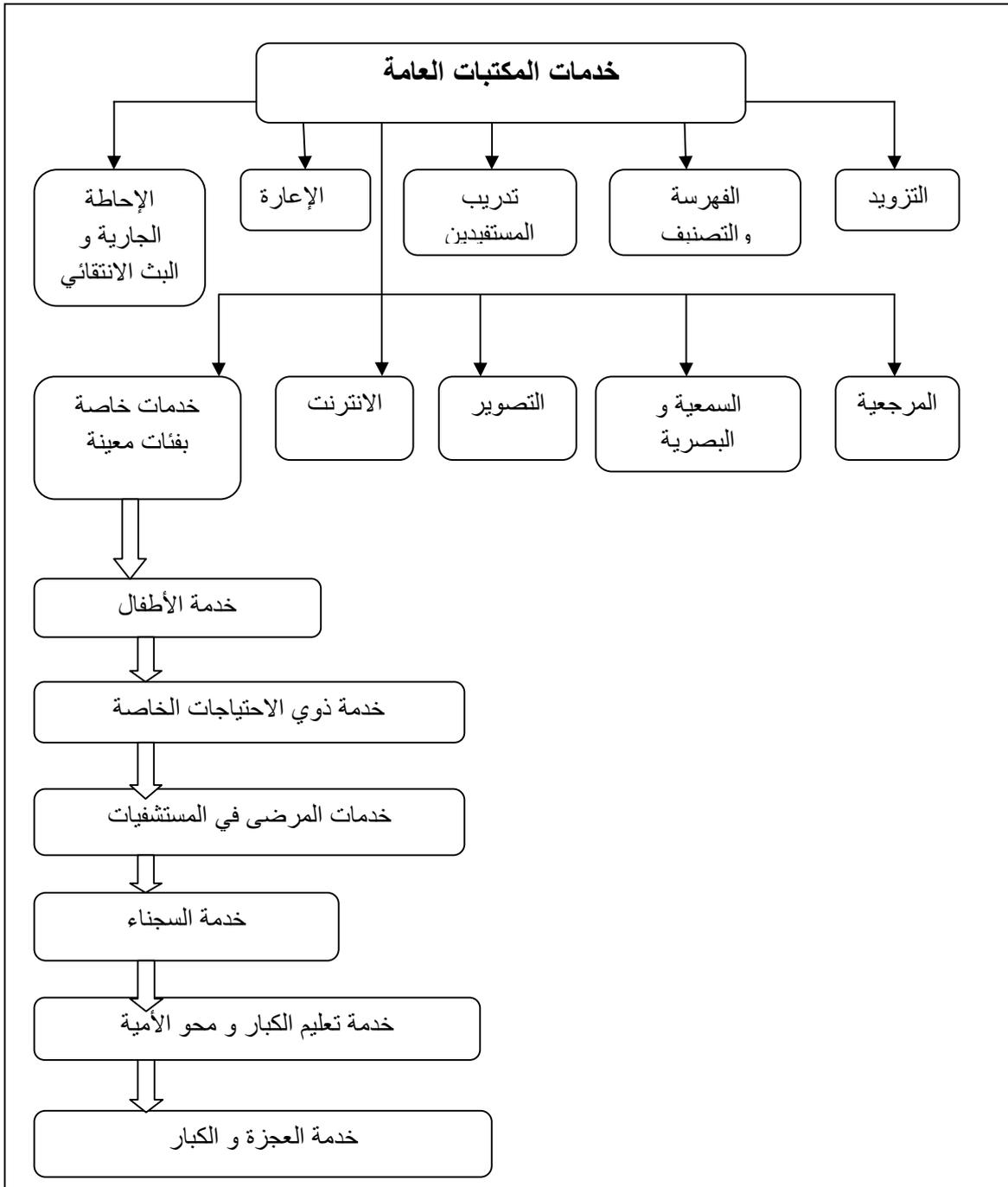
وقد اتجهت إليها المكتبات توفياً لوقت المستفيد وتظهر فائدته في الأوعية التي تعاني من كثرة الاستخدام فهذا يجنب المكتبة الإنفاق على عدة نسخ لنفس الوعاء في الوقت الذي تستطيع فيه شراء أكثر من وعاء.

تحتل هذه الخدمة أهمية خاصة ومراكز المعلومات لأنها تتيح للمستفيدين الحصول على نسخه من وعاء ما لاستخدام الشخصي وجعل مقتنيات المكتبة جاهزة ومتاحة داخل المؤسسة مع الإبقاء داخل المكتبة للاستخدام من قبل المستفيدين. وتكمن أهميته التصوير بأنه يعتبر بديلاً عن الإعارة الخارجية بالنسبة للمواد التي لا يسمح بإعارتها مثل الأوعية الخارجية والدوريات، ويتيح الفرصة لأكثر من مستفيد لاستفادته من الوعاء في وقت واحد، بالإضافة أنه يحافظ على المجموعات الخاصة التي يخشى عليها من التلف أو الضياع.²

¹- الديب، أحمد محمد أحمد. المرجع السابق. ص 52.

²- الحيارى، إيمان. خدمة المعلومات في المكتبات. [على الخط]: تمت الزيارة يوم: 2018/02/22. متوفر على:

<https://ar.wikipedia.org/wiki>



مخطط رقم (01): خدمات المكتبة العامة

2-1-6- البنية الأساسية للمكتبة العامة:

لا يمكن إدارة المكتبة العامة دون وجود البنية الأساسية التي بدونها يصبح من غير الممكن تقديم خدمات ايجابية للمستفيدين، و تركز البنية الأساسية للمكتبة العامة على مقومات بشرية و مادية سنعرضها فيما يلي:

2-1-6-1- المقومات البشرية في المكتبة العامة: و تشمل أربع فئات هي:

1- الفئة الإدارية: يعد توفير القوى العاملة ذات الكفاءة المتخصصة في جميع أنواع المكتبات و منها المكتبات العامة عنصرا جوهريا في نجاح إدارة خدمات هذه المكتبات وتعزيز دورها الثقافي و الحضاري في المجتمع.

و تشمل هذه الفئة العاملين في المكتبة ممن تتاط بهم مسؤولية تخطيط و تنظيم الأعمال وتنسيقها و الإشراف عليها و متابعتها و يكون أمين المكتبة العامة المسئول الأعلى الذي ينهض بمهمة إدارة المكتبة، و وضع الخطط و رسم السياسات و اتخاذ القرارات و توزيع المسؤوليات بين العاملين¹. و يجب أن تتوفر في محافظ المكتبة بعض الشروط والمؤهلات الضرورية أهمها:

- أن يكون حاصلا على شهادة جامعية في مجال المكتبات و المعلومات.
- تحمل شهادة اختصاص في علم المكتبات، لا تقل عن الدبلوم العالي.
- الخبرة الكافية في مجال المكتبات.
- معرفة كافية لبعض اللغات الأجنبية، بالإضافة إلى إجادة اللغة العربية.
- أن تكون له شخصية جيدة تؤمن له النجاح في عمله من جمهور القراء و المراجعين.

¹-المالكي، مجبل لازم. المرجع السابق.ص 59.

- أن يكون قادرا على حل المشاكل، إذ يتمتع بقدرة بارعة على تحليل المشاكل و معرفة مسبباتها ثم يضع الحلول الملائمة لها، و يتخذ القرارات المناسبة بشأنها.¹

بالإضافة إلى ذلك فإن مدير المكتبة العامة يعمل على خدمة الثقافة و المجتمع المحلي الذي يوجد فيه، و ذلك عن طريق اغناء مجموعة المكتبة باستمرار، و عن طريق تنظيمها تنظيما يكفل أحسن استفادة و أحسن مردود منها، و عن طريق القيام بنشاط اجتماعي و ثقافي يهدف لجذب الرواد للمكتبة، و عن طريق تعليم الشعب و تثقيفه بعقد الندوات، و إلقاء المحاضرات، و القيام بنشاط ثقافي كبير، و عن طريق تنشيط البحث العلمي، و الدرس، و التأليف والتخصص. و ذلك بان يكون هو نفسه باحثا في حقل تخصصه، و مطالعا اطلاقا كافيا على بقية التخصصات، بحيث يساعده اطلاعه على أن يزود الباحثين و الدارسين بما يحتاجونه أثناء قيامهم بأبحاثهم من معرفة بالمصادر، وإرشاد إلى طرائق البحث و أساليبه.²

2- الفئة الفنية (المهنية): تقوم بأداء الأعمال الفنية كالفهرسة و التصنيف و التزويد والتجليد.

3- الفئة الثالثة (غير المهنية): تقوم بأعمال كتابية أو أعمال أخرى ليست لها علاقة باختصاص المكتبي مثل الحساب أو الشؤون الإدارية و القانونية أو السكريتاريا أو أي وظائف خدمات أخرى.

إن المكتبة تتوقع أن يكون كل موظفيها على قدر من الثقافة، و حسن المساعدة و الاستعداد لتقديمها في الوقت المناسب و عند الحاجة إليها و هم ممن عرفوا بالسلوك

¹-حسن،راوية محمد، سلطان، محمد سعيد. إدارة الموارد البشرية: تنمية المديرين -تقييم الأداء -المتغيرات البيئية - تعويضات الأفراد. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2014. ص ص 41-42.

²-عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد. المرجع السابق. ص 59.

الحسن، و لهم رغبة في القراءة و المتابعة، و تكون هذه المعرفة وسيلتهم الأولى في النجاح و في تقديم الخدمات.

والمكتبة العامة تتوقع أيضا أن يكون موظفوها الفنيين و غير الفنيين على معرفة بأعمالهم، و لهم الكفاءة و ممارسة و خبرة تجعلهم قادرين على السيطرة في إدارة أعمالهم و انجازها بالشكل النافع، فضلا عن كونهم قادرين على قدر كبير من استيعاب و فهم وظائف و واجبات و أهداف المكتبة، لتكون متطلباتهم للخدمة الصحيحة في تحقيق هذه الأهداف الثقافية الواسعة.

كما تشترط في موظفيها الذكاء، و القدرة على التصرف، و الاتصاف بالصبر و الأناة، و فضلا عن ذلك تتطلب التفهم المدرك لمستويات المستفيدين لتفهم مشاكلهم.¹

4- فئة المستفيدين: من مميزات المكتبة العامة أنها مكتبة الجميع دون تمييز لذلك يستفيد منها جميع شرائح المجتمع الذي توجد فيه. و المستفيد هو ذلك الشخص أو الفرد الذي يرتاد المكتبة من اجل الحصول على المعلومات و الخدمات منها للقيام بأعماله العلمية أو المهنية، أو من اجل الترفيه و استغلال وقت فراغه فيما يفيد، و هو عنصر أساسي في أي مكتبة و هو المبرر الوحيد لوجود المكتبة و استمرارها و ضبط مواردها.² و هذا العنصر سوف نتطرق له في المبحث الثاني.

2-1-6-2- المقومات المادية في المكتبة العامة: و تشمل الإدارة و الموقع و المبنى والأثاث.

¹ - حسن، راوية محمد، سلطان، محمد سعيد. المرجع السابق. ص ص 43-44.

² - زهير، حافظي. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات، مجلة المكتبات و المعلومات، مجلد 03، عدد 01، 2006،

1- الإدارة في المكتبة العامة: و هي مجموعة السياسات و اللوائح و التنظيمات والقواعد المقننة و المنسقة لأنشطة و خدمات المكتبة العامة. و الإدارة الجيدة تهدف إلى استمرار المكتبة العامة في أداء مهامها تجاه المجتمع. و ترتبط نجاح المكتبة العامة بمدى فاعلية الإدارة القائمة عليها، والتي تضع السياسات و الخطط و الأهداف التي يجب تحقيقها. والإدارة الجيدة للمكتبة العامة تعمل على متابعة و تنفيذ الخطط طبقاً للأهداف الموضوعة لها، و تقوم بتعديل المسار خلال التنفيذ. ولقد أكدت أهمية الإدارة الجيدة و فعاليتها في جميع المكتبات العامة و المدرسية و المتخصصة، و تتضمن إدارة المكتبة العامة جميع التسهيلات من مبنى و أثاث و مجموعات و عاملين و إعداد فني لتخزين المعلومات و تيسير استرجاعها لتحقيق الأهداف التي ينبغي إنجازها، كما تتضمن التشريعات المكتبية من لوائح و قرارات، والتي تيسر الخدمات و يتم بموجبها تداول مصادر المعلومات بين المستخدمين.¹

2- الموقع و المبنى و الأثاث في المكتبة العامة:

- **الموقع:** إن اختيار المكان الذي ستقام عليه المكتبة العامة من الأمور الهامة عند التخطيط لبناء هذه المكتبة، فالمكان المناسب لبناء المكتبة العامة، له دور فعال في نشاطها و فعاليتها، و تمكينها من تحقيق أهدافها في خدمة روادها، و المنتفعين من كنوز العلم و المعرفة الإنسانية التي تقتنيها.

ومن الشروط الواجب توافرها فيها لتتمكن من القيام بالواجبات المناطة بها هي:

- جودة الموقع و ملائمته لرواد المكتبة العامة.

- سعة المكان المخصص للمبنى.

¹ - العلى، احمد عبد الله. المرجع السابق. ص ص 14-15.

- جودة التصميم و ملائمته للوظائف و الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة.

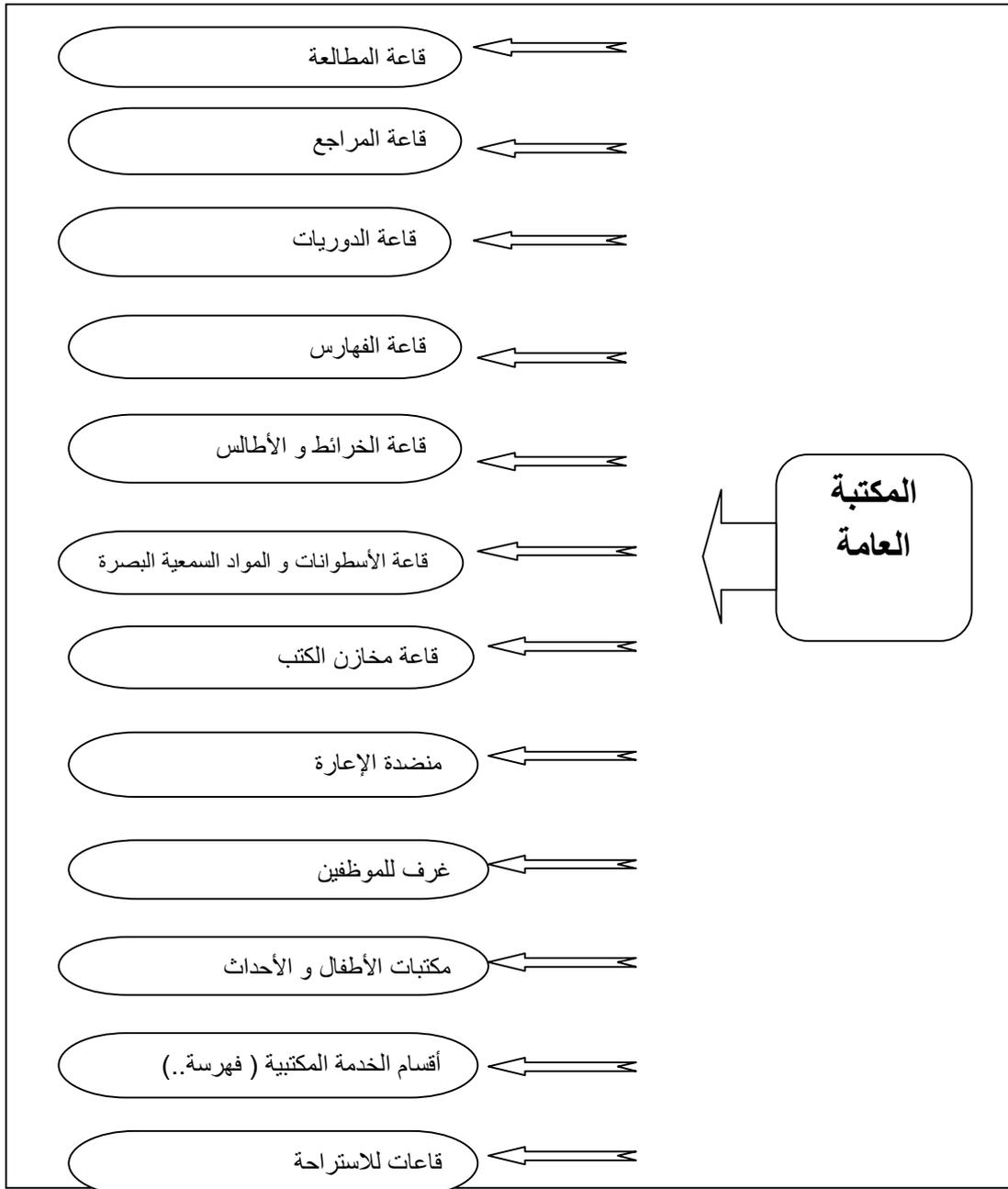
مراحل العمل.

- توفير وسائل الراحة.

- المبنى: عند التخطيط لمبنى المكتبة لابد من الأخذ بنظر الاعتبار عوامل عديدة مثل عدد المستفيدين، الرفوف المفتوحة، النمو المستقبلي لمجموعات المكتبة، المرونة و الاقتصاد في المبنى و توافر أماكن احتياطية لمصادر المعلومات و المستفيدين و العاملين و أدوات و تجهيزات المكتبة.

فعملية التخطيط مبنى المكتبة العامة ليست عملية ارتجالية أو فردية للمهندس أو للمكتبي و إنما ينبغي العمل على تشكيل لجنة خاصة تتكون من المهندس المعماري و أمين المكتبة و مستشار مكتبي و مصمم من ذوي الخبرة في الديكور، فضلا عن إشراك بعض مدراء المؤسسات و الدوائر الأخرى، أو أحد أعضاء هيئة التدريس في هذا الميدان، مما يستوجب تحقيق أقصى حالات التعاون في وضع التصاميم و مناقشة التفاصيل في مختلف مراحل العمل.¹ أما عن القاعات التي يجب أن تتوفر في المكتبات العامة فسوف نوضحها في المخطط التالي:

¹ -المالكي، مجبل لازم. المرجع السابق. ص ص 38-39.



مخطط رقم (02): القاعات التي يجب توفرها في المكتبة العامة

- الأثاث: من الحاجيات المهمة التي تربط بالمبنى ارتباطا وثيقا هي الأثاث، و المكتبة العامة تحتاج إلى أثاث متنوع، يشمل الرفوف و الدواليب و أدراج الفهارس و المناضد بأنواعها للموظفين و مناضد للمطالعة و مناضد الآلات، و الأجهزة المكتبية و رفوف

عرض الكتب، و المجلات و المقاعد و عربات نقل الكتب، و رفوف الملفات، والأجهزة، و الآلات المكتبية، و أجهزة الكمبيوتر و الماسحات الضوئية و أجهزة الاستساخ والتصوير... الخ.¹

ومن خلال هذا العرض يتضح بأن الموقع و المبنى والأثاث مقومات للمكتبة العامة تلعب دورا كبيرا في مساعدة المكتبة العامة على القيام بخدماتها و تماشيا مع طبيعة المجتمع المحيط بها و ظروفه التعليمية و الثقافية و الاجتماعية لتتمكن من إيصال رسالتها للمستفيدين.

2-1-7- علاقة المكتبة العامة بالمكتبات الأخرى:

لا يمكن للمكتبة العامة أن تحل محل مكتبة أخرى، كما لا يمكن لأي مكتبة أخرى أن تحل محل المكتبة العامة، و لا تستطيع أية مكتبة أن تؤمن إجابة لكل احتياجات المستفيدين، لذلك ينبغي أن تدخل المكتبة في علاقة تعاون مع غيرها من المكتبات التي توجد في المجتمع من أجل تحقيق تلبية لمختلف الاحتياجات العلمية للجمهور، و من أهم هذه المكتبات:

فالمكتبة العامة كانت تؤدي دور المكتبة الوطنية في بداية الأمر، إذ أن الكتيخانة الخديوية في مصر منذ نشأتها كانت تقوم بدور المكتبة العامة و المكتبة الوطنية في الوقت نفسه.

وقد تشتمل المكتبة العامة على أقسام موضوعية قوية. ومن ثم تشارك المكتبة المتخصصة في بعض الأنشطة. أما أكثر الأنواع صلة بالمكتبة العامة فهي المكتبات المدرسية، إذ أنها حليفة المكتبات المدرسية في خدمة المجتمعات المحلية التي تتواجد فيها، وعند نقص الخدمة المكتبية العامة في إحدى المناطق تقوم المكتبة المدرسية بتأدية دور المكتبة العامة، و بالعكس فعندما لا توجد مكتبات مدرسية منظمة تنظيما حسنا تتولى

¹ - عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد. المرجع السابق. ص 48.

المكتبة العامة الأمر وتقدم خدماتها لطلاب المدارس في المناطق التي لا توجد بها. وهناك عديد من الأنشطة المشتركة، التي تتم بين المكتبة العامة و المكتبة المدرسية.¹

تعد المكتبة الجامعية مكتبة مخصصة للبحث و الدراسة، تنشئها و تديرها الجامعة لتقديم الخدمات المكتبية للطلبة و الأساتذة و الباحثين و العاملين بها، و رصيد المكتبة الجامعية متخصص لأنه يخدم و يدعم الفروع العلمية التي تدرسها الجامعة، و تعتبر المكتبة العامة سندا للمكتبة الجامعية، حيث يمثل الطلبة الجامعيون في كثير من الدول أكبر جمهور للمكتبة العامة لأنهم في هذه الرحلة يكونون في حاجة إلى مختلف مصادر المعرفة والعلوم من أجل التكوين و إعداد البحوث و الدراسات الأكاديمية.

2-1-8- أنواع المكتبات العامة:

تسعى المكتبة العامة إلى خدمة المجتمع و ذلك بمختلف أنواعها و هذا التنوع يكون حسب المنطقة التي توجد فيها المكتبة العامة أو الخدمات التي تقدمها لفئة من المستفيدين أو حسب المكان الذي تتصل به، فحسب التقسيم الجزائري الجديد تقسم المكتبات العامة حسب عدد السكان في المنطقة إلى مكتبات حضرية و نصف حضرية و مكتبات البلدية ومكتبات الأحياء، كما قامت وزارة الثقافة في 21 ديسمبر 2004 بإعداد جدول يحتوي على المعايير المطبقة على مكتبات البلديات. و عموما فإننا نصادف الأشكال التالية من المكتبات العامة:²

2-1-8-1- المكتبات الفرعية:

يجب إقامة فروع كافية للمكتبة الرئيسية لتصل إلى أكبر عدد من المستفيدين، و أن تقام هذه الفروع في الأحياء المكتظة سكانيا و في مبان خاصة وفقا لمواصفات محددة

¹- عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق. ص 27.

²- عبد الهادي، محمد فتحي، جمعة، نبيلة خليفة. المرجع السابق. ص 33.

تتفق مع أهداف المكتبة العامة و وظائفها و خدماتها، و يمكن القول أن المكتبة الفرعية ذات الموقع المناسب و المجموعات الجيدة و الأثاث المناسب و التي تفتح أبوابها ساعات مناسبة و يعمل بها موظفون مؤهلون تساوي في قيمتها و أهميتها المكتبة العامة المركزية أو الرئيسية.

وتأتي مصادر المكتبة الفرعية عادة من المكتبة الرئيسية أو المركزية مباشرة، كما يجب أن تكون مجموعات المكتبة الفرعية مرنة و غير ثابتة من خلال تبادلها بشكل دوري مع المركز الرئيسي و مع الفروع الأخرى.

ويعد أمين المكتبة المؤهل و القادر على إقامة العلاقات الطيبة مع مختلف أطراف المجتمع المحلي شرطاً رئيسياً لنجاح المكتبة الفرعية في أعمالها و خدماتها، و لهذا يفضل أن يعمل في المكتبة الفرعية عدد كافي من المكتبيين المتدربين على العمل في مثل هذا النوع من المكتبات.¹

2-1-8-2- مكتبات الأطفال:

تهتم الدول الراقية و الحديثة بهذا النوع من المكتبات من أجل توجيه أطفالها الاتجاه الذي ترغب فيه تلك الدول، و تتميز هذه المكتبات بموادها السهلة و الواضحة، القائمة على المحسوس، و تكون جذابة، أنيقة و مشوقة.²

يمكن لمكتبات الأطفال أن تكون قسماً أو جناحاً في المكتبة العامة، على الرغم من أنها بدأت في الآونة الأخيرة تكون مستقلة عنها، كما هو الحال في مكتبات رياض الأطفال و الجمعيات و المؤسسات ذات العلاقة بالطفولة وهي منازل الأسر الغنية و المتقفة، وقد

¹- المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق. ص 59.

²- العريس، محمد سعد الدين. مذكرات في منهج البحث التربوي و أسس التوثيق. بيروت: دار النهضة العربية، 2012.

انتشرت مكتبات الأطفال مع بداية النصف الثاني من هذا القرن كنتيجة طبيعية لسببين رئيسيين هما:

1- غزارة أدب الأطفال بمختلف أشكاله.

2- شعور المهتمين بحياة الطفل بأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد.

وتهدف مكتبة الطفل إلى:

- توفير الكتب المناسبة للأطفال و أية مواد أخرى مناسبة لميول و رغبات الأطفال.

- خلق الجو المناسب للمطالعة و التسلية و الترفيه و التثقيف لدى الأطفال.

- تعريف الطفل بمكتبته و كيفية المحافظة عليها و تشجيعه على ارتيادها و الاستفادة من كافة خدماتها.

- المساهمة في تطوير قدرات و مهارات الطفل اللغوية و الفنية و الاجتماعية من خلال تقديم خدمات مكتبية تساهم في تحقيق الهدف.

- التعاون مع مكتبات الأخرى و المؤسسات ذات العلاقة و المهتمة بالطفولة.¹

- تدريب العاملين بالمكتبات على مهارات الاستماع و الاستعلام حتى تتاح للأطفال أفضل الفرص لإيجاد ما يرغبونه.

- توفير المواد الكافية لدعم احتياجات الواجب المنزلي و وقت الفراغ للأطفال.

¹-المدادحة، أحمد نافع.المرجع السابق.ص 62.

-تتمية مهارة القراءة بتقديم المواد المناسبة التي تساعد على اكتساب هذه المهارة وتمييزها.¹

2-1-8-3- المكتبات المتنقلة:

تمثل المكتبات المتنقلة وسيلة متقدمة و نمطا متطورا لإيصال الخدمة المكتبية إلى المناطق النائية أو المعزولة أو المسالك الجبلية الوعرة و مناطق البادية و سواها من المناطق الأخرى. وقد اتجهت المكتبات العامة إلى إيجاد هذه الوسيلة لتمكين من خلالها الاتصال بمثل هذه التجمعات السكانية و القرى النائية لنشر الوعي الثقافي و الإرشادي والصحي. و قد تكون وسائل النقل المستخدمة السيارة أو العربة أو الدابة، أو الزوارق في المناطق المكتظة بالبحيرات والمستنقعات، ولكن الوسيلة العامة في تقديم هذه الخدمة هي السيارة.²

ويتطلب مشروع المكتبة المتنقلة ما يلي:

1-سيارة مناسبة من حيث التصميم و الحجم و القوة و التجهيز.

2-سائق للسيارة يشرف على أمورها و يساعد في عملية تحميل الكتب و تفريغها.

3-أمين للمكتبة أو مشرف يقوم باختيار المكتب و ترتيبها و الإشراف على الإعارة وغيرها من الأنظمة المكتبية، و يفترض أن يكون مدربا و واسع الثقافة و قادرا على التعامل مع الجمهور.

4-مجموعة من المواد المكتبية المتنوعة و المناسبة لميول و حاجات أهل الريف على أن يتم تبديل هذه المواد من وقت لآخر.

¹-عليان،ربحي مصطفى. مكتبات الأطفال:الجوانب النظرية و التطبيقية. عمان: دار جرير للنشر و التوزيع، 2009. ص 29.

²-المالكي، مجبل لازم. المرجع السابق. ص 233.

5-محطات للوقوف مناسبة معروفة يلتقي فيها الأهالي بالمكتبة المتنقلة.¹

- مجموعة الكتب: تحتاج المكتبة المتنقلة إلى مجموعة وفيرة من الكتب المبسطة ذات الأسلوب السهل لا يقل عن 1000 كتاب يقتضي ضرورة العمل دائما على تجديدها وتغييرها في فترات متقاربة حتى لا ينصرف الجمهور عن المكتبة ويزهد في خدماتها. و لما كانت كل جماعة صغيرة تستنفد قراءة جميع الكتب إذا كان الموجود منها بالمكتبة قليلا فإنه ينبغي استبدال هذه الكتب بعد الانتهاء منها بمجموعة جديدة من مكتبة أخرى، وبهذا التبادل يمكن توسيع دائرة الانتفاع بالكتب في أكثر من قرية، على أن هذا الإجراء لا يغنى عن ضرورة تخصيص اعتمادات كافية ثابتة تكفل تزويد المكتبة بإضافات مناسبة من الكتب و المطبوعات الحديثة.²

و على الرغم من أهمية المكتبة المتنقلة للقراء و الدارسين و الباحثين من أهالي القرى و الريف و المناطق النائية إلا أنها تواجه العديد من المشكلات و التي من أبرزها: ارتفاع نسبة الأمية عند جمهورها، ضيق الطرق الريفية، صعوبة التنسيق بين مواعيد زيارتها و تعطلها، و عدم توفر مؤهلين للعمل في مثل هذه المكتبات، بالإضافة إلى مشكلة فقدان الكتب و عدم إعادتها.³

2-2- التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية:

تمهيد:

يلعب التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية دورا فعالا في المكتبات العامة، من

¹-المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق ص 61.

²-رشاد، حسن. المرجع السابق. ص 88.

³-عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مبادئ إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء،

خلال الترويج لخدماتها وضمن وصولها في أقرب وقت وبأقل التكاليف. وهذا نظرا لما تمتاز به هذه البيئة من خصائص تجعل المستفيد يتكالب عليها.

واليوم المكتبات العامة في تنافس وسباق لتنشيط خدماتها وتقديمها بطريقة إبداعية إحترافية لنيل رضي مستفيديها وكسب مستفيدين محتملين.

وفي هذا الفصل سنتناول التنشيط والإبداع من حيث المفهوم والطرق الخصائص والأهمية.

2-2-1 مفهوم التنشيط:

2-1-1-1 المفهوم اللغوي للتنشيط:

لفظ التنشيط مأخوذ من الفعل نش أو نشط تعني حرك أو تحرك وإنتقل من حال الجمود والسكون والكسل إلى حال الحركة والحيوية، وفي قاموس لسان العرب لإبن منظور فإن نشط من المكان ينشط أي خرج.¹

2-1-1-2 المفهوم الإصطلاحي للتنشيط: له عدة تعاريف من بينها:

— فالتنشيط هو ذلك العمل الذي يتم تقديمه في المكتبة بغرض تكامل الخدمة المكتبية بحيث يرضى كافة المستفيدين ويسهم جذب أكبر عدد دون شرط الرغبة في القراءة والإطلاع ودون أن يكون الكتاب هو الهدف الأساسي للمستفيد، وكذا إعطاء الحياة للوثيقة التي لا يتم استخدامها من طرف المستفيد.²

¹ - شلواش، قمر كرم. مرجع سابق. ص. 39 .

² - دلمي، ورده. شروط خديجة. تنشيط المكتبات على الخط: دراسة ميدانية د. أحمد عروة. ماستر: علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2016. ص. 24.

التنشيط هو مجموع الأنشطة المحددة الهدف والرؤية سلفاً وتهدف إلى رفع المستوى الثقافي لجماعة ما من الرواد إلى مستوى معين في مجال معين مثل: الأنشطة النوعية البيئية والصحية، حيث تهدف هذه الأنشطة على رفع المستوى الثقافي للأفراد إلى مستوى معين إزاء موضوع محدد بذاته. أو علاقة المشترك بموضوع محدد، أوفئة عمرية ما¹.
 – ويمكن ان نخلص أن التنشيط: هو كل عمل ترويجي تقوم به مكتبات المطالعة العمومية للتعريف بخدماتها وأعمالها سواء كانت مكتبية أو ثقافية من اجل إرضاء مستفيديها وجلب

المستفيدين المحتملين بعد دراسة المجتمع المستفيد المحيط بالمكتبة وخارجها.

2-1-1-3 مفهوم التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية:

هو الترويج لخدمات المكتبة وأعمالها التي تهم المستفيد عبر البيئة الرقمية، وتلجا مكتبات المطالعة العمومية للبيئة الرقمية لعرض خدماتها لما تتميز به هذه البيئة من خصائص جوهرية تجعل الطلب يزداد عليها يوم بعد يوم وكذا توجه المستفيد اليوم للبيئة الرقمية من جهة ومواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية من جهة أخرى.
 – كما يمكن القول بأن التنشيط المكتبي هو تحريك وتفعيل للخدمات التي تقدمها مكتبات المطالعة العمومية.

– التنشيط المكتبي: هو الانتقال من عملية تحضير الأعمال إلى عملية الترويج لها لاستقطاب المستفيدين وإشباع رغباتهم المعلوماتية والثقافية.

– ويتلخص مفهوم التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية في اختيار وتقديم المواد المكتبية المتنوعة سواء علمية معرفية أو ثقافية ترفيهية للمستفيد من خلال بيئة رقمية تقتصر عليه الجهد والوقت.

¹ - دلمي، ورده. شروط خديجة. مرجع سابق. ص. 41 .

2-2-2 أهمية التنشيط في البيئة الرقمية:

– كسب وفاء المستعملين وجذب الجمهور¹.

– تطوير الخدمات وتقديمها بأفضل الطرق.

– تعتبر وسيلة تسويقية لجلب أعضاء جدد للمكتبة

– تعميق العلاقة بين المستفيد والمكتبة.²

– تعميق وتوسيع معارف المستفيدين.

– الوصول الى أكبر عدد من المستفيدين.

– الترويج للخدمات المكتبية يكون اقل تكلفة من البيئة التقليدية (الورق الطبع النقل...).

– مواكبة التطورات الراهنة.

– التنشيط في البيئة الرقمية يخلق تنافس بين المكتبات يؤدي للبحث عن التطوير والإبداع

– لتقديم الخدمات بأفضل الطرق وبالتالي الرفع من جودة الخدمات.

– تخلق الرغبة لدى العاملين للتطوير والتعلم لمواكبة التطورات.

– تنمية الميول القرائية وزيادة الإلتباه للمقروء وفهمه وإثراء الجوانب الوجدانية..³

– خلق أنشطة جديدة تساعد على إضفاء الحركة والفاعلية داخل المكتبة عن طريق وضع

لكل ما يخص هذه الأنشطة في البيئة الرقمية على شكل إعلانات.

¹ – بوالدشيش، وائل. التنشيط في المكتبات العامة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مبارك بن

صالح. ماستر: علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2018 ص. 22

² – دلمي، وردة. شروط خديجة. مرجع سابق. ص. 41

³ – شلواش، قمر كرم. مرجع سابق. ص. 42 .

2-2-3 وظائف التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية:

وظيفة التكيف والإندماج: تعد هذه الوظيفة من أهم العمليات التي يجب أن يركز

عليها المكتبي قصد مساعدة المستفيد على التكيف والإندماج مع خدمات المقدمة

والتفاعل معها باستعمال وسائل تكنولوجيا متطورة.

-الوظيفة التثقيفية: هي وظيفة تحتاج إلى مجموعة من الأدوات التكنولوجية المعرفية

التي يستطيع المكتبي توظيفها ليتمكن من تحقيق التفاعل الإيجابي مع المستفيد.

-الوظيفة الاجتماعية: وهي وظيفة ربط العلاقات بين عمال المكتبة والمستفيدين تكون

مبنية على الثقة والحرية والصراحة.

-وظيفة النقد والتعبير: من خلال التنشيط يستطيع المستفيدين التعبير عن آرائهم من

خلال نشاطات مختلفة هادفة وكذلك تقييم بناء كل البرامج التي يتعاملون معها.

-وظيفة التقييم: يحقق التنشيط هذه المهمة في الوقت الذي يكون قادرا على مواجهة

النقص الحاصل في نشاطاتها المكتبية في البيئة الرقمية.¹

-وظيفة الإبداع والخلق: وهي ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والمكتبية الموجهة لمختلف

الفئات الاجتماعية في أوقات الفراغ حيث تشكل فرصة مواتية للأفراد والجماعات لتنمية

قدراتهم.

-وظيفة التربية والتهذيب: يلعب التنشيط المكتبي دور بالغ الأهمية حيث يهدف إلى

تطوير الشخصية بواسطة العمل وتأكيد الذات داخل الجماعة.²

¹- دلمي،وردة. شروط خديجة. مرجع سابق.ص. 37

²- شلواش،قمر كرم،مرجع سابق.ص. 46

2-2-4 طرق التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية:

حتى يكون التنشيط المكتبي فعال في البيئة الرقمية وجب تعدد الطرق وتنوعها حتى يحقق الغاية المسطرة من قبل مكتبات المطالعة العمومية وهي تقديم الأفضل والأجود للمستفيد بأيسر الطرق وبأقل جهد ووقت حتى تتال رضاه، وتنتقل بذلك من هدف الإرضاء على غاية تنافسية تجعلها في تجديد وتطوير مستمر. وفي مايلي سيتم التطرق لهذه الطرق:

2-2-4-1 وجود موقع للمكتبة: يعتبر تصميم موقع إلكتروني للمكتبة من أهم العناصر

المهمة لكي تنشط المكتبة خدماتها المكتبية في البيئة الرقمية لأنه حي ومهم ويحقق للمكتبة زيادة في عدد المستفيدين.

فيجب على المكتبة تصميم موقع وفق المعايير المعمول بها مثل المعايير الصادرة عن جمعية الكليات والمكتبات البحثية، والتي قامت بتحديد خمسة معايير لتقييم المواقع الإلكترونية وهي:

دقة المعلومات على الواب. -المسؤولية الفكرية. -الموضوعية. -حدثة المعلومات.

التغطية.¹

كذلك هناك الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين: ومن المعايير التي قامت بتحديدتها: الإبحار، الشكل والتصميم، المسؤولية الفكرية، المعلومات العامة للموقع، الارتباط بموضوع البحث، الأداء، المحتوى.²

وبعد التعرف على المعايير سواء كانت من فبل جمعيات مهنية أو أكاديمية في هذا المجال

¹ - الحربي، وضحي إبراهيم . مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة وصفية تحليلية لمواقع المكتبات الجامعية

السعودية المتاحة على الأنترنت: جامعة طيبة، 2015. ص. 29

² - دلمي، ورده. شروط خديجة. مرجع سابق. ص. 39.

يظهر وجود إخلاف في المعايير التي تضبط جودة الموقع الإلكتروني تبعاً لنوع تلك المواقع وسنوجز هذه المعايير في النقاط التالي:

أ- الصفحة الرئيسية: هي واجهة الموقع تعطينا معلومات عن الموقع وما يحتويه من محتويات وخدمات، ومن خلالها يمكن الولوج إلى بقية صفحات الموقع، ولذلك يجب في التصميم مراعاة التطبيقات والبرامج المطبقة من أجل سهولة الوصول، حيث تكون قادرة على إبقاء واستقطاب من يدخل إليها.

ب- ترتيب وتصميم ما في صفحات الموقع:

عند تصميم صفحات الموقع يجب مراعاة مايلي:

— تحديد الألوان التي سوف تستخدم في الصفحات الداخلية الفرعية.¹

— تحديد الألوان التي سوف تعتمد وما مدى تناسق هذه الألوان وما مدى ارتباطها بطبيعة الموقع وخدماته ورسالته.

— توفي الحماية والأمان لهذه الصفحات.

ج - شريط الاستكشاف والبحث: من خلال هذا الشريط يمكن للمستخدم التعرف على محتويات الموقع، والاستفادة من الخدمة التي يريدها.

د - سهولة الاستخدام: يجب استخدام برامج وتطبيقات يمكن استخدامها بسهولة من قبل المستخدم، وكذا تمكن من تعقب الخدمة عبر الموقع .

هـ - استخدام الأدوات والنظم التكنولوجية: الخاصة بعرض الخدمات، وهناك مجموعة من الأدوات والنظم التكنولوجية والتي يجري استخدامها منها: عربة التسوق — نظم التحميل.²

¹ - دلمي، ورده. شروط خديجة. المرجع السابق. ص. 41.

² - دلمي، ورده. شروط خديجة. المرجع نفسه. ص. 42.

2-4-2 استخدام تطبيقات الويب 2: تتيح الإنترنت لكل من المؤسسات المستفيدين مقاربة تفاعلية ومشخصة، والتشيط التفاعلي يمثل الشكل الحديث للنهوض بالخدمات المكتبات، إلا أنه يتعداه من حيث أنه يمنح فرصة دمج الإعلان على الشبكة مع الرعاية للمواقع الإلكترونية توفير روابط تقود إلى راعي الموقع وتوفر الانترنت الكثير من التطبيقات والخدمات التي يمكن توظيفها لممارسة أنشطة الاتصال مع المستفيدين والتي من أهمها¹: خدمة البريد الإلكتروني، صندوق الاقتراحات على موقع المكتبة، خدمة منتديات النقاش، خدمة المحادثة المباشرة، مجموعات الأخبار، المدونات وكلها تستخدم لأغراض علمية بحثية ووظيفية وشخصية مختلفة وكلها يسهل عملية التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية، وهي تفتح المجال للمناقشات وتبادل الأفكار وكذا فعالية مكتبات المطالعة العمومية.

2-4-3 التنشيط المكتبي عبر صفحات شبكات التواصل الاجتماعي:

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي: أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول، أ و مجموعة من الأصدقاء.²

كما يمكن تعريفها بأنها خدمة تسمح بإنشاء ملفات شخصية، تمكنهم من التواصل مع بعضهم. فهي أداة للتواصل الاجتماعي ولها عدة تطبيقات وأكثرها رواجاً هي: الفيسبوك، الفليكر، التويتر، اليوتوب، خدمة RSS. وكل هذه المواقع تتميز بخاصية مميزة وفعالة تساعد مكتبات المطالعة العمومية في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية وخاصة ان

¹ - قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: البازوري ; 2008 ص.

² - دلمي، ورده. شروط خديجة. المرجع السابق. ص. 45.

هذه المواقع تشهد متابعة كبيرة من قبل الجمهور وبالتالي يعود بالفائدة على مكتبات المطالعة العمومية التي تروج خدماتها عبر هذه الشبكات واستقطاب أكبر عدد من المستفيدين، كما يمكنها الاستفادة من بعض الاقتراحات والانتقادات الموجهة للخدمات التي تروج لها فتعمل على تعديلها وتطويرها مما يرضي المجتمع المستفيد. وهذه المواقع أيضا تفيد مكتبات المطالعة العمومية في تبادل الخبرات وكذا الإطلاع على ثقافات الغير دون عناء التنقل وبأقل التكاليف.

2-3- الإبداع:

2-3-1 مفهوم الإبداع:

— لغة: إن أصل كلمة إبداع في اللغة العربية مأخوذة من بدع الشيء أو ابتداعه أي أنشأه، وبدعه بدعا أي انشأ على غير مثال.¹

فقد عرفه (DURCHERLETER) بأنه تغيير في ناتج الموارد وتغيير في القيمة والرضا الناتج عن الموارد المستخدمة من قبل المستهلك، وعرفه (DAFT) بأنه تبين فكرة جديدة أو سلوك جديد بالنسبة لمجال الصناعة المنظمة وسوقها وبيئتها العامة. كما عرفه عبد الرحمان هيجان بأنه قدرة عقلية تظهر على مستوى الفرد أو الجماعة أو المنظمة وهذه القدرة الإبداعية من الممكن تنميتها وتطويرها حسب قدرات وإمكانيات الأفراد والجماعات والمنظمات وهو عملية ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكرة أو عمل

¹— بن عربية، بوزيان. ويس، العربي. دور الإبداع المقولاتي في إنجاز المشاريع الاستثمارية: دراسة حالة مبنى ملبة المنبع. ماستر: علوم إقتصادية: جامعة سعيدة: 2019. ص. 65.

جديد يتميز بأكبر قدر من الأصالة والحساسية للمشكلات والاحتفاظ بالاتجاه ويتميز بالقدرة على التركيز لفترات مجال الإهتمام والقدرة على التكوين واكتشاف علاقات جيدة.¹

يعرف Joseph Schumpeter الإبداع على أنه: النتيجة الناجمة من إنشاء طريقة أو أسلوب في الإنتاج، وكذا التغيير في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه.²

2-1-3-1 مفهوم الإبداع المكتبي: وعن ماهية أو مفهوم الإبداع المكتبي، فهو لا يبتعد ولا يختلف كثيرا عن مفهوم الإبداع عامة، أو عن المفاهيم المعتمدة في التخصصات الأخرى التي تأخذ بمحور أو بعض المحاور الأربعة للإبداع التي هي: الإنسان المبدع وهو المكتبي والوثائقي، والعملية الإبداعية وتشمل السلوك والإجراء والنشاط والسياسة والعملية المكتبية (الوثائقية)، والنتائج الإبداعية ويشمل الأداة والتقنية والتطبيق والخدمة المكتبية، والمناخ الإبداعي ويشمل كل عنصر يمثل سندا لوجيستيا وعاملا سياقيا وقيما للعمل المكتبي من موقع وبنائية وأجهزة وعتاد وبرمجيات ونظم وتنظيم وإدارة وقيادة وتسيير وقيم ومجتمع وبيئة.³

أما الإبداع المكتبي في البيئة الرقمية والذي ورد في طيات هذه المذكرة: هو تلك الأفكار المتميزة والتي تدمج بين الأسلوب والتقنية والإجراءات والأدوات لإخراج خدمة فعالة لم يسبق لها وجود، وذلك قصد تحسين العمل وإظهار جودته ليجد قبول من قبل الفئات المقبلة عليه والفئات المحتملة، وبذلك نعطي إضافة إبداعية فنية متميزة لعملنا ونخرجه من دائرة التكرار الذي يؤدي إلى الملل، فالإبداع هنا يحتاج إلى دمج العقل البشري بأفكاره

¹ بلخيري، مريم. بوزيان، نور الهدى. أثر التمكين على إبداع العاملين: دراسة حالة مؤسسة نفضال. ماستر: علوم إقتصادية وعلوم التجارة: جامعة سعيدة: 2018. ص. 2.

² كورتل، فريد. يوب، آمال. دور الإبداع التكنولوجي في تفعيل القرارات بالمؤسسات الصناعية: دراسة حالة المديرية الجهوية لنقل المحروقات عن طريق الأنابيب ن. ماستر: علوم إقتصادية وعلوم التجارة: جامعة سعيدة: 2018. ص. 2.

³ فتحي، نبيلة. لعور، ملاك. المنرجع السابق. ص. 86.

والتكنولوجيات الحديثة المتطورة، وهنا وجب على مكتبات المطالعة العمومية دعم المواهب لدى العمال والعمل على تطويرها من خلال الدورات التكوينية .

2—3—2 دوافع الإبداع المكتبي في البيئة الرقمية:

2—3—2—1 الميزانية: تعد أحد العامل المهمة والفعالة في تنفيذ البرامج المبتكرة، كما انه في البيئة الرقمية تكون التكلفة أقل من البيئة التقليدية .

2—2—2—2 الموارد البشرية: إن وجود المورد البشري ديناميكي إبداعي مواكب للتطورات التكنولوجية الحاصلة من أهم الدوافع للإبداع في البيئة الرقمية.

2—2—2—1 الميزانية.

2—3—2—3 التجهيزات المتطورة: هناك تجهيزات متطورة أصبح حتمية على مكتبات المطالعة العمومية مواكبة هذه التطورات بأفكار إبداعية تجعلها رائدة في البيئة الرقمية .

2—3—2—4 رغبة المستفيد المستجدة: إن التطورات التكنولوجية الحاصلة وما تحمله من مغريات وتغيير حاجة المستفيد وتفضيله للمعرفة الجديدة .

2—3—2—5 بنى تحتية تواصلية: من سمات كل نشاط مبتكر طبيعته الجديدة. وهكذا، عندما يتوقع الابتكار أن لديه الشروط المطلوبة لاستخدام تقنيات التحديث في المكتبة .

2—2—2—6 الروح المعنوية التنافسية: يمكن استخدام المواهب والقدرات الموجودة في الموارد البشرية وخلق منافسة مع الجبهات المماثلة الأخرى كعامل لزيادة الابتكار في مكتبات المطالعة العمومية.¹

2—3—2—7 وضع السياسات: يجب أن تعتمد المكتبات العامة كجزء من النظام التنظيمي فيما يتعلق بالابتكارات التي تم إنشاؤها على السياسات الكلية للمجتمع. أيضا يجب أن

¹ - فتحي، نبيلة. لعور، ملاك. المرجع السابق. ص91

يكون لدى مديري المكتبات العامة خطط وأهداف داخلية للتعامل مع المتغيرات المبتكرة الأخرى في المجتمع.

2-3-2-8 المسؤول المبدع: وخاصة إذا كان المسؤول عن مكتبات المطالعة العمومية مسؤول يدعم ويطور الأفكار ويحرك طاقم العمل من خلال التشجيع والحوافز المادية والمعنوية

2-3-3 مصادر الإبداع المكتبي في البيئة الرقمية:

للإبداع المكتبي في البيئة الرقمية العديد من المصادر نذكرها فيمايلي:

2-3-3-1 التغيرات المتجددة لاحتياجات المستخدمين: إن الهدف الأول والأساسي لمكتبات المطالعة العمومية هو الوقوف عند رغبة المستخدمين ولأن هذه الأخيرة أصبحت متغيرة بتغير البيئة والمجتمع،وجب على مكتبات المطالعة العمومية البحث عن السبل في تطوير خدماتها والبحث عن كل ما هو جديد ومتميز لتقديم خدماتها وفق ما يمليه عليها المجتمع المستفيد،الذي أصبح يميل ويفضل المعرفة الجديدة.

2-3-3-2 التطورات التكنولوجية: خاصة ما نشاهده من انفجار معرفي هائل حيث هذه التطورات حطمت الحواجز وحررت الأفراد من قيود التواجد في نفس المكان، وأسهمت في سهولة تبادل المعلومات والإطلاع عليها.

— فمن خلال تشخيص المكتبة لهذه التكنولوجيا في هذه البيئة الرقمية الراهنة حتما تبرز وتوقد في ذهن المكتبيين بالمكتبات العامة الأفكار الإبداعية¹

2-3-3-3 — طاقم عمل مبدع: فالأفكار الإبداعية في مكتبات المطالعة العمومية مصدرها الأساسي الموظف المتكون جيدا،وعلى المكتبة أن توفر له جميع المتطلبات اللازمة لتمكنه من الإبداع في الخدمة العامة.

¹ - فتحي،نبيلة. لعور،ملاك.المرجع السابق.ص93

2-3-4 – مراكز التكوين المتخصصة: يمكن لمكتبات المطالعة العمومية الاحتكاك

بمراكز تدريب للأخذ بالنصيحة والإرشادات التي تؤدي إلى الإبداع والتطوير.

2-3-5 – الموهبة الإبداعية: فهناك أفكار إبداعية نجدها عند شخص موهوب

فكريا ولديه الرغبة في الإبداع والتطوير وهنا يجب على المسؤول الاستثمار فيه وتطوير موهبته.

2-3-6 – البحث والرغبة في التطوير: الإبداع المكتبي في البيئة الرقمية لا يحدث

بالصدفة، وإنما يحتاج إلى بحث وتطوير ضمن العوامل السياقية المناسبة، حيث بفضلها يزيد منسوب ومخزون المكتبة من المعرفة المتعلقة بالمكتبة والمستفيدين والمجتمع والبيئة والتكنولوجيات وكل ما يتعلق بالمكتبة، واستخدام هذا المخزون لإيجاد تطبيقات جديدة.

بالاعتماد طبعاً على سلاسل من البحث المنظم والهادف على مواقع التغيير والتحويل الجديد وتحليل الفرص التي قد تكشف عنها تلك المتغيرات في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

2-3-7 – الوعي المعرفي واليقظة التكنولوجية: وهذا من خلال متابعة مكتبات

المطالعة العمومية للمخرجات التكنولوجية المتطورة ومتابعة كل ما هو جديد في هذا المجال.

2-3-4 – مجالات الإبداع في البيئة الرقمية:

إن البيئة الرقمية عالم افتراضي واسع وفتح مرصعيه لتطوير والإبداع فيمكن للمكتبات

المطالعة العمومية الاستثمار فيه من خلال:

- الاستثمار في الخدمات المعلوماتية وما يتصل بها من إبداع في الخدمات من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبنها للمستفيدين للإستغلالها بأقل جهد ووقت وتكلفة.
- توفير مساحات افتراضية للاجتماع، والعمل، والتثقيف، والترفيه.
- توفير مسابقات ونشاطات إفتراضية وخاصة الموجهة للطفل لكسبه وتحفيزه على المطالعة.
- توفير موارد إلكترونية مجانية لمستفيديها: كتب، دوريات، مجلات، لقواعد بيانا.....
- تقديم خدمات مرجعية رقمية.
- تخصيص مواقع للمكفوفين تتلاءم وطبيعة إعاقتهم. كأعداد فهرس صوتي بمحتويات المكتبة.
- توسيع مجموعات المكتبة عن طريق التشابك بمكتبات أخرى.
- الإعلام التشاركي أو الإعلام الاجتماعي: من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.¹
- حيث يفتح المجال لتبادل الأفكار ويحث على التطوير والتجديد.

2- 4- علاقة التنشيط بالإبداع وتأثيرهما على الخدمات:

2-4-1 – علاقة التنشيط بالإبداع: يشار غلى وجود ارتباط قوي بين التنشيط والإبداع

فالمكتبات الناجحة تشجع روح الإبداع من خلال التنشيط، وهذا لا يتم إلا بالاستقلالية المكتبات ووجود مسؤول واعي ومثمن للجهود ماديا ومعنويا ومحب للتطوير والإبتكار ولديه روح المنافسة.

¹ – فتحي،نبيلة. لعور،ملاك.المرجع السابق.ص99

ويختلف الإبداع عن التنشيط في كون التنشيط يعني التحريك والإبداع يعني التطوير والاختراع فهما يختلفان من ناحية المفهوم، أما من الناحية الفنية فهما عنصران فاعلان يكملان بعضهما حتى نصل غلى الفعالية، ولذلك فالتنشيط والإبداع في البيئة الرقمية ليس حلا سحريا فحسب بل هو برنامج يحث على التغيير والتطوير والتميز وفتح مجال المنافسة من أجل الأفضل.

وإذا نجحت مكتبات المطالعة العمومية في دمج التنشيط مع الإبداع في البيئة الرقمية فإنها ستحقق نتائج مبهرة.

2-4-2- تأثير الإبداع المكتبي في البيئة الرقمية على الخدمات: مما لا شك فيه أن للإبداع تأثير واضح وجلي نوضحهم فيما يلي:

– تطوير الخدمات المقدمة للمستفيد.

– يدفع بالقائمين على مكتبات المطالعة العمومية البحث عن الأفضل والأجود لتقديمه للمستفيد

– الحصول على المعلومات بأشكال مختلفة سواء صورة، صوت.....

– الخدمات تكون سريعة نظرا لميزة البيئة التي تتواجد فيها.

– الحصول على المعلومات والخدمات من أي مكان وبأقل جهد ووقت وتكلفة.

– الإعلانات تصل في وقت قياسي لأكثر عدد من المستفيدين وكذلك توفر على المكتبات

تكلفة الطبع وكذا التنقل للإعلام.

– تساعد المستفيد في الحصول على المعلومات من خلال تنوع الوسائط والبرامج والتطبيقات.

- القدرة في التحكم في الكم الهائل من المعلومات.
- إمكانية الإيصال بالمختصين من خلال تطبيقات يمكن استثمارها من قبل مكتبات المطالعة العمومية.
- التسويق والترويج لخدمات المكتبة وبالتالي جذب أكبر عدد من المستفيدين.
- يخلق فنيات لتقديم الخدمات للخروج من الروتين الذي يؤدي للملل.
- التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية يؤدي إلى التنافس بين مكتبات المطالعة العمومية من أجل تقديم أفضل الخدمات بطرق وفنيات جديدة من أجل كسب أكبر عدد من المستفيدين وإشباع رغباتهم المعلوماتية.
- يسهل على المستفيد عناء التنقل للمكتبة من خلال البحث عن المعلومات وبالتالي يمكنه الاستفسار من خلال البيئة التي تنشط فيها المكتبة خدماتها سواء الموقع الإلكتروني أو من خلال صفحة فيسبوك أو خدمة البريد الإلكتروني...إلخ
- يكشف للعامل عيوب وأخطاء في تقديم الخدمات من خلال الاستفسارات والإرشادات والانتقادات التي يتلقاها عن الخدمات المروج لها.

خاتمة الفصل النظري: لقد تم من خلال هذا الفصل استعراض المفاهيم النظرية لمتغيري الدراسة، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى التعاريف وضبط المفاهيم والطرق والأساليب التي يمكن للمكتبة أن تستخدمها لتنشيط وتطوير خدماتها من خلال البيئة الرقمية، إذ يعتبر تصميم الموقع ومنصات التواصل الإجتماعي أكثر التطبيقات الحديثة تفاعلية.

الفصل الثالث:

الإطار الميداني:

واقع التشغيل والإبداع في البيئة الرقمية

تمهيد:

يأتي هذا الفصل كإسقاط لواقع التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية بالمكتبات المطالعة العمومية لولايات تبسة وأم البواقي وقسنطينة، للوقوف على الحقائق الميدانية الملموسة عن طريق جمع البيانات ومعطيات الاستبانة ثم تفرغها في جداول وتحليلها للوصول إلى نتائج من شأنها التعبير عن واقع تطبيق الإبداع في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية بمكتبات المطالعة العمومية لولايات تبسة أم البواقي قسنطينة ومدى أثره في تطوير خدماتها المعلوماتية ومن هذا المنطلق نقوم بتبويب البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وتحويلها لبيانات كمية وصفية باتباع طريقة التحليل لتبسيط وتيسير المعطيات التي جاءت كالاتي:

ويأتي هذا الفصل كإسقاط لواقع التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية بالمكتبات المطالعة العمومية لولايات تبسة وأم البواقي وقسنطينة، للوقوف على الحقائق الميدانية الملموسة عن طريق جمع البيانات ومعطيات الاستبانة ثم تفرغها في جداول وتحليلها للوصول إلى نتائج من شأنها التعبير عن واقع تطبيق الإبداع في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية بمكتبات المطالعة العمومية لولايات تبسة أم البواقي قسنطينة ومدى أثره في تطوير خدماتها المعلوماتية

3. 1 التعريف بمكان الدراسة:

3-1-1 التعريف بمكان الدراسة:

التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن النبي بولاية تبسة:

وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008 المتضمن إنشاء مكتبات المطالعة العمومية بولايات: أدرار وبسكرة وتلمسان وتيزي وزو والجلفة وعنابة وقسنطينة و غليزان وعين تيموشنت ومعسكر وبشار و تيارت و بجاية وتبسة¹. وطبقا للمادة السادسة من المرسوم التنفيذي رقم 12/234 المؤرخ في 24 مايو سنة 2012 المتضمن القانون الأساسي لمكتبات المطالعة الرئيسية².

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة بحي أول نوفمبر 1954 وهي عبارة عن مبنى تم انجازه من طرف بلدية تبسة ثم سلم إلى مديرية الثقافة بالولاية.

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008 المتضمن إنشاء مكتبات المطالعة العمومية بمراكز الولايات. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. ع. 43.30. يوليو 2008.

² - المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 3 رجب عام 1433 الموافق لـ 24 يوليو 2012 يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. ع. 34.3. يوليو 2012.

وتشرف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة حاليا على 07 ملحقات تابعة لها أنشئت بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1434 هـ الموافق 17 مارس 2013 المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية لولاية تبسة حاليا¹ وهذا طبقا للمادة الأولى منه والتي تنص على إنشائها في كل من بلديات الحمامات، العقلة،مرسط،الكويف،عين الزرقاء،لعوينات، سكنسكا بالإضافة إلى ملحقة ونزة والتي كانت تابعة للمكتبة الوطنية وتنازلت عنها لقطاع المكتبات بتبسة

الرصيد الوثائقي سيتاح قريبا عن طريق الفهرس الإلكتروني للمكتبة المطالعة الرئيسية، مقسم حسب تصنيف ديوي العشري.

تتكون من 03 فضاءات للمستفيدين:

- فضاء الإعلام والاتصال.
- فضاء للمطالعة مخصص للكبار.
- فضاء للمطالعة مخصص للصغار.

3-1-2 مهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة.

تتولى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المهام التالية:

- جمع احتياجات مستخدمي المكتبة بغية توفير المعلومة في وقتها اللازم وفي أحسن الظروف الممكنة سواء من حيث الفضاء أو باستغلال موارد المكتبة.
- ضمان حفظ المجموعات الوثائقية والسهر على إثرائها.
- تشجيع التعاون بين المكتبات على الصعيد الوطني والدولي.

¹ - قرار وزاري مشترك مؤرخ في 5 جمادى الأولى عام الموافق لـ 7مارس 2013 المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية بولاية تبسة .الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.ع.76. 29 ديسمبر 2014 .

3-1-3 هياكل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة:

أ- الأقسام الإدارية:

- تتمثل في إدارة المكتبة تتم فيها جميع المهام الإدارية وتضم التسيير الإداري والمالي وتسيير الموارد والعلاقات مع الملحقات ويتضمن هذا القسم على مكتب المديرية، إضافة إلى مكتب الأمانة (السكريتاريا) إضافة لمكتب مهندسة الإعلام الآلي القائمة بكل ما يتعلق بالإعلام الآلي. ومكتب جرد العتاد ومكتب مسؤول عن تزويد الاحتياجات للمصالح وكذا الملحقات التابعة للمكتبة و فرع المستخدمين وفرع المحاسبة وفرع الوسائل العامة

- فرع الميزانية والمحاسبة

- فرع الوسائل العامة

الرئيسية.

ب - الأقسام العلمية والتقنية:

تنقسم لمجموعة مصالح تقنية:

● مصلحة الاقتناء ومعالجة الرصيد:

تعنى بتنمية المجموعات بمختلف أشكالها وأنواعها، وإدارة العمليات الفنية إضافة إلى التنسيق بين مختلف المصالح.

وتهتم بعمليات المعالجة الفكرية والمادية للأوعية الوثائقية من اقتناءها ومرورها بمختلف مراحل السلسلة الوثائقية وذلك باستخدام نظام آلي متكامل لتسيير جميع الوحدات والمتمثل في SYNGEB. بها حاسوبين متصلان بشبكة الأنترنت +طابعتين يشرف عليها مكتب وثنائي أمين محفوظات ومهندس دولة في الإعلام الآلي، يتم من خلال هذه المصلحة متابعة موقع الواب¹ وإدراج المعلومات التي تفيد المستفيد.

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة - https://bplpadrar.dz/bplpa_map -¹

ج- أقسام البحث والاتصال:

تتقسم إلى عدة أقسام فرعية وهي عبارة عن قاعات تدخل في تكوين الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية؛ وهي كالتالي:

- **قاعة خاصة بالاستقبال والتوجيه:** والذي يحتوي على شاشة عرض عملاقة يعرض عليها والإعلانات والفعاليات والتوقيات.

- **قاعة الأنترنت:**

يستخدم هذا الفضاء للبحث من قبل المستفيدين به

20_ محطة عمل (جهاز حاسوب) متصلة بشبكة الأنترنت في متناول المستفيدين

يحتوي هذا الفضاء على 3 طابع + سكانير + **douchette**.

- **قاعة المطالعة كبار:**

مزودة بـ 1 حاسوب وآلة طبع، بها بك لإعارة الكتب تتسع لتسعين مقعد توفر للطالب فضاء يتسم بالهدوء للمراجعة والمطالعة

- **قاعة المطالعة صغار:**

مزودة بـ 1 حاسوب، و آلة طبع.بها 50 مقعد، تفتح المجال للطفل للمطالعة من خلال الرفوف المفتوحة.

- **قاعة النشاطات:**

مزودة بـ 2 حاسوب، و آلة طبع.بها 50 مقعد، يشرف مستشار ثقافي ومنتشط ثقافي، من أبرز المهام التي يقومان بها تحضير الإعلانات والإشراف على النشاطات الثقافية بمختلف أنواعها ومتابعة صفحة الفيسبوك وبت النشاطات من خلالها. وكذا تتبع البريد الإلكتروني الخاص بالمكتبة

وتتوفر المكتبة على طاقم بشري مؤهل يتكون من المدير برتبة محافظ 12،مكتبي وثائقي أمين محفوظات بالإضافة إلى 13 مساعد مكتبي وهم الذين شملتهم

الدراسة.بالإضافة إلى والبقية موزع على متصرفين وتقني سامي في الإعلام الآلي،مهندس دولة في الإعلام الآلي أعوان تقنيين بالإضافة إلى الحراس والسائقون وعمال النظافة.

وفيما يخص التكنولوجيات الحديثة فالمكتبة تعمل بنظام السنجاب، وصممت موقع للمكتبة لتنشيط خدماتها وإتاحة رصيدها كما أنها فاتح حساب على صفحة الفيسبوك وبريد إلكتروني تفعيل خدماتها ومن خلاله تتسق مع بقية ملحقاتها.بالإضافة على أنها تستعمل تطبيقات الهواتف الذكية التي تهل عليها الإعلانات وبعض الخدمات والتواصل مع بقية الملحقات والمكتبات الأخرى

3. 2التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي أم البواقي:

أنشأت كمؤسسة ذات طابع إداري ثقافي من خلال المرسوم التنفيذي تحت رقم 364/09 المؤرخ في 22 أكتوبر 2009 و التي تقع في وسط مدينة أم البواقي، تبلغ مساحة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي 6007 م² والتي يحدها شرقا محطة المسافرين و من جنوبها نهج هواري بومدين حي مصطفى بن بولعيد 1500 سكن ومن غربها المركب الرياضي هواري بومدين و من شمالها المسرح الجهوي لولاية أم البواقي تتكون المكتبة من طابقين إضافة إلى الطابق الأرضي، يتضمن الطابق الأرضي عند المدخل منطقة الاستقبال و التوجيه و فضاء واسع للاستراحة و إقامة المعارض، إلى جانب قاعة كبيرة للمحاضرات وقاعة لذوي الاحتياجات الخاصة ومكتب المديرية والسكريتاريا وفي الجهة الأخرى نجد ممر يؤدي إلى قاعة الطفل و قاعة الإنترنت وقاعة النشاطات والتبادلات الثقافية، أما الطابق الأول فيحتوي على مصلحة الإدارة والوسائل تتكون من ثلاث فروع المحاسبة والميزانية، المستخدمين والوسائل العامة إضافة إلى مصلحة الرصيد الوثائقي ومعالجته وصيانته، وفي الطابق الثاني نجد مصلحة اقتناء الكتاب و هي فضاء واسع تتم فيها الإعارة بنوعها الداخلية والخارجية.و تحتوي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية أم البواقي على 07 ملاحق حائزة على قرار الإنشاء

وهي متواجدة في: بريش، عين فكرون، البلالة، الرحية، مسكيانة، سوق النعمان، بحير الشرقي.

يعمل بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية أم البواقي وملحقاتها مجموعة من الاطارات الشابة المفعمة بالحوية والتي تفيض بطاقة كبيرة حيث تضم على 57 اطار و44 عون متعاقد يسهرون على امن ونظافة المؤسسات (المكتبة الرئيسية،مكتبات المطالعة العمومية)

وتهدف المؤسسة بصفتها احد ركائز قطاع الثقافة على مستوى ولاية أم البواقي إلى مايلي:

- ترقية المطالعة العمومية على مستوى الولاية
 - توفير الكتاب بمختلف دعائمه ولترقية المطالعة العمومية
 - تحقيق عمومية المطالعة لكل الفئات من المجتمع
 - تسهيل اندماج المجتمع في التكنولوجيات الحديثة كالإعلام الآلي
- 1-2-3 فضاءات المكتبة:

➤ قاعة المطالعة للكبار:

هي حيز مكاني يضم مجموعة من مصادر المعلومات تغطي مختلف الموضوعات وتقدم خدماتها بالمجان لجميع الفئات المجتمع من باحثين وطلبة وعامة الشعب تحتوي على 600 مقعد. تفتح قاعة المطالعة أبوابها من الساعة 8 صباحا حتى 21 مساء، تعمل قاعة المطالعة على تأمين كل ما هو مناسب من مصادر المعرفة والمعلومات فهي تسهم في تنمية أفكار والمواطن وأخلاقه واستغلال أوقات فراغه

➤ مكتبة الطفل:

هي فضاء مخصص للأطفال تعمل على غرس حب المطالعة ودعم المنهج الدراسي لدى الطفل وهي حيز مكاني ذو طابع جمالي بفضل التنظيم الجيد للتجهيزات بإشراف إطارات

مكتبية مختصة. وتفتح المكتبة أبوابها يوميا ما عدا الجمعة من الساعة 8:00 صباحا إلى غاية الساعة 18:00 مساء

➤ المكتبة المتنقلة:

عبارة عن شاحنة مصممة بشكل مناسب تضم مجموعة من الكتب تتطلق من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية إلى القرى والأرياف وفق برنامج زمني معين. وقد ظهرت هذه المكتبات مع بداية القرن العشرين في الدول المتقدمة حيث تهدف إلى تقديم خدمة الإعارة في المناطق النائية من أجل رفع المستوى الثقافي وتهدف إلى شغل أوقاتهم بطريقة ايجابية.

➤ نادي الأنترنت:

هو عبارة مكان مجهز بـ 52 حاسوبا مزودا بكرت وفي وفي ومودم وفي وشبكة أنترنت، ويضم مجموعة من الكتب الالكترونية والأقراص المدمجة ويعطي والأطفال للتعامل مع أجهزة الحواسيب، وشبكة الأنترنت مجانا والتي من خلالها يستطيع المتصفح الولوج والإبحار في المواقع الكثيرة. ويسعى النادي إلى توفير خدمات الأنترنت من بحوث ومطالعة الكترونية وتسليية خاصة للأطفال. وفي العطل والتظاهرات التي تحييها المكتبة فان النادي يعمل على تقديم الدعم والمساعدة للمستخدمين عن طريق ورشات التعليم والتدريب، وذلك من أجل تطوير المهارات الأساسية في مجال الحاسوب والإنترنت.

3-2-2 خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

➤ خدمات قاعة مطالعة كبار

تتوفر المكتبة على أدوات بحث (فهارس) والتي تساعد القارئ في الوصول للمعلومات بسهولة الإعارة الداخلية والخارجية للكتاب من أجل الاستفادة أكثر.

➤ خدمات مكتبة الطفل:

ينبغي الاهتمام بالخدمات المقدمة للأطفال بنفس قدر الاهتمام بخدمات البالغين فعلى مكتبات الأطفال أن تفي بالاحتياجات المعلوماتية والثقافية والترفيهية لأطفال المجتمع من خلال مايلي:

- إعاره مجموعة متنوع من المواد
- تقديم المعلومات والخدمات المرجعية
- مساعدة الأطفال على انتقاء المواد
- إشراك الأطفال في عملية انتقاء المواد وتطوير خدمات المكتبة
- تدريب الأطفال على المهارات المكتبية ومهارات المعلومات
- القيام بالأنشطة التحفيزية مثل ترويج للقراءة
- تقديم البرامج المبكرة وحكي القصص
- تثقيف وتوعية الآباء القائمين على رعاية الأطفال.
- توفير المراجع والتدريب الخاص للقائمين على العناية بالأطفال

➤ خدمات نادي الأنترنت

- أبرز الخدمات الأساسية التي يقدمها النادي هي:

- (1) إتاحة أجهزة الحاسوب: يسعى النادي إلى تعميم المعلوماتية لكل أفراد المجتمع والتدريب عليها.
- (2) التدريب على التطبيقات الأساسية.
- (3) خدمة البريد الإلكتروني (Email): إن استخدامه يعد سهلا جدا لأي مستعمل حيث يعمل من خلال واجهة الويندوز المألوفة بواسطته يمكن إرسال رسائل فورية وسريعة لأي إنسان في العالم واستقبالها.

4) خدمة نقل الملفات (file transfe): وذلك بواسطة برامج متخصصة في نسخ الملفات من جهاز إلى آخر في الشبكة مهما كان نوعه أو حجم هذا الملف كما تمكن أيضا من التحكم في الأشخاص المسموح لهم بأخذ الملفات عن طريق كلمة السر كما تمكن من متابعة من اخذ وماذا اخذ ومتى اخذ.

5) خدمة البحث عن المعلومة (informationsearch) من بين ابرز الخدمات التي توفرها الانترنت حيث توجد عديد من البرامج التي تقوم بالبحث عن المعلومات.

3-2-3 الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

تضم المكتبة كغيرها من المؤسسات العمومية تنظيم داخلي تحت سلطة المدير وهي كالآتي:

➤ قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه: ويضم هذا القسم ثلاث مصالح:

- مصلحة الإقتناءات.

- مصلحة معالجة الرصيد وصيانتة.

- مصلحة الإعلام الآلي والسمعي البصري.

ومن مهام هذا القسم: ضمان مسار الوثيقة منذ استلامها إلى غاية وضعها تحت تصرف القارئ معالجة الرصيد الوثائقي المحافظة على هذا الرصيد عن طريق الترميم والحفظ والتجليد تسيير عملية اقتناء الوثائق دراسة إمكانيات الاقتناء بالتنسيق مع قسم خدمة المستعملين ضمان معالجة الكتاب قبل تداوله: الجرد، الفهرسة والدليل تثمين مختلف المجموعات إصلاح الوثائق التي أتلّفها المستعملون وتدعيمها وضع شبكة الإعلام الآلي وضمان سيرها وصيانتها تسيير الميدياتيك.

➤ قسم خدمة المستعملين: ويضم هذا القسم مصلحتين:

- مصلحة تسيير الرصيد وتوجيه القراء.

- مصلحة التنشيط والتبادلات الثقافية.

ومن مهام هذا القسم:

- ضمان خدمات علم المكتبات فيما يخص الإعلام والتوجيه لفائدة المنخرطين كل باحث أو زائر.
- إعداد إحصائيات لتقييم المقرئية وعدد القراء وطبيعة الوثائق المطلوبة.
- ضمان الاتصال وضع تحت تصرف المستعملين الوثائق والوسائل التي تسهل أنشطتهم.
- القيام بتبادل الوثائق والمعلومات العلمية والتقنية مع المؤسسات العلمية الوطنية والأجنبية.
- تنظيم أنشطة المكتبات المتنقلة. تنظيم تظاهرات وأنشطة ثقافية وعلمية مرتبطة بالكتاب.

➤ مصلحة الإدارة والوسائل: وتضم هذه المصلحة ثلاث فروع

- فرع المستخدمين

- فرع الميزانية والمحاسبة

- فرع الوسائل العامة

ومن مهام هذه المصلحة:

• إعداد مخطط تسيير المستخدمين وتسييره.

• السهر على صيانة الحضيرة الاعلامية.

• صيانة البناية والتجهيزات.

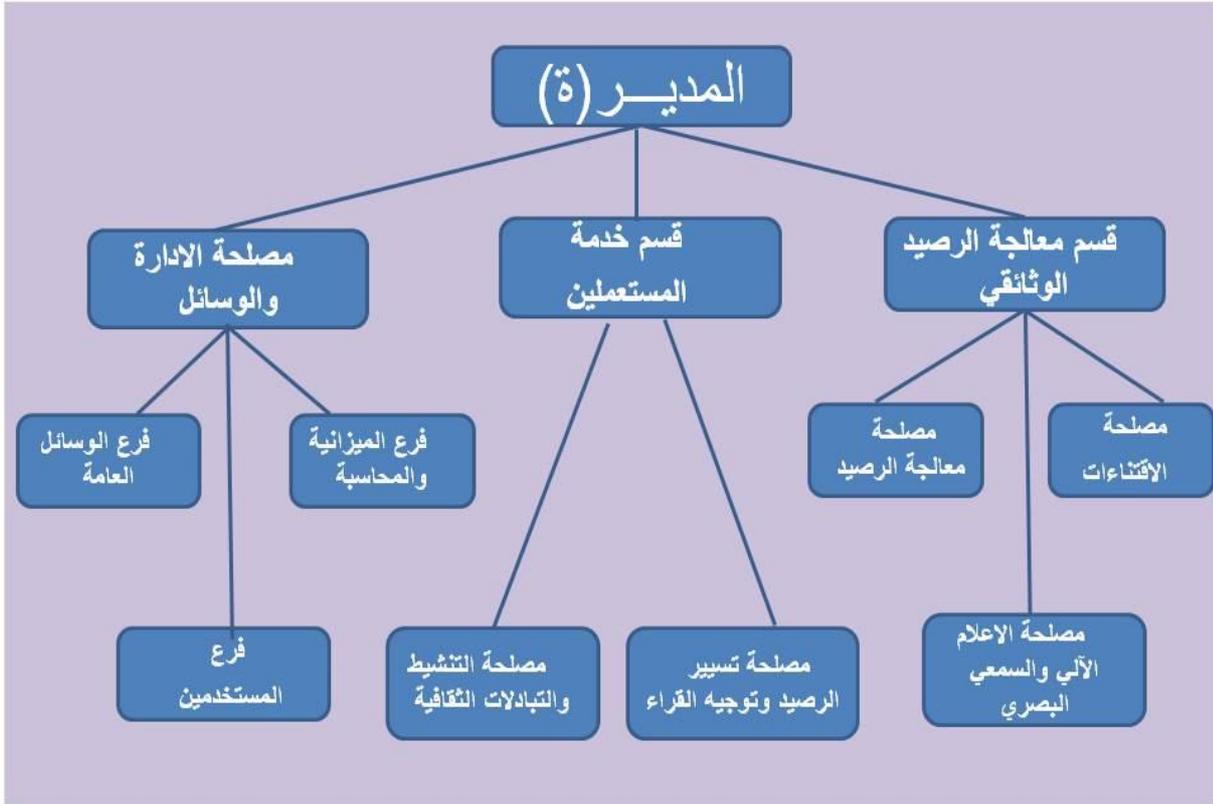
• السهر على أمن البناية والمستخدمين والرصيد الوثائقي والممتلكات المنقولة والمستعملين.

• توظيف مستخدمي المكتبات وملحقاتها وتسييرهم.

• ضمان تنفيذ ميزانيات تسيير مكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها وتجهيزها.

• تقييم الاحتياجات المالية السنوية. تحديد احتياجات المكتبات وملحقاتها من أثاث ومعدات ولوازم وضمان اقتنائها.

الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية



وتتوفر المكتبة على طاقم بشري مؤهل يتكون من المدير برتبة محافظ 14، مكتبي ثائقي أمين محفوظات بالإضافة إلى 2 مساعد مكتبي وهم الذين شملتهم الدراسة. والبقية موزعة على متصرفين وتقني سامي في الإعلام الآلي ومنشيطين، مهندس دولة في الإعلام الآلي أعوان تقنيين بالإضافة إلى الحراس والسائقون وعمال النظافة.

وفيما يخص التكنولوجيات الحديثة فالمكتبة تعمل بنظام السنجاب، وصممت موقع¹ للمكتبة لتنشيط خدماتها وإتاحة رصيدها كما أنها فاتح حساب على صفحة الفيسبوك وبريد إلكتروني تفعيل خدماتها ومن خلاله تتسق مع بقية ملحقاتها.بالإضافة غلى أنها تستعمل تطبيقات الهواتف الذكية التي تهل عليها الإعلانات وبعض الخدمات والتواصل مع بقية الملحقات والمكتبات الأخرى.

¹ - <http://www.bplp-oeb.dz/> المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ام البواقي

3-3 التعريف بمكتبة المطالعة العمومية لولاية قسنطينة مصطفى نطور:

هي مكتبة عمومية أنشئت لتخدم مختلف فئات المجتمع وتقدم خدماتها على أسس علمية سليمة لجميع أصناف الرواد والقراء دون تمييز، فهي تطبق تصنيف ديوي في تصنيف الأوعية الفكرية تأخذ موقعا استراتيجيا إذ تتوسط مدينة قسنطينة محطة زعموش، حي باب القنطرة عند شارع رومانيا سميت بمصطفى نطور الكاتب الصحفي ومدير الثقافة لدار الثقافة بقسنطينة سنة 2017 كان مقرها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية والتي أنشئت سنة 2012 بحي بوصوف، وتم تغيير المخطط وتمثل هذه الأسباب في:

بعد موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بحي بوصوف ظهور الأحجار الرومانية بموقع البناء بباب القنطرة والذي أدى إلى تغيير المخطط بشكل جذري فتحت المكتبة أبوابها في الفاتح من نوفمبر 2017 بحضور والى قسنطينة ومنذ ذلك الوقت باشرت في استقبال الرواد وتسجيلهم للاستفادة من خدماتها ولا ننسى أن هذه المكتبة تابعة إلى مديرية الثقافة بقسنطينة الرصيد الوثائقي سيتاح قريبا عن طريق الفهرس الإلكتروني للمكتبة المطالعة لرئيسية، مقسم حسب تصنيف ديوي العشري

تتكون من 03 فضاءات للمستفيدين:

- فضاء الإعلام والاتصال.
- فضاء للمطالعة مخصص للكبار.
- فضاء للمطالعة مخصص للصغار.

3-1-2 مهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نطور.

تتولى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية المهام التالية:

- جمع احتياجات مستخدمي المكتبة بغية توفير المعلومة في وقتها اللازم وفي أحسن الظروف الممكنة سواء من حيث الفضاء أو باستغلال موارد المكتبة.
- ضمان حفظ المجموعات الوثائقية والسهر على إثرائها.

- تشجيع التعاون بين المكتبات على الصعيد الوطني والدولي.

3-1-3 هياكل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى ناطور بقسنطينة:

أ- الأقسام الإدارية:

- تتمثل في إدارة المكتبة تتم فيها جميع المهام الإدارية وتضم التسيير الإداري والمالي وتسيير الموارد والعلاقات مع الملحقات ويتضمن هذا القسم على مكتب المديرية، إضافة إلى مكتب الأمانة (السكريتاريا) إضافة لمكتب مهندسة الإعلام الآلي القائمة بكل ما يتعلق بالإعلام الآلي. ومكتب جرد العتاد ومكتب مسؤول عن تزويد الاحتياجات للمصالح وكذا الملحقات التابعة للمكتبة و فرع المستخدمين وفرع المحاسبة وفرع الوسائل العامة.

- فرع الميزانية والمحاسبة

- فرع الوسائل العامة

الرئيسية.

ب - الأقسام العلمية والتقنية:

تتقسم لمجموعة مصالح تقنية:

• مصلحة الاقتناء ومعالجة الرصيد:

تعنى بتمية المجموعات بمختلف أشكالها وأنواعها، وإدارة العمليات الفنية إضافة إلى التنسيق بين مختلف المصالح. كما بدأ العمل على إتاحة الخدمات من خلال صفحة الواب.

ج- أقسام البحث والاتصال:

تتقسم إلى عدة أقسام فرعية وهي عبارة عن قاعات تدخل في تكوين الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية؛ وهي كالتالي:

- قاعة خاصة بالاستقبال والتوجيه: والذي يتم من خلاله توجيه القراء

- قاعة الإنترنت :

يستخدم هذا الفضاء للبحث من قبل المستفيدين به

16- جهاز حاسوب متصلة بشبكة الأنترنت في متناول المستفيدين يحتوي هذا الفضاء

على طابعة+سكانير + douchette.

• قاعة المطالعة كبار:

مزودة بـ 1 حاسوب وآلة طبع، بها بك لإعارة الكتب تتسع لتسعين مقعد توفر للطلاب فضاء يتسم بالهدوء للمراجعة والمطالعة.

• قاعة المطالعة صغار:

مزودة بـ 1 حاسوب، و آلة طبع.بها60 مقعد، تفتح المجال للطفل للمطالعة من خلال الرفوف المفتوحة.

• قاعة النشاطات:

مزودة بـ 3 حاسوب، و آلة طبع.بها 60 مقعد، يشرف ثقافي،من أبرز المهام وهو مسؤول عن تحضير الإعلانات والإشراف على النشاطات الثقافية بمختلف أنواعها ومتابعة صفحة الفيسبوك وبث النشاطات من خلالها. وكذا تتبع البريد الإلكتروني الخاص بالمكتبة وتقام على مستواها خاصة النشاطات الكبر أما نشاطات الطفل فتقام أغلبها على مستوى قاعة الأطفال.

وتتوفر المكتبة على طاقم بشري مؤهل يتكون من المدير و3 مكتبي وثائقي أمين محفوظات بالإضافة إلى 2 مساعد مكتبي وهم الذين شملتهم الدراسة.بالإضافة إلى والبقية موزع على متصرفين وتقني سامي في الإعلام الآلي،مهندس دولة في الإعلام الآلي أعوان تقنيين بالإضافة إلى الحراس والسائقون وعمال النظافة.

وفيما يخص التكنولوجيات الحديثة فالمكتبة تعمل بنظام السنجاب، وصممت موقع¹ للمكتبة لتنشيط خدماتها وإتاحة رصيدها كما أنها فاتح حساب على صفحة الفيسبوك وبريد إلكتروني تفعيل خدماتها. بالإضافة إلى انها تستعمل تطبيقات الهواتف الذكية التي تهل عليها الإعلانات وبعض الخدمات والتواصل مع بقية الملحقات والمكتبات الأخرى.

¹ -<https://biblioconstantine.wordpress.com/> مكتبة المطالعة العمومية لولاية قسنطينة مصطفى نظور

3. تحليل بيانات الإستمارة

3.2.1 البيانات الشخصية:

من خلال هذا المحور نبرز البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة والمتمثلة في (المؤهل العلمي -رتب علمية-- خبرة مهنية - مكان المكتبة) وبالتعرف على هذه المتغيرات نكون قد القينا نظرة عامة على خصائص أفراد العينة من خلال هذه الجداول الخمسة التالية:

المؤهل العلمي:

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
30.95%	13	دراسات الجامعية تطبيقية DEUA
47.61%	20	ليسانس
21.42%	9	ماستر
00%	00	أخرى أذكرها
100%	42	المجموع

جدول رقم (01): توزيع العينة تبعا للمؤهل العلمي

من خلال تحليل جدول المؤهل العلمي لعينة الدراسة بالمكتبات للمطالعة العمومية - محل الدراسة - نجد أن:

الحظ الأوفر من نصيب حملة شهادة الليسانس بنسبة 47.61% ويعود السبب في ارتفاع حملة شهادة الليسانس يتم تحضيرهم لتوليهم المناصب النوعية رئيس مصلحة، رئيس قسم، مسؤول ملحقة طبقا للتغيير الذي يمس الإدارات مؤخرا ومن بينها مكتبات المطالعة العمومية بالتخلي عن النظام المركزي إلى النظام اللامركزي ما يسمى بـ: تفويض السلطة وذلك لارتفاع عدد الموظفين والتخصصات وعدد الطلبة أما شهادة الماستر نسبتها 21.42% علما أنه لا وجود لهذه الشهادة في سلم التصنيف الإداري فحامل شهادة الماستر يتم توظيفه في الدرجة 12

وأخيرا خرجوا الدراسات الجامعية التطبيقية DUEA ورد بنسبة 30.95% وذلك راجع إلى أن المناصب المالية المخصصة لحاملي شهادة DUEA بمكتبات المطالعة العمومية أقلهم من حاملي شهادة ليسانس كسبب أول والسبب الثاني: إيقاف هذه الشهادة من الجامعات الجزائرية وكذلك المعاهد CFA UFC أصبحت تركز على التخصصات الفلاحية والزراعية.

الرتب في السلم الوظيفي:

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة في السلم الوظيفي
4.76%	2	محافظ
64.28%	27	مكتبي وثائقي أمين محفوظات
30.95%	13	مساعد مكتبي
00%	00	مستوى آخر أذكره
100%	42	المجموع

جدول رقم (02): توزيع العينة تبعا للرتب الوظيفية

من خلال ملاحظة هذا الجدول نجد أن أعلى نسبة خاصة بمكتبي وثائقي أمين محفوظات بنسبة 64.28% وهذا لسببين عدد المناصب المطلوبة من طرف المكتبات المطالعة العمومية تكون الأكبر سواء من ناحية التوظيف الداخلي أو الخارجي التوظيف المباشر أو عن طريق الترقية بالأقدمية وهذا راجع إلى كون العديد من الموظفين برتبة مساعد تمت ترقيتهم على أساس الأقدمية لهذه الدرجة إضافة لمن تم توظيفهم مباشرة على أساس الشهادة ثم يليهم مساعد مكتبي بنسبة 30.95% لأن التوظيف على أساس شهادة تقني سامي مكتبات خرجي الجامعة الليلية أو معاهد LUFC قد توقفت رسميا فيما يخص علم المكتبات والسبب الثاني الترقية على أساس الأقدمية، لأن هذه الشهادة تخلت عنها الأنظمة سنة 2007-2008 في كل من الجامعة والمراكز والمعاهد وأخيرا المحافظ بنسبة

4.76% وذلك أن رتبة المحافظ تحتاج ل شهادة ماجستير فما فوق أو خبرة تفوق 14 سنة زائد ترتيب في الدرجة 14.

الخبرة المهنية:

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
9.52%	4	أقل من 05 سنوات
73.80%	31	ما بين 06 إلى 15 سنة
16.66%	7	أكثر من 15 سنة
100%	42	المجموع

جدول رقم (03): توزيع العينة تبعا للخبرة المهنية

نلاحظ من خلال الجدول خبرة المهنية أن فئة عينة الدراسة لديهم خبرة مهنية ما بين (06 إلى 15 سنة) بنسبة قدرت ب 73.80% وهذا راجع إلى أن هذه الفئة من أفراد عينة الدراسة هم طاقات شابة مفعمة بالحوية والتي تفيض بطاقة كبيرة قادرة على الإبداع والابتكار وتقدم أنشطة متنوعة ومتجددة تواكب تطورات البيئة الرقمية في حين أن نسبة 16.66% من أفراد العينة الدراسة لديهم خبرة أكثر من 15 سنة وهذا راجع لكون هذه الفئة كانت لهم الأسبقية في التوظيف بهذه المكاتب عند بداية تأسيسها وبالتالي لديهم خبرة مهنية قيمة تسهم في زيادة كفاءة موظفين الجدد (أقل خبرة)، في حين كانت الحلقة الأضعف 9.52% في هذا الجدول لفئة من عينة الدراسة والتي كانت لديهم خبرة أقل من 05 سنوات وهذا بسبب تراجع التوظيف في قطاع المكاتب

وبالتالي الأقدمية في العمل لها أهمية كبيرة في مدى تأقلم العاملين مع التغيرات عموما والتكنولوجية على وجه التحديد في مكاتب المطالعة العمومية - محل الدراسة - كما تعتبر أقدمية العمل دليل على الكفاءات والقدرات الشخصية المكتسبة للعاملين طيلة مشوار

عملهم بهذه المكتبات، ولذا إرتأينا أن نتعرف على أقدمية عمل أفراد عينة الدراسة بهذه المكتبات لأنها ساعدنا على إيجاد تفسيرات لإتجاهاتهم في بقية الإستمارة الإستبانة.

الولاية:

الولاية	التكرار	النسبة المئوية
تبسة	20	47.61%
أم البواقي	17	40.47%
قسنطينة	5	11.90%
المجموع	42	100%

جدول رقم (04): توزيع العينة تبعا للخبرة المهنية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تقارب في نسب كل من مكتبة المطالعة العمومية تبسة 47.61% وأم البواقي بنسبة قدرت بـ 40.47%، أما مكتبة المطالعة العمومية لولاية قسنطينة بنسبة قدرت بـ 11.90% وهذا راجع إلى أن المكتبتين ذوات منشأ متقارب زمنيا ومجمعهم يعتبرون مكتبات لازالت فتية وسائرة نحو التطور كما تعاني من نقص اليد العاملة الخبيرة.

3. 2. تحليل بيانات المحور الأول: جاهزية المكتبيين نحو تطبيق الإبداع في التنشيط

المكتبي في البيئة الرقمية

أ- من حيث الكفاءة:

السؤال رقم (01): برأيك ما الذي يعزز دور المكتبي في المكتبات ؟

النسبة المئوية	إحتمالات	الإجابة
34.51%	39	القدرة على الإبداع و الابتكار والتجديد
16.81%	19	القدرة على تحمل الصعوبات
22.12%	25	التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة
26.54%	30	جودة الاتصال مع المختصين والرواد
00%	00	أخرى حددها
100%	113	المجموع

جدول رقم (05): آليات تعزيز دور المكتبي بمكتبات المطالعة العمومية - محل

الدراسة-

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن أعلى نسبة تمثلها القدرة على الإبداع والابتكار والتجديد التي قدرت بـ 34.51% وهذا ما يعنيه أن الفئة الأغلب من عينة الدراسة ترى أن القدرة على الإبداع والابتكار والتجديد النقطة الفاصلة بين المكتبي ومدى قدرته على تقديم إضافات وأعمال متميزة ومتفردة عن باقي الزملاء في مجال خدمة المعلومات، في حين ترى فئة من عينة الدراسة أن اتصال مع المختصين والرواد لا يقل أهمية عن العنصر السابق بنسبة 26.54% وهذا للاستفادة من خبراتهم ومعارفهم لتقليل الوقوع في الأخطاء وريح الوقت والجهد بأخذ نصائحهم وهناك من يرى أن سرعة التأقلم مع المتطلبات الجديدة يعزز من دور المكتبي بنسبة 22.12% وهذا راجع إلى أن هذه الفئة مواكبة للتطورات والتقنيات والتي هي فئة شبابية لها طاقة للإبداع والتنشيط المكتبي وتعمل على تقديم أفضل الخدمات لتلبية احتياجات مستفيديها، في حين أن فئة قليلة من

أفراد العينة تؤكد أن تحمل الصعوبات يعزز دور المكتبي وهذا راجع إلى أن هذه الفئة من العينة تسعى لتقديم أفضل ما لديها لتلبية احتياجات جمهورها وتطلع نحو الأفضل.

السؤال رقم (02): ما مفهومك للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية ؟

النسبة المئوية	إحتمالات	الإجابة
27.33%	38	الابتكار
23.02%	32	التطوير
20.86%	29	الاختراع
3.59%	5	الميزة التنافسية
20.86%	29	التجديد
4.31%	6	الجودة
00%	00	أخرى حددها
100%	139	المجموع

جدول رقم (06) : مفهوم التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية من وجهة نظر

المكتبي بمكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة -

يعتبر التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية من أبرز المواضيع الحديثة التي أعطتها المكتبات أولوية واهتمام كبيرين وذلك لما يحدثه من نقلة نوعية للخدمات وعصرنة للعمليات المكتبة وأدوات تقديم الخدمة ولهذا نجد معظم الموظفين بالمكتبات للمطالعة العمومية - محل الدراسة - على دراية تامة بذلك ويتجلى ذلك في هذا الجدول: حيث أن أكبر نسبة وهي 27.33% من الإجابات تعتبر التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية مرادف للابتكار أي إضفاء أفكار جديدة على قطاع الخدمات والمعلومات ويذهب القلة القليلة بنسبة 3.59% لاعتبار التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية مرادف للميزة التنافسية نسبة لأن هذا المصطلح يستخدم بشكل واسع في القطاع الخاص لكن يمكن تطبيقه بالمكتبات وجعلها تتميز عن باقي المكتبات المنافسة فقد نلاحظ تفوق

مكتبة عن أخرى مثلا: الخدمات المقدمة من طرف مكتبة المطالعة العمومية لولاية أرقى وأحدث من الخدمات المقدمة من طرف المكتبة للمطالعة العمومية لولاية أخرى

النسبة الثانية ترتيبيا هي 23.02% ويعتبر أفراد عينة الدراسة مكاتب للمطالعة العمومية - محل الدراسة- أن التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية هو مرادف للتطوير وذلك في طريق استعمال معرفة ومهارات واتجاهات الأفراد وتطبيقها عمليا على خدمات المكتبة أما الاختراع والتجديد فكانا ممثلا بنفس النسبة 20.86% لأنها يعبران عن تغيير وتبديل وثورة وتشكيل وتنفيذ أفكار جديدة يعتقد أنها مفيدة للنهوض بقطاع المكتبات أما الجودة فكانت مقدرة بنسبة 4.31% من جهة نظر موظفي المكتبة باعتبارها الدرجة التي تلبى بها الخدمة أو تفوق متطلبات وتوقعات المستفيد ويمكن أخذها على أنها نتيجة للابتكار أو هدف أكثر منها مرادف.

لذا فإن التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية هو إعادة بناء وإعادة ترتيب ووضع تقنيات جديدة تحقق قفزة نوعية في رفع جودة خدمات المكتبة.

السؤال رقم (03): كمكتبي هل تجد

المجموع	لأجيد		قليلا		أجيد		العبرة
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة مئوية	التكرار	
42%	23.80%	10	66.66%	28	9.52%	4	تصميم ومتابعة مواقع إلكترونية
42%	19.04%	8	73.80%	31	7.14%	3	إنشاء ومتابعة مدونة
42%	21.42%	9	64.28%	27	14.28%	6	تصميم تسيير قاعدة بيانات
42%	7.14%	3	11.90%	5	80.94%	34	تصميم ومتابعة

							صفحات التواصل الإجتماعي
42%	%9.52	4	%14.28	6	%76.19	32	استخدام تطبيقات الهواتف الذكية
42%	%9.52	4	%19.04	8	%71.42	30	الوصول المباشر إلى الفهارس المساحة على الخط المباشر opac

جدول رقم (07) : مدى كفاءة المكتبي في مجالات الأنترنت

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أعلى النسب المتمحورة في تصميم ومتابعة المواقع الإلكترونية المقدره بنسبة 66.66%، إنشاء ومتابعة المدونات بنسبة 73.80%، تصميم وتسيير قاعدة بيانات بنسبة 64.28% وهذا ما يعنيه أن أغلبية عينة الدراسة لها كفاءة قليلة في استخدام هذه المجالات وهذا راجع إلى أن هذه المجالات تحتاج إلى متخصصين وتقنيين ذو كفاءة عالية لديهم خبرة بهذه المجالات

من جهة أخرى نلاحظ أن النسب عالية لتصميم ومتابعة صفحات الشبكات الاجتماعية بنسبة 80.94% استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بنسبة 76.19% الوصول إلى الفهارس المتاحة على الخط المباشر opac بنسبة 71.42% وهذا راجع إلى أن الأغلبية أفراد العينة لها كفاءة جيدة في استخدام هذه مجالات بسهولة إستخدامها من الأغلبية لا تحتاج جهد ويتم ممارستها بشكل يومي.

السؤال رقم (04): هل سبق وأن قدمت اقتراحات جديدة لتطوير خدمة ماعلى مستوى المكتبة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
45.23%	19	نعم
54.76%	23	لا
100%	42	المجموع

جدول رقم (08): مساهمة المكتبي بمكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة- في تقديم اقتراحات جديدة لتطوير خدمة ما بالمكتبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة 54.76 هي الفئة التي لم تقدم اقتراحات ومشاركات لتطوير المكتبة وهذا يرجع للأسباب شخصية أو العراقيل الإدارية. أما نسبة 45.23 هي الفئة المفكرة المبدعة والمهتمة فهي تجاوزت جميع الصعوبات ولهم نظرة إيجابية ولهم أهداف سامية ورسالة مهنية راقية تسعى إلى الارتقاء بمستوى مكتبهم أولاً وبمستوى وسمعة مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية لذا فهم يقدمون المصلحة العامة على الخاصة أضف لذلك لكون القدرات الفكرية والفروقات الفردية متفاوتة من شخص إلى آخر وهي التي تمثل شعلة التفكير الجدي في الإبداع والابتكار للتطوير والتميز.

4- 1 إذا كانت إجابتك بـ"نعم" فما هي هذه الاقتراحات؟

حاولنا من خلال هذا السؤال فتح المجال أمام أفراد عينة الدراسة لمعرفة مساهمة المكتبي بمكتبات المطالعة العمومية محل الدراسة في تقديم اقتراحات جديدة لتطوير خدمة ما بالمكتبة تضمنت أجوبتهم عدة اقتراحات متباينة لكل منها نذكر منها:

- الاستعانة بأنظمة لحماية الرصيد الوثائقي داخل المكتبة من السرقة العلمية مثل تقنية .RFID

- تفعيل خدمة (CR-COOL) رمز الاستجابة السريعة لفهرسة مقتنيات الحديثة للمكتبة.

- الاعتماد على بطاقات القارئ المغناطيسية التي تثبت انتماءه للمكتبة.

السؤال رقم (4-2): هل تم الأخذ بهذه الاقتراحات ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
63.15%	12	نعم
36.84%	7	لا
100%	19	المجموع

جدول رقم (09): الأخذ بالاقتراحات المقدمة لتطوير خدمات

مكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة-

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة المجتمع الذين قدموا أفكار إبداعية بهذه المكتبات قيد الدراسة بنسبة 63.15% ثم قبول أفكارهم وأخذها بعين الاعتبار والعمل على تطبيقها عمليا وتجسدها على أرض الواقع لتوافقها من جهة مع إمكانيات المتاحة بهذه المكتبات من جهة أخرى جاء طرحها في وقت المناسب أضف لذلك مرونة مسؤولي المكتبة خاصة وأنهم أهل التخصص مثال: مبادرة خاصة بعيد الطفل، أو مبادرة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، أما نسب 36.84% من عينة الدراسة الذين قدموا أفكار إبداعية بهذه المكتبات محل الدراسة - تم رفضها وهذا راجع لعدم توافق إمكانيات هذه المكتبات مع هذه الأفكار وهذا ما سيوضحه تحليل السؤال الموالي وكذلك يرجع السبب إلى اللامبالاة من طرف المسؤولين بهذه الأفكار الإبداعية من جهة، وكذلك المسؤول الأول أو

رئيسي الملحقات غير متخصص بهذا المجال وبالتالي لايولي اهتمام بهذه الخدمات ورفض التجديد وهي أخطر وأساء نقطة.

5- أذكر بعض الأفكار الإبداعية للتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية التي ترى أنها ساهمت بشكل كبير في رفع المستوى الوظيفي لدى الموظفين بالمكتبة فيما يتعلق بدفعهم للإبداع والتجديد؟

حاولنا من خلال هذا السؤال فتح المجال أمام أفراد عينة الدراسة لطرح الأفكار الإبداعية للتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية التي ساهمت بشكل كبير في رفع المستوى الوظيفي لدى الموظفين بالمكتبة فيما يتعلق بدفعهم للإبداع والتجديد تضمنت أجوبتهم عدة أفكار إبداعية نذكر منها:

- إنشاء المكتبة الرقمية بحيث تكون أرضية إفتراضية يستطيع الرواد الولوج إليها وكأنه يجول في أروقة المكتبية ويمكنه الإطلاع على فهارسها المفعلة بخدمة (CR-COOL) بالإضافة إلى إمكانية الإعارة عن طريق ميزة الحجز .

- بإستعمال تطبيق (camsc annrhd) يتم تصوير الغلاف الخارجي لرصيد المكتبة الخاص بالطفل وإتاحته على صفحة الويب لأن الصورة تجذب الطفل ويمكنه الإطلاع على ما هو موجود

- بإستخدام الهاتف الذكي يتم تسجيل صوتي لقراءة قصة للأطفال وإتاحتها على صفحة الويب أو مواقع التواصل الاجتماعي لغاية تنمية قدرات الطفل على السمع من جهة ومن جهة أخرى خدمة فئة المكفوفين إنطلاقا من هذه الفكرة مع مراعات حقوق الملكية الفكرية.

من حيث المناخ:

السؤال رقم (06): ماهي الأسباب التي تعيق تعزيز مساهمة المكتبي في الإبداع والتطوير والتجديد؟

النسبة المئوية	إحتمالات	الإجابة
33.98%	35	عدم وجود دورات تكوينية دورية متخصصة
22.33%	23	غياب الحافز الشخصي لدى الموظفين
37.86%	39	قلة إمكانيات المادية والمالية
5.82%	6	قلة الهياكل والأماكن
00%	00	أخرى حددها
100%	103	المجموع

جدول رقم (10): المعوقات التي تعترض المكتبي في تعزيز مساهمته في الإبداع و التطوير و التجديد

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن أكثر فئة من عينة الدراسة ترى قلة إمكانيات المادية والمالية 37.86% من أكثر الأسباب التي تعيق تعزيز مساهمة المكتبي في الإبداع والتطوير والتجديد ضمن بيئة رقمية فبالرغم من وجود بعض المحاولات لإضافات جديدة على مستوى خدمات المعلومات إلا أنها غير كافية مقارنة مع عدد الموظفين المتواجد وهذا راجع إلى أن هذه المكتبات لها ميزانية محددة وموزعة وفق رزنامة مبرمجة من طرف مسؤول وبالتالي لا توجد مخصصات مالية لإدارة مثل هذه المشاريع أو تبني أفكار إبداعية جديدة، ومنها عدم توفر الوسائل والتجهيزات الملائمة بطبيعة النشاط الإبداعي

في حين ترى فئة أخرى من هذه العينة أن السبب عدم وجود دورات تكوينية دورية متخصصة بنسبة 33.98% وهذا راجع لغياب برمجة رسمية دورية لمثل هذه الدورات وحتى إن وجدت تكون غير مستمرة وبالتالي تكون متقطعة وقصيرة المدة أما غياب

الحافز الشخصي لدى الموظفين مقدر بنسبة 22.33% مرده أن المكتبي لا يضع التجديد والتطوير من أولوياته وهذا لقلّة الوعي ونقص الهمة العالية لدى فئة من الموظفين ويبررون هذا ببيروقراطية الإدارة من ناحية: الترقيات - المناصب النوعية الجهوية - العنصرية - المحاببات. وكذلك مشاكل الجانب الاجتماعي النقل السكن الراتب والحلقة الأخيرة مقدر بنسبة 5.82% ترى أن قلّة الهياكل والأماكن يعيق تعزيز المكتبي في مساهمته في الإبداع

السؤال رقم (07): من جانب الإدارة والمسؤولين هناك تحفيز وتشجيع على التجديد والتطوير؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	52.38%
إلى حد ما	12	28.57%
لا	8	19.04%
المجموع	42	100%

جدول رقم (11): درجة التحفيز والتشجيع على التجديد والتطوير من طرف إدارة المكتبة ومسؤوليها.

يتبين من نتائج الجدول رقم (11) أن أكبر فئة من عينة الدراسة بنسبة مقدر 52.38% ترى أن الإدارة تولي أهمية كبيرة للموارد البشرية وتعتبرها القوة الفاعلة ورأس المال الفعلي للمؤسسات لأنها المحرك الرئيسي للخدمات المقدمة للمستخدمين لذا فإن للتشجيع أثر كبير على نفسية مختصي المكتبات وعلى مردودية عمله لذا فإنها تعمل على تحفيز موظفيها ودعمهم عن طريق التركيز على رفع نقطة المردودية، وكذلك الترقيات السنوية و فقد يكون التحفيز من طرف مسؤولي المكتبة بالدرجة الأولى اقتراح أصحاب المهارات والكفاءات بتوليهم مناصب مسؤولية بالمكتبة (رئيس قسم، رئيس

مصلحة... إلخ)، في حين ترى فئة من أفراد العينة بنسبة 28.57% أنه هناك تحفيز وتشجيع إلى حد ما من جانب الإدارة والمسؤولين ذلك أن المبادرات التي تقدمها الإدارة والمسؤولين للتشجيع والتحفيز بسيطة كتكريم أخصائيي المكتبات أصحاب الأفكار الناجحة بتقديم هدايا رمزية وشهادات التكريم والنسبة الضئيلة 19.04% ترى أنه هذا التحفيز والتشجيع غير كافي وغير نزيه استنادا لبعض التجاوزات. أخذ هذا الحكم من بعض المواقف السلبية التي حدثت نتيجة بيروقراطية أو عنصرية أو جهوية... إلخ بفرض عناصر ليس لها دخل بتطوير الأعمال المكتبية

السؤال رقم (08): إذا كان هناك توجه إداري نحو دعم وتشجيع التجديد والتطوير على مستوى المكتبة، فيما تتمثل تلك الإجراءات الإدارية ؟

النسبة المئوية	إحتمالات	الإجابة
24%	36	برمجة دورات تكوينية
23.33%	35	إجراء دورات تدريبية
27.33%	41	منح حوافز مالية
26%	39	تقديم حوافز معنوية
00%	00	أخرى حددها
100%	150	المجموع

جدول رقم (12): الإجراءات الإدارية المتخذة للتجديد والتطوير

نلاحظ من خلال الجدول (12) تقارب في نسب منح حوافز مالية والمعنوية لتشجيع التطوير والتجديد على مستوى هذه المكتبات بنسبة 27.33% لمنح حوافز مالية ونسب 26% تقديم حوافز معنوية وذلك راجع إلى أن العامل النفسي له دور كبير في تعزيز روح المبادرة والإبداع حيث أن تشجيع المسؤولين معنويا يحفز العامل بهذه المكتبات على تقديم الطاقة إيجابية لتطوير المكتبة، وكذلك المحفزات المالية عن طريق التركيز على رفع نقطة المردودية، وكذلك النقطة السنوية، ونلاحظ أيضا من خلال الجدول

أعلاه تقارب بين المحفزات المتمثلة في الدورات التكوينية والتدريبية بنسب 24% ترى بأن التشجيع على التطوير والتجديد عن طريق إجراء دورات تدريبية بنسبة 23.33% وهذا راجع إلى أن هذه المكتبات تدعم الأفكار الإبداعية وتتبنى تطبيقها على أرض الواقع وذلك من خلال الدورات التدريبية لإكتساب الكفاءة في العمل على التقنيات الجديد وأيضا متابعة كافة التكنولوجيات الحديثة ومواكبة التغيرات الحاصلة في العصر، إلا أن المكتبات - محل الدراسة - التي تقوم بإعداد دورات تدريبية تكون بصفة دورية منتظمة وحتى إن وجدت تكون قصيرة، وكذلك نقص الميزانية المخصصة لإعداد مثل هذه الدورات وكافة الترتيبات المتعلقة بها وهذا مايبثته.

السؤال رقم (09): برأيك تفعيل تطبيق فكرة إبداعية للتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية يتطلب:

النسبة المئوية	إحتمالات	الإجابة
39.39%	39	مشاركة كل فريق العمل بالمصلحة الواحدة
28.28%	28	اعتماد كل موظف على نفسه
32.32%	32	مشاركة وتعاون موظفي كل مصالح المكتبة
00%	00	أخرى حددها
100%	99	المجموع

جدول رقم (13): درجة التحفيز والتشجيع على التجديد والتطوير من طرف إدارة المكتبة ومسئولها

يبادر الموظفون بالمكتبة ومسؤولي المصالح بإعطاء نصائح وحلول وأفكار جديدة لصاحب السلطة الأولى إلا أنها تظل حبر على ورق لحين تفعيلها وتطبيقها في الميدان وتحقيق نتائج إيجابية ملحوظة على مستوى خدمات المعلومات وهذا ما أكده أغلبية الموظفون بنسبة 39.39% ويرون أن لتنفيذ فكرة مشروع الإبداعي في التنشيط المكتبي ضمن البيئة الرقمية يجب مشاركة كل فريق العمل لتشارك المعارف وتبادل الخبرات

وتقديم حلول لما يعترض من منغصات أثناء العمل، في حين أن نسبة 28.28% من الموظفين ترى أنه يجب مشاركة وتعاون كل مصالح المكتبة إذا كان المشروع كبير ويستلزم يد عاملة كبيرة مثل: إنشاء شبكة محلية بالمكتبة وأصغر نسبة هي 32.32% يرون أنه يجب اعتماد كل موظف نفسه وذلك بتوزيع المهام لأنه أثناء العمل الجماعي تغطي الاتكالية والتهرب من العمل والتماطل وعدم تحمل المسؤولية، ومن ناحية أخرى يفضل الموظف الإحتفاظ بفكرته لنفسه والعمل على تطويرها والإبداع نظرا لخلق ميزة تنافسية بين الموظفين وبالتالي تعزيز روح المبادرة.

3.2.2.1 إستنتاجات المحور الأول :

- 1- ترى أغلبية أفراد الدراسة مانسبته 39.51% يعزز دور المكتبي في المكتبات القدرة على الإبداع و الابتكار
- 2- مفهوم التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية هو الابتكار وهذا ماأكدته عينة الدراسة بنسبة 27.33%
- 3- أكدت الفئة المدروسة أنها تجيد تصميم ومتابعة صفحات التواصل الاجتماعي بنسبة 80.94%
- 4- ترى أغلبية أفراد الدراسة نسبة 54.76% لم تقدم اقتراحات جديدة على مستوى المكتبة
- 5- أكدت الفئة المدروسة أن الاقتراحات التي يقدموها أخذت بها بنسبة 63.15%
- 6- من بين الأسباب التي تعيق تهيز مساهمة المكتبي في الإبداع والتطوير والتجديد هي قلة الإمكانيات المادية والمالية وعدم وجود دورات تكوينية دورية متخصصة 37.36%
- 7- التحفيز الذي يقدم من قبل الإدارة والمسؤولين يشجع على التجديد والتطوير
- 8- إن الدعم والتشجيع على التجديد على مستوى المكتبة مرتبط بالخوافز المالية والمعنوية المتحصل عليها وهذا ماأكدته عينة الدراسة بنسبة 39.26%

لتفعيل تطبيق فكرة إبداعية للتنشيط يحتاج إلى مشاركة كل فريق العمل وهذا ما أكدته نسبة 39.39% بالإضافة إلى مشاركة وتعاون كلي لموظفي مصالح المكتبة بنسبة 32.32%

3. 2. 3 المحور الثاني: أثر التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية على تطوير

خدمات المعلومات بمكتبة المطالعة العمومية - محل الدراسة -.

السؤال رقم (10): ماهي الامتيازات التي تتيحها البيئة الرقمية في مجال خدمات المعلومات؟

النسبة المئوية	الإحتمالات	الإجابة
15.07%	30	تعدد وسائل تقديم الخدمات (مواقع، منصات، صفحات...)
14.07%	28	ضمان التفاعلية أثناء تقديم الخدمات
13.56%	27	تزامنية
20.60%	41	كفالة الوصول السريع للمعلومات (فهارس opac، قواعد بيانات، مستودعات رقمية...)
19.59%	39	سهولة التحيين
17.08%	34	تقليص الوقت والجهد
00%	00	أخرى حددها
100%	199	المجموع

جدول رقم (14): الامتيازات التي تتيحها البيئة الرقمية في مجال خدمات المعلومات

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ

ومن خلال إستجواب أفراد عينة مجتمع الدراسة لاحظنا تباين في نسب هذه الإمتيازات على التوالي :كافة الوصول السريع للمعلومات فهارس (فهارس opac، قواعد بيانات، مستودعات رقمية ...) 20.60% ،سهولة التحيين 19.59% ، تقليص الوقت

والجهد 17.08% ، تعدد وسائل تقديم الخدمات (مواقع ،منصات، صفحات...) 15.07% ،
ضمان التفاعلية أثناء تقديم الخدمات 14.07% ، تزامنية 13.56%

وهذا راجع إلى إدراك عينة الدراسة بهذه المكتبات قيد الدراسة لأهمية الرقمنة والمزايا التي تقدمها مفرزاتها وماتتيحه من مزايا مرتبطة بالمستفيد عنده معتمدة في ذلك على إمكانيات الحاسبات الآلية ومزايا تقنية في تقديم منتوجات علمية تلبي احتياجات مستفيدين وتجاوز المشاكل التي تطرحها البيئة التقليدية

السؤال رقم (11) : برأيك، هل يعد توجه المكتبة نحو الاستفادة من تلك الامتيازات سببا في تطوير خدماتها.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	38.33%
إلى حد ما	7	16.66%
لا	00	00%
المجموع	42	100%

جدول رقم (15) توجه المكتبة نحو الاستفادة من الامتيازات البيئية الرقمية لتطوير خدماتها نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة تؤكد على أن توجه المكتبة نحو الاستفادة من تلك الامتيازات سببا في تطوير خدماتها نسبة 38.33% وهذا راجع إلى أن المميزات التي تقدمها البيئة الرقمية ومزاياها المختلفة تسهم في الارتقاء بالخدمة المكتبية وذلك بالعمل على تطوير الخدمات عن بعد وربط المستفيد بالمكتبة واستقطاب أكثر عدد ممكن من مستفيدين محتملين ،في حين أن فئة قليلة من عينة الدراسة ترى أن التوجه نحو الاستفادة من تلك الامتيازات سببا في تطوير خدماتها إلى حد ما بنسبة 16.66% وهذا راجع إلى أن هذه الفئة تسعى للتطوير ولكنها تأخذ بعين الاعتبار الواقع الملموس وتحديات ومشاكل هذه المكتبات بما فيها نقص الإمكانيات والأجهزة البرمجة لنشاط

إداعي عبر بيئة رقمية والمخصصات المالية وهذا ما يوضحه تحليل بيانات الجدول رقم (11).

السؤال رقم (12): اذا كنت ترى أن تلك الامتيازات الرقمية تسهم في تطوير الخدمات المكتبية، فما هي دوافع تطبيق مكتبكم للإبداع والتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية ؟

إجابة	لاحتمالات	النسبة المئوية
الاستفادة من مختلف المزايا التي تتيحها البيئة الرقمية بمجال التنشيط المكتبي الإبداعي.	35	23.02%
زيادة القدرة التنافسية وتقديم خدماتها المعلوماتية بشكل أفضل	29	19.07%
الحصول على تمويل إضافي للمكتبة	20	13.15%
تلبية احتياجات ورغبات أكبر عدد ممكن من مستفيديها	37	24.34%
توفير المعلومة المناسبة للمستفيد المناسب في الوقت المناسب بأقل جهد	25	16.44%
زيادة أهمية المكتبات بالنسبة للمجتمع	26	17.10%
أخرى حددها	00	00%
المجموع	152	100%

جدول رقم (16) : دوافع تطبيق للإبداع والتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية

من خلال الجدول رقم(16) نلاحظ أن تلبية احتياجات ورغبات اكبر عدد ممكن من مستفيديها بنسبة 24.34 % وهذا الدافع الأساسي في نظر المكتبي لان الإبداع في التنشيط

المكتبي في البيئة الرقمية عبارة عن ترجمة لاحتياجات وتوقعات المستفيد

أما النسبة الثانية 23.02 % فهي الاستفادة من مختلف المزايا التي تتيحها البيئة الرقمية

بمجال التنشيط المكتبي الإبداعي وذلك لزيادة القدرة التنافسية وتقديم خدماتها بشكل أفضل

بنسبة 19.07 % :لأن المكتبة تطمح للمركز المتميز والمتفرد على مستوى الوطن مقارنة

بالمكتبات المنافسة لها هذا يؤدي لزيادة أهمية المكتبة بالنسبة للمجتمع 17.10 % أما

توفير المعلومة المناسبة في الوقت المناسب بأقل جهد ممكن قدرها الموظفون نسبة 16.44 % فيمكن أخذها كقاعدة أساسية وشعار تتخذه كل المكتبات لتقديم خدماتها وآخر عنصر في الدوافع هو تمويل إضافي للمكتبة ففي حالة الموافقة على تبني مشروع إبداعي في البيئة الرقمية تطلب ميزانية إضافية في نهاية السنة تصادق عليها الإدارة أولاً ثم وزارة الثقافة

وبالتالي في ظل التقدم التكنولوجي والانفجار المعلوماتي وجدت المكتبات نفسها في حاجة لإعادة تموقعها واستمرارها بإعادة النظر في خدماتها المقدمة وذلك يرجع لعدة دوافع .

السؤال رقم (13): للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية دور في :

إجابة	لاحتمالات	النسبة المئوية
تحسين مستوى أداء العاملين بالمكتبة	35	24.82%
التنوع في خدمات المعلومات المقدمة	34	24.11%
تطوير مهارات وكفاءات العاملين بالمكتبة	32	22.11%
استهداف شريحة أوسع من المستفيدين	40	28.35%
أخرى حددها	00	00%
المجموع	42	100%

جدول رقم (17) : دور تطبيق التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية

وفي هذا الجدول نلاحظ تقارب في النسب وهذا لإمكانية اعتبار العناصر الأربعة أدوار للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية فهي مرتبطة ومتسلسلة في نظر موظفي المكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة - نجد أن أهم دور هو استهداف شريحة أوسع من المستفيدين بنسبة 28.35 % وهذا هو الهدف الرئيسي للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية لأنه يعتمد على تفصيلات وأولويات يطلبها المستفيد أثناء تقديم الخدمات

ومنه يجب تقديم أعلى إشباع لهذه التفاصيل على مستوى خدمة المعلومة وهذا يعني تحسين مستوى أداء العاملين بالمكتبة وكان مقدارا بـ: 24.11% متعلم مهارات وتقنيات جديدة مضافة لمعارفهم وخبراتهم السابقة مما يؤثر وينوع في خدمات المعلومات المقدمة والتي قدرها موظفو المكتبة بنسبة 24.11% وذلك لتظافر جهود العمال يتبادل الأفكار والاقتراحات وتعديل في الأفكار المبدئية، وهذا العمل الجماعي وروح الفريق يطور مهارات وكفاءات العاملين بها كانت ممثلة بنسبة 22.11% بإيراز قدراتهم وطاقاتهم لإفادة المكتبة بها

لا يختلف اثنان على أهمية التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية ودوره في النهوض بقطاع المكتبات بل وأصبح ضرورة حتمية لا بد منها للحفاظ على البقاء والاستمرارية.

السؤال رقم (14) : عدم تطبيق مكتبكم للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية يظهر أثره في :

نسبة المئوية	احتمالات	الإجابة
25.92%	35	التأثير السلبي على مستوى جودة خدمات المعلومات
23.70%	32	ضعف معدل الوصول إلى شريحة أكبر من المستخدمين المحتملين
25.18%	34	تقلص الاستفادة من مجموعات المكتبة
28.14%	38	التراجع في تقدم المكتبات وعدم مواكبتها للتغيير والتطور
00%	00	أخرى حددها
100%	141	المجموع

جدول رقم (18) : تأثيرات ونتائج عدم تطبيق التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية من خلال الجدول رقم (18) نتضح جليا تأثيرات عدم تطبيق التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية في الخدمات المعلوماتية بالمكتبة محل الدراسة بالدرجة الأولى في تراجع

تقدم المكتبة وعدم مواكبتها للتغيير والتطور بنسبة 28.14% أما النسبة الثانية 25.92% فتري أن عدم تطبيق التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية يظهر تأثيره السلبي بصورة مباشرة على مستوى إحتياجات المستخدمين المختلفة ما يؤدي لتقلص الاستفادة من مجموعات المكتبة التي تم تقديرها بـ 25.14% من خلال تراجع عمليات الإعارة وتراجع إقبال المستخدمين على المكتبة وانخفاضه وكذا ضعف معدل الوصول إلى شريحة أكبر من المستخدمين المحتملين وكانت النسب 23.70%.

3.2.2.2 إستنتاجات المحور الثاني :

- 1- سهولة التحيين وتقليص الوقت والجهد من الامتيازات التي تتيحه البيئة الرقمية في مجال خدمات المعلومات (أنظر الجدول 14) والنسبتين 19.58 %
 - 2- يعد توجه المكتبة نحو الإستفادة من الامتيازات سببا في تطوير خدماتها وهذا ما أثبتته عينة الدراسة بنسبة 38.33%
 - 3- أكدت النسبة 24.34% أن تلبية إحتياجات ورغبات أكبر عدد من مستخدميها هو الدافع الى تطبيق المكتبة للإبداع والتنشيط في البيئة الرقمية
 - 4- للتنشيط والإبداع المكبي في البيئة الرقمية دور في استهداف شريحة أوسع من المستخدمين بنسبة 28.35%
- رأت نسبة 28.14% أن التراجع في تقدم المكتبات وعدم مواكبتها للتغيير والتطوير راجع لعدم تطبيقها للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية.

3. 4. 4 المحور الثالث: واقع نشاطات والعمليات المكتبية في البيئة الرقمية بمكتبة المطالعة العمومية - محل الدراسة -

15- كيف تقيم وتيرة توجه مكتبتكم نحو العمل التنشيطي الإبداعي في البيئة الرقمية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
9.52%	4	عالية
69.04%	29	متوسطة 1
21.42%	9	نوعا ما
100%	42	المجموع

جدول رقم (19) : اعتماد المكتبة على التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح وتيرة توجه المكتبات في الدراسة نحو العمل التنظيمي والإبداعي في البيئة الرقمية، تؤكد عينة الدراسة أن هذا التوجه متوسط قدر بنسبة 69.04% وهذا راجع كون سعي هذه المكتبات إلى تفعيل خدماتها وأنشطتها الإبداعية في هذه البيئة الرقمية عن طريق عدة وسائل منها مواقع التواصل الاجتماعي، موقع المكتبة، مواقع الويب وغيرها وهذا ما سيوضحه تحليل بيانات الجدول رقم (18) في حين ترى عينة أخرى من أفراد الدراسة تؤكد على أن وتيرة توجه المكتبات قيد الدراسة نحو العمل التنشيطي والإبداعي نوعا ما بنسبة قدرت بـ 21.42% وهذا راجع إلى أن البعض من هذه المكتبات قيد الدراسة لازالت فتية وقيد وكذلك راجع لنقص بعض الإمكانيات المتاحة لهذه المكتبات بعضها تكتفي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني للمكتبة في حين كانت الحلقة الأضعف في هذا الجدول بنسبة 9.52% الذين يرون أن

وتيرة توجه هذه المكتبات قيد الدراسة وهذا راجع إلى اجتهاد هذه المكتبات لتطوير خدماتها ونشاطاتها الإبداعية وتوفير كافة الإمكانيات وتطلع لتقديم أفضل ما بيديها.

15-1 ماهي مجالات العمل المكتبي التي لمستم من خلالها توجه مكتبتكم نحو التنشيط الإبداعي في البيئة الرقمية؟

تري عينة الدراسة أن مجالات العمل المكتبي التي تسهم في توجه المكتبة نحو التنشيط الإبداعي في البيئة الرقمية عديدة منها :

- ترفيحية :

إعداد مسابقات عبر صفحاتها ومواقعها هدفها جذب المستفيدين المحتملين.
تقديم أنشطة ترفيحية غرضها ترفيه الطفل وجذب إنتباهه.

-تثقيفية :

إعداد برامج ثقافية عن بعد مثل نوادي الشعر ، أمسيات ، براءة الإختراع - تعليمية :
تقديم نشاطات وإبداعات علمية عبر الصفحات لتثقيف جمهورها ونقل التراث.
خدماتية :

- تقديم مبادرات وإبداعات حول خدمة معينة لهذه المكتبات .
- رفع مستوي الإبداع بالأنشطة التي تقدمها هذه المكتبات .

16- ما هي الصفحات والمنصات والتطبيقات الإلكترونية والرقمية التي تستخدمها

المكتبة لممارسة التنشيط المكتبي الإبداعي؟

النسبة المئوية	إحتمالات	الإجابة
10.41%	20	قاعدة بيانات على الخط
20.83%	40	موقع إلكتروني
4.16%	8	مدونة إلكترونية.

5.20%	10	صفحة لينكد أن
21.87%	42	صفحة فايسبوك
13.02%	25	حساب تويتر.
19.27%	37	حساب انستغرام.
5.20%	10	فهرس على الخط
00%	00	أخرى حددها
100%	192	المجموع

جدول رقم (20) : الصفحات والمنصات والتطبيقات الإلكترونية والرقمية التي

تستخدمها المكتبة لممارسة التنشيط المكتبي الإبداعي

من خلال جدول أعلاه نلاحظ تباين في أهم منصات والصفحات الإلكترونية التي تستخدمها هذه المكتبات قيد الدراسة لممارسة التنشيط الإبداعي وحيث إحتلت موقع المكتبة الإلكتروني الصدارة بنسبة 20.83% وتليها مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 21.87 ثم استغرام 19.27 %، 13.02 حساب توتر، حساب انستغرام،

وبالتالي هذا راجع إلى سعي هذه المكتبات قيد الدراسة للتنوع في مختلف التطبيقات وصفحات التي من خلالها تفعل خدماتها عبر البيئة الرقمية حفاظا من جهة وسعي منها لإستقطاب مستفيدين محتملين من جهة أخرى وبالإضافة إلى خلق ميزة تنافسية بين هذه المكتبات في تطوير وإبداع أفكار تنشط خدماتها نظرا لما تقدمه هذه البيئة الرقمية من مزايا متنوعة والسرعة وتقليل الجهد والوقت إذا كانت الفضاءات المادية التي تمتلكها المكتبة العامة ضمن بنائها تمثل متطلبا أساسيا أو مسرعا للإبداع وإقامة وممارسة وتقديم نشاطاتها وخدماتها العادية، فإن الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي تمثل هذا المسرح لممارسة نشاطاتها وخدماتها الرقمية.

فاستغلال الانترنت وما تمنحه من إمكانيات وتقنيات وأدوات رقمية ،هي مجال تكنولوجي و إلكتروني خصب للإبداع تطوير المكتبات العامة لخدمات ونشاطات حديثة أو مبتكرة.

17- فيما تتمثل خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبتكم وتمارس من خلالها نشاطا مكتبيا إبداعيا مستفيدة من مختلف مزايا البيئة الرقمية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
5.55%	7	الإعارة
27.77%	35	الإحاطة الجارية
21.42	27	الفهرس الالكتروني
6.34%	8	الخدمة المرجعية
11.90%	15	البث الانتقائي للمعلومات
23.01%	29	خدمة إسأل المكتبي
3.96%	5	خدمة التحميل
00%	00	أخرى حددها
100%	126	المجموع

جدول رقم (21) : اعتماد المكتبة على التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية

من خلال الجدول : أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تؤكد على تقديم خدمة الإحاطة الجارية وتفعيلها من طرف هذه المكتبات ،وهذا راجع إلى أن هذه المكتبات تسعى إلى إحاطة مستفيديها 27.77 %بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم عبر صفحات وتطبيقات الفايسبوك ،تويتر وموقع الإكتروني وهذا ما يوضحه تحليل بيانات جدول رقم (18)في حين أن فئة أخرى منهذه العينة تؤثر على تفعيل خدمة إسأل المكتبي بنسبة

23.01% وهذا راجع لهذه المكتبات تقوم بالإجابة على إستفسارات المستخدمين حول كافة التخصصات والمواضيع وبالتالي تهدف إلى جعل المستخدمين في تواصل مستمر مع هذه المكتبات (ويكون مواكب لكافت التطورات الحاصلة) في حين نرى فئة أخرى من هذه العينة لها حرية إطلاع مستفيديها على الفهارس الإلكترونية المتاحة على النسب 21.42% وهذا لإتاحة هذه الفهارس وجعل المستخدمين على إطلاع داخلي برصيد هذه المكتبة في حين تؤكد فئة قليلة من هذا المجتمع تختار البث الإنتقائي للمعلومات بنسبة 11.90% وهذا راجع لأن هذه المكتبات تخطر إنتقاء المعلومات المناسبة للمستفيد وتفعيل هذه الخدمة عبر البيئـة الرقمية في حين كانت الحلقة الأضعف لهذه العينة في تباين النسبة بـ 3.56% وهذا راجع إلى أن هذه المكتبات مازالت لم تفعل هذه الخدمات .

18- برأيك ماهي أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق مكتبتكم لفكرة الإبداع ضمن

البيئـة الرقمية في مختلف أنشطتها المكتبية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
11.30%	13	ضعف مستوى الكادر البشري (الكفايات والمهارات..)
12.17%	14	عدم تحمس مواردها البشرية للعمل المكتبي في البيئـة الرقمية
31.30%	36	عراقيل إدارية
23.47%	27	نقص الدعم والتشجيع والتحفيز من قبل القائمين على الإدارة
21.73%	25	كثرة الأعمال الروتينية واليومية وعدم تفرغ الموظفين للإبداع والابتكار
00%	00	أخرى حددها
100%	115	المجموع

جدول رقم (22) : أهم الصعوبات الحائلة دون تطبيق المكتبات المطالعة العمومية لفكرة

الإبداع ضمن البيئـة الرقمية في مختلف أنشطتها المكتبية

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة تؤكد أنه من بين أهم الصعوبات التي تواجهها المكتبات قيد الدراسة هي العراقيل الإدارية سنة 31.30 % وهذا راجع إلى أنه كثيرا ما يتعذر تطبيق بعض الأفكار الجديدة وتفشل ربحها نتيجة صعوبات كثيرة من قبل الإدارة وتظل حبر على ورق وتفشل ربحها كما تؤكد أفراد عينة الدراسة أن من بين المشاكل التي تواجه مكتبات قيد الدراسة هي نقص التشجيع والتحفيز من قبل القائمين على الإدارة بنسبة 23.47% في حين تؤكد فئة أخرى أنه من بين الصعوبات كثرة الأعمال اليومية وعدم تفرغ الموظفين للإبداع وهذا بنسبة 21.73% وهذا للأعمال التقليدية الروتينية وبالتالي ضيق الوقت لم تسمح بتقديم مثل هذه الأنشطة الإبداعية في حين كانت الحلقة الأضعف في هذا الجدول لعدم تحمس بعض مواردها البشرية للعمل المكتبي في البيئة الرقمية بنسبة 12.17% و ضعف مستوى الكادر البشري (الكفايات والمهارات.. بنسبة 11.30% هذا راجع إلى أن هذه الفئة لاتعطي أهمية لهذه المبادرات الإبداعية ولا تتحمس لتشجيعها نظرا لتأقلمها مع البيئة التقليدية ونقص كفاءتها ومهارتها في البيئة الرقمية

19- ماذا تقترح كحل لتجاوز الصعوبات والاستفادة من مختلف المزايا الاستخدامية التي تتيحها البيئة الرقمية لتطبيق الإبداع في مجال التنشيط المكتبي على مستوى المكتبة؟

- توفير الإمكانيات المادية التي تتناسب مع ماهو جديد وموجود في المكتبة حتى تشجعها على الإستمرارية تقديم خدماتها وحمايتها من الزوال
- الإهتمام بالتكوين المستمر للموظفين المكتبة ببرمجة دورات تكوينية مستمرة ودورية بالإضافة إلى تدريبهم عمليا من خلال إجراء دورات تدريبية للزيادة من كفاءة العاملين
- منح الحوافز المادية والمعنوية للمبدعين لزيادة روح المبادرة ليهم
- خلق الميزة التنافسية لما لها من فاعلية على الدفع روح المبادرة وخلق الجديد ورفع المستوى الوظيفي للعاملين .

3.2.3. إستنتاجات المحور الثالث :

- 1- ترى نسبة 69.04% أن تقيم وتيرة توجه مكتبكم نحو العمل التنشيطي الإبداعي في البيئة الرقمية متوسط
- 2- الصفحات والمنصات والتطبيقات الإلكترونية الرقمية التي تستخدمها المكتبة لممارسة التنشيط الإبداعي هي صفحة الفيسبوك بنسبة 21.87% وموقع الكتروني بنسبة 20.83%
- 3- الإحاطة الجارية و اسأل المكتبي من أكثر الخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة وتمارس من خلالها نشاط إبداعيا مستفيد من البيئة الرقمية (أنظر الجدول 21)
- 4- أكدت عينة الدراسة أن العراقيل الإدارية هي التي تحول دون تطبيق لفكرة الإبداع ضمن البيئة الرقمية في مختلف أنشطتها وهذا ما تؤكدته النسبة 31.30%

- نتائج عامة للدراسة :

- بعد الدراسة الميدانية مع مكتبيين المكتبات المطالعة العمومية بولايات تبسة أم البواقي قسنطينة، وبعد تحليل استمارة الاستبانة وبعد التحقق من تحقق فرضيات الدراسة من عدمه،

توصلنا لجملة من النتائج العامة والتي نوجزها فيما يلي:

- ما يعزز دور المكتبي في المكتبات هو القدرة على الإبداع والابتكار
- التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية هو الابتكار
- أخصائي المكتبات يجيد تصميم ومتابعة صفحات التواصل الاجتماعي
- أكدت نسبة معتبرة من الفئة المدروسة أنها لا تقدم أفكار إبداعية
- الاقتراحات التي يقدم من قبل المكتبيين أفراد عينة الدراسة يتم الأخذ بها من قبل المكتبات المطالعة العمومية -محل الدراسة-
- من بين المسببات التي تعيق الإبداع والتطوير والتجديد مرتبط بالتحفيز والتطوير
- الدعم والتشجيع مرتبط بالحوافز
- يجب إدماج كلي لفريق العمل والتنسيق بينهم لتفعيل وتطبيق فكرة إبداعية في البيئة الرقمية
- من الامتيازات التي تتيحها البيئة الرقمية سهولة التحيين وتقليص الوقت والجهد
- الدافع وراء تطبيق المكتبة للإبداع والتنشيط في البيئة الرقمية هو تلبية احتياجات ورغبات مستخدميها
- التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية يهدف إلى استقطاب أكبر عدد من المستخدمين
- يكمن تراجع المكتبات وعدم مواكبتها للتغيير والتطوير إلى عدم تطبيقها التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية
- العمل التنشيطي والإبداعي في البيئة الرقمية متوسط

- أكثر الصفحات والمنصات والتطبيقات الرقمية المستخدمة من قبل المكتبات لممارسة التنشيط الإبداعي هي الفيسبوك والموقع الإلكتروني
- من الخدمات التي تقدمها المكتبات و تمارس من خلالها نشاط إبداعيا مستفيد من البيئة الرقمية هي الإحاطة الجارية إسأل المكتبي
- العراقل الإدارية تحول دون تطبيق لفكرة الإبداع في البيئة الرقمية

نتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال النتائج المبينة في الاستبانة وبعد تحليلها وانطلاقا من الاستنتاجات المتحصل عليها يتضح لنا مايلي :

الفرضية الأولى : مساهمة التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية في تطوير ورفع مستوى الخدمات المقدمة تتوقف على مدى وعي المكتبيين بمفهوم التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية واستعداده للتطبيق والعمل به . قد تحققت وبصفة نسبية والنتائج أدناه تؤكد أن

نسبة 39.51% التي ترى أن دور المكتبي يعزز بالقدرة على الإبداع والإبتكار وما يدعم هذه الفرضية هو مفهوم التنشيط والابداع لدى المكتبي في البيئة الرقمية بنسبة 27.33% وهذا ما يوضحه السؤال رقم (02) كما يؤكد السؤال رقم(03) بنسبة 80.94% ذلك من خلال تصميم ومتابعة صفحات التواصل الاجتماعي من قبل المكتبي بشكل جيد

الفرضية الثانية : يؤثر للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية في تطوير و رفع مستوى الخدمات المقدمة في المكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة - .

تحققت هذه الفرضية والنتائج أدناه تؤكد:

نسبة 63.15% من الذين قدموا اقتراحاتهم لتفعيل التنشيط في البيئة الرقمية أن اقتراحاتهم تم الأخذ بها كما أن الصفحات والتطبيقات الإلكترونية الرقمية التي تستخدمها المكتبية

لممارسة التنشيط الإبداعي هي صفحة الفيسبوك بنسبة 21.87% والموقع الإلكتروني بنسبة 20.83% بالإضافة إلى إستغلال خدمة الإحاطة الجارية والفهرس الإلكتروني لتنشيط وتفعيل خدماتها بنسبة 27.17% و 23.19% كما أكدت نسبة 24.34% ذلك من خلال أن الدافع لتطبيق المكتبة للتنشيط والإبداع هو تلبية رغبة مستفيديها المتطورة

الفرضية الثالثة : تؤثر محدودية تطبيق الإبداع في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية على استقطاب المستفيدين في المكتبات المطالعة العمومية - محل الدراسة-

يؤثر محدودية تطبيق الإبداع في التنشيط المكتبي في تطوير ورفع مستوى الخدمات المقدمة في المكتبات المطالعة العمومية محل الدراسة وهذه الفرضية أيضا تحققت نسبيا وذلك من خلال نسبة 28.14% من مجتمع الدراسة الذين أكدوا بأن تراجع المكتبات وعدم مواكبتها للتغيير والتطور راجع لعدم تطبيقها للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية بالإضافة إلى نسبة 69.04% الذين يقيمون وتيرة توجه مكتبات المطالعة العمومية نحو العمل التنشيطي والإبداعي في البيئة الرقمية بالمتوسط .

مقترحات الدراسة :

✓ على ادارة مكتبات المطالعة العمومية التركيز أكثر على المواهب الإبداعية وإستثمارها في البيئة الرقمية

✓ دمج كلى لطاقم العمل والتنسيق بين المصالح المختلفة لمكتبات المطالعة العمومية

✓ توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة من مختصين وبرمجيات ومعدات كافية، بالإضافة الى برمجة الدورات تكوينية للموظفين حول للإستخدامات التكنولوجية الحديثة

✓ تفعيل الخدمات من خلال منصات التواصل الإجتماعي وكذا موقع المكتبة واستغلال كل التطبيقات التي يمكن من خلالها تقديم لإضافة جديدة ترفع من جودة العمل المقدم

- ✓ التكتيف من الأنشطة الثقافية المتنوعة لإغراء المستفيد وتقريبه من المكتبة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي
- ✓ وضع برنامج اقتراحك يهمننا وتفعيله في البيئة الرقمية للاستفادة من قبل المختصين في مجال المكتبات أو الإعلام الآلي أو الذين يتمتعون بالروح الإبداعية

خلاصة الفصل الميداني

من خلال دراسة واقع التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية بمكتبات المطالعة العمومية لكل من ولايات تبسة إم البواقي وقسنطينة خلصنا إلى أن هذه المكتبات لديها الرغبة والوعي الكافي للتطوير والتجديد غير أن العوائق الإدارية ونقص الإمكانيات والتحفيز حال دون التنشط الفعال خصوصا فيما يخص التدريب الفعلي للموظفين من خلال الدورات التكوينية الممنهجة وفق أسلوب علمي مستمر.

خاتمه

إن التطورات التكنولوجية الحاصلة وما ينبثق عنها من أنظمة المعلومات وبرامج تعطي لمكتبات المطالعة العمومية فرصة لتحسن خدماتها وتطويرها، وترويجها على نطاق واسع لذا فتبني فكرة التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية سيفرض عليها طرق وأساليب جديدة لإتاحة خدماتها والترويج لها بطريقة إبداعية باستخدام برمجيات وتطبيقات جد متطورة بالإضافة إلى اكتساب طرق جديدة في التعامل مع المستفيد.

لقد حاولنا من خلال دراستنا الوقوف على واقع التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية لمكتبات المطالعة العمومية لكل من ولاية تبسه قسنطينة وأم البواقي والتعرف على الأساليب والطرق المستخدمة في ذلك، ومدى وعي العاملين بهذين العنصرين ومدى توفر الإمكانيات المادية والجو المناسب لهذه البيئة.

قائمة المراجع

القرآن الكريم:

سورة الأنعام الآية 101

قائمة المراجع:

1. أماني جمال مجاهد . تقييم دور المكتبات العامة في ظل المعطيات العصرية الحالية.
2. أنجرس ،موريس .ترجمة صحراوي ، بوزيد [وآخرون] . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية :تدريبات علمية.ط2. الجزائر :دار القصة - ، 2006.
3. أنجرس، موريس. ترجمة صحراوي، بوزيد [وآخرون]. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية : تدريبات علمية. ط2. الجزائر: دار القصة، 2006.
4. البغدادي،محمد أحمد ، النشار ، السيد السيد . التصنيف العشري لأوعية المعلومات : دراسة نظرية
5. تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوي العشري . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2001.
6. الحربي ،وضحي إبراهيم . مواقع المكتبات الجامعية السعودية :دراسة وصفية تحليلية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية المتاحة على الأنترنت :جامعة طيبة،2015.
7. حسن ،راوية محمد، سلطان، محمد سعيد . إدارة الموارد البشرية : تنمية المديرين -تقييم الأداء - المتغيرات البيئية -تعويضات الأفراد. الإسكندرية : دار التعليم الجامعي ،2014
8. دياب ،مفتاح محمد . قضايا معلوماتية : اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات . عمان: دار صفاء، 2006. ط01.
9. الديب،أحمد محمد أحمد . المهارات المكتبية في س و ج .الإسكندرية :مؤسسة حورس الدولية، 2014 . ط 01 .
10. رشاد، حسن.المكتبات و رسالتها.الكويت: دار الفكر العربي، [د ت].ط03.
11. زهير، حافظي . تكوين المستفيدين في مجال المعلومات، مجلة المكتبات و المعلومات، مجلد 03، عدد 01، 2006.
12. الصبيعان، سعد عبد الله . إطلالة تاريخية على المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية :مع دليل شامل لها .الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1994.
13. عباس، طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد.المكتبات العامة تنظيمها خدماتها وتقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت. القاهرة : ابييس كوم للنشر و التوزيع و خدمات المعلومات ،2002 . ط .
14. عبد العاطي ،أسامة غريب .الإبداع في المكتبات العامة بين الحلم والحقيقة .المؤتمر العربي الاول المكتبي المبتكر 3-4ماي 2017،الإسكندرية :جامعة الإسكندرية
15. عبد الله ، حسن صالح ، الورغي ، إبراهيم أمين . الإجراءات الفنية في المكتبات و مراكز المعلومات : التزويد الفهرسة التصنيف . عمان: مؤسسة الوراق، 1999.

قائمة المراجع

16. عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبات و المعلومات العربية بين الواقع و المستقبل. مكتبة الدار العربية للمكتبات ، 1998. ط 01 .
17. عبد الهادي، محمد فتحي، جمعة، نبيلة خليفة. المكتبات العامة.[د م] : الدار المصرية اللبنانية، 2010. ط 02 .
18. العريس، محمد سعد الدين. مذكرات في منهج البحث التربوي و أسس التوثيق. بيروت:دار النهضة العربية، 2012. ط 01.
19. العلى ، أحمد عبد الله . المكتبات المدرسية و العامة: الأسس و الخدمات و الأنشطة. القاهرة: الدار
20. عليان ،ربحي مصطفى .طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي .عمان :دار صفاء ، 2008 .
21. عليان،ربحي مصطفى . مكتبات الأطفال:الجوانب النظرية و التطبيقية. عمان: دار جرير للنشر و التوزيع، 2009.
22. عليان،ربحي مصطفى ، النجداوي،أمين .مبادئ إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات. عمان:دار صفاء، 2009.ط 01.
23. عليان،ربحي مصطفى.البحث العلمي :أسسه ،مناهجه وأساليبه ،إجراءاته .عمان:بيت الفكر ،2001،
24. الغمد ، رحمانى و آخرون . المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة ، التصنيف ، التوثيق ، الكشف ، الأرشفة . عمان: منشورات جمعية المكتبات الأردنية ،1985.
25. فرج ،عبد اللطيف حسن .منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21.السعودية :دار الثقافة ،2009،
26. قموح،ناجية و الزاحي،سمية و بوخالفة ،خديجة.المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة .الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات،2013.
- 27.قنديلجي ،عامر . السامرائي ،إيمان . البحث العلمي :الكمي والنوعي .عمان :دار اليازوري العلمية ،2009 .
- 28.قنديلجي ،عامر.البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية .عمان اليازوري ; 2008 .
29. المالكي ، مجبل لازم . المكتبات العامة . عمان : مؤسسة الوراق ، 1999 .
30. متولي ،ناريمان إسماعيل .الإبداع في علم المكتبات و المعلومات :دراسة نظرية تطبيقية.القاهرة :الدار المصرية ،2015.
31. محمد أبو النصر ،مدحت .مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية .الإمارات :المجموعة العربية ، 2017،

قائمة المراجع

32. محمد أبو النصر، مدحت. مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. الإمارات: المجموعة العربية ، 2017.

33. المدادحة ، أحمد نافع . أنواع المكتبات . عمان : المسيرة . [دت] . ط 01.

34. المصرية اللبنانية، 1993. ط 01.

35. مصطفى، فهميم. المكتبة العامة و التنمية الثقافية: الاستخدام التكنولوجي و أساليب التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي، 2006. ط 01.

36. ملحم محمد سامي .مناهج البحث في التربية في علم النفس .ط2.عمان: دار الفكر .2017.

37. النوايسة ، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات.عمان: دار صفاء،

المذكرات

1. بلخيري، مريم . بوزيان ، نور الهدى. أثر التمكين على إبداع العاملين :دراسة حالة مؤسسة نفضال .ماستر: علوم إقتصادية وعلوم التجارة :جامعة سعيدة :2018.

2. بلعباس ، عبد الحميد . إتاحة و استخدام مصادر المعلومات الالكترونية. ماجستير: قسم علم المكتبات و التوثيق: جامعة الجزائر: 2005-2006.

3. بوالدشيش، وائل .التنشيط في المكتبات العامة :دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مبارك بن صالح .ماستر: علم المكتبات:جامعة قسنطينة 2عبد الحميد مهري :2018 .

4. دلمي ،وردة . شروط خديجة. تنشيط المكتبات على الخط :دراسة ميدانية د .أحمد عرو.ماستر:علم المكتبات:جامعة قسنطينة 2عبد الحميد مهري :2016.

5. الرشيدى، فؤاد فايد فؤاد.اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية ببيت التمويل الكويتي .مذكرة ماجستير :القاهرة : 2006

6. شلواش، قمر كرم.التنشيط بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:إعداد برنامج تنشيطي مقترح .ماستر: علم المكتبات:جامعة قسنطينة 2عبد الحميد مهري :2014.

7. الشيخ،فاطمة .القراءة في البيئة الرقمية :دراسة حالة طلبة الدراسات العليا بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.رسالة دكتوراه ل.م.د.د.علم المكتبات والمعلومات .تخصص الرقمنة في المؤسسات الوثائقية جامعة قسنطينة 2:قسنطينة .2017.

8. فتحي،نبيلة ولعور،ملاك.دور الإبداع في تطوير خدمات المكتبة العامة :دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية

9. كورنل ،فريد. يوب ، آمال. دور الإبداع التكنولوجي في تفعيل القرارات بالمؤسسات الصناعية :دراسة حالة المديرية الجهوية لنقل المحروقات عن طريق الأنابيب ن.ماستر: علوم إقتصادية وعلوم التجارة :جامعة سعيدة :2018.

قائمة المراجع

¹⁰ لحواطي ،عتيقة .استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين،رسالة دكتوراه.جامعة قسنطينة ،2014.

11. للمطالعة العمومية مالك بن نبي بأم البواقي.مذكرة ماستر .علم المكتبات والمعلومات.تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات جامعة الأمير عبد القادر:قسنطينة.2020 .

المراسيم والقرارات:

1. المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008 المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية بمراكز الولايات. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.ع.43.30.يوليو 2008.

2. المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 3 رجب عام 1433 الموافق لـ 24 يوليو 2012 يحدد القانون الأساسي لمكاتب المطالعة العمومية.الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.ع.34.3.يوليو 2012.

3. قرار وزاري مشترك مؤرخ في 5 جمادى الأولى عام الموافق لـ 7 مارس 2013 المتضمن إنشاء مكاتب المطالعة العمومية بولاية تبسة .الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.ع.76. 29 ديسمبر 2014 .

4. المرسوم تنفيذي رقم 12-234 مؤرخ في 3 رجب 1433 الموافق 24 مايو 2012،يحدد القانون الأساسي للمكاتب الرئيسية للمطالعة العمومية .(الجريدة الرسمية ،ع34،السنة 49،ص9،المادة 3،6.صدرت 3 يونيو 2012).

[على الخط]: تمت الزيارة يوم: 2018/03/18

متوفر على: <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=2132>

القواميس:

1. ميلاد، سلوى علي. قاموس مصطلحات الوثائق و الأرشفة :عربي ، فرنسي ، انجليزي . القاهرة:دار الثقافة للطباعة و النشر، 1982.

المراجع بالفرنسية:

1. Belvéze ,Damien.L’animation en bibliothèque en France et au Quebec.DSB :ENSSIB:2004.

الويبغرافيا:

1. <https://biblioconstantine.wordpress.com/> مكتبة المطالعة العمومية لولاية قسنطينة مصطفى نظور
2. <http://www.bplp-oeb.dz/> المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ام البواقي
3. https://bplpadrar.dz/bplpa_map المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة

الملاحق

التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية:
دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية
لولايات (تبسة، أم البواقي، قسنطينة)

إشراف: د. جمال شعبان

إعداد الطالبتين:

وناس سمية

خمايشية راضية

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق تخصص تسيير ومعالجة المعلومات، وبغرض استرجاع مختلف البيانات ذات الصلة بموضوع دراستنا، نرجو منكم التفضل بملأ الاستمارة والإجابة على مختلف الأسئلة الواردة بها، ونحيطكم علما أن تلك البيانات المسترجعة لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية
ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الجواب المناسب، أو صياغة الإجابة مع تحري الدقة والموضوعية

السنة الجامعية:

2021/2020

البيانات الشخصية

الجنس:

- أنثى

- ذكر

المؤهل العلمي:

- الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA

- ليسانس كلاسيك

- ليسانس ل م د

- ماستر

- أخرى أذكرها:

الرتب في السلم الوظيفي:

- محافظ

- مكتبي وثائقي أمين محفوظات

- مساعد مكتبي

- مستوى آخر أذكره:

الخبرة المهنية:

أكثر من 15

ما بين 06 إلى 15

أقل من 05

الولاية:

- تبسة

- أم البواقي

- قسنطينة

المحور الأول: جاهزية المكتبيين نحو تطبيق الإبداع في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية

أ- من حيث الكفاءة:

1- ما مفهومك للتنشيط والإبداع للمكتبي في البيئة الرقمية؟

• الابتكار

• التطوير

• الاختراع

• خلق ميزة تنافسية

• التجديد

• تحقيق الجودة

• أخرى حددها:

2- برأيك ما الذي يعزز دور المكتبي في المكتبات؟

• القدرة على الإبداع و الابتكار والتجديد

• القدرة على تحمل الصعوبات

• التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة

• جودة الاتصال مع المختصين والرواد

• أخرى حددها:

3- كمكتبي هل تجيد:

• تصميم ومتابعة المواقع الإلكترونية؟ أجيد قليلا لأجيد

• إنشاء ومتابعة المدونات؟ أجيد قليلا لأجيد

• تصميم وتسيير قاعدة البيانات؟ أجيد قليلا لأجيد

• تصميم ومتابعة صفحات الشبكات الاجتماعية؟ أجيد قليلا لأجيد

• استخدام تطبيقات الهواتف الذكية؟ أجيد قليلا لأجيد

• الوصول إلى الفهارس المتاحة على الخط المباشر OPAC؟ أجيد قليلا لأجيد

4- هل سبق وأن قدمت اقتراحات جديدة لتطوير خدمة ماعلى مستوى المكتبة؟

نعم لا

4-1 إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فما هي هذه الخدمة؟

.....

4-2 هل تم الأخذ بهذه الاقتراحات؟

نعم لا

4-3 إذا كان " لا " لماذا؟

.....

.....

الملاحق

5- الأفكار أذكر بعض الإبداعية للتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية التي ترى أنها ساهمت بشكل كبير في رفع المستوى الوظيفي لدى الموظفين بالمكتبة فيما يتعلق بدفعهم للإبداع والتجديد؟

.....
.....
.....

ب- من حيث المناخ الوظيفي:

-6

برأيك ما هي الأسباب التي تعيق تعزيز مساهمة المكتبي في الإبداع والتطوير والتجديد؟

- عدم وجود دورات تكوينية دورية متخصصة
- غياب الحافز الشخصي لدى الموظفين
- قلة إمكانيات المادية والمالية
- قلة الهياكل والأماكن

أخرى حددها:

7- من جانب الإدارة والمسؤولين هناك تحفيز وتشجيع على التجديد والتطوير

نعم إلى حد ما لا

8- إذا كان هناك توجه إداري نحو دعم وتشجيع التجديد والتطوير على مستوى المكتبة، فيما تتمثل تلك الإجراءات الإدارية؟

- برمجة دورات تكوينية
- إجراء دورات تدريبية
-

الملاحق

- منح حوافز مالية
تقديم حوافز معنوية

- أخرى

حددها:

9- برأيك تفعيل تطبيق فكرة إبداعية للتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية يتطلب:

- مشاركة كل فريق العمل بالمصلحة الواحدة

- اعتماد كل موظف على نفسه

- مشاركة وتعاون موظفي كل مصالح المكتبة

- أخرى حددها:

المحور الثاني: أثر التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية على تطوير خدمات المعلومات بمكتبة المطالعة العمومية - محل الدراسة -.

10- ماهي الامتيازات التي تتيحها البيئة الرقمية في مجال خدمات المعلومات.

- تفاعلية

- تزامنية

- الوصول الحر

- سهولة التحيين

- تقليص الوقت والجهد

11- برأيك، هل يعد توجه المكتبة نحو الاستفادة من تلك الامتيازات سببا في تطوير خدماتها.

نعم إلى حد ما لا

الملاحق

12- اذا كنت ترى أن تلك الامتيازات الرقمية تسهم في تطوير الخدمات المكتبية، فما هي دوافع تطبيق مكتبكم للإبداع والتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية ؟

- الاستفادة من مختلف المزايا التي تتيحها البيئة الرقمية بمجال التنشيط المكتبي الإبداعي.
- زيادة القدرة التنافسية وتقديم خدماتها المعلوماتية بشكل أفضل
- الحصول على تمويل إضافي للمكتبة
- تلبية احتياجات ورغبات أكبر عدد ممكن من مستفيديها
- توفير المعلومة المناسبة للمستفيد المناسب في الوقت المناسب بأقل جهد
- زيادة أهمية المكتبات بالنسبة للمجتمع

أخرى حددها:.....

13- للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية دور في:

- تحسين مستوى أداء العاملين بالمكتبة
- تحسين جودة خدمات المعلومات المقدمة
- التنوع في خدمات المعلومات المقدمة
- تطوير مهارات وكفاءات العاملين بالمكتبة
- استهداف شريحة أوسع من المستفيدين

● أخرى حددها:.....

14- عدم تطبيق مكتبكم للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية يظهر أثره في:

الملاحق

- التأثير السلبي على مستوى جودة خدمات المعلومات
- ضعف معدل الوصول إلى شريحة أكبر من المستخدمين المحتملين
- تقلص الاستفادة من مجموعات
- التراجع في تقدم المكتبات وعدم مواكبتها للتغيير والتطور
- أخرى حددها:.....

المحور الثالث: نشاطات والعمليات المكتبية في البيئة الرقمية بمكتبة المطالعة العمومية - محل الدراسة -

15- كيف تقيم وتيرة توجه مكتبتكم نحو العمل التنشيطي الإبداعي في البيئة الرقمية؟

- عالية
- متوسطة
- نوعا ما

15-1 ماهي مجالات العمل المكتبي التي لمستم من خلالها توجه مكتبتكم نحو التنشيط الإبداعي في البيئة الرقمية؟

20- ما هي الصفحات والمنصات والتطبيقات الإلكترونية والرقمية التي تستخدمها المكتبة لممارسة التنشيط المكتبي الإبداعي؟

- قاعدة بيانات على الخط
- موقع إلكتروني
- مدونة إلكترونية

الملاحق

- صفحة لينكد أن
- صفحة فايسبوك
- حساب تويتر
- حساب انستغرام
- فهرس على الخط

أخرى.....

21- فيما تتمثل خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبكم وتمارس من خلالها نشاطا مكتيبيا إبداعيا مستفيدة من مختلف مزايا البيئة الرقمية؟

- الإعارة
- الإحاطة الجارية
- الفهرس الالكتروني
- الخدمة المرجعية
- البث الانتقائي للمعلومات
- خدمة إسأل المكتبي
- خدمة التحميل

خدمات أخرى أذكرها:.....

22- برأيك ماهي أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق مكتبكم لفكرة الإبداع ضمن البيئة الرقمية في مختلف أنشطتها المكتبية

- ضعف مستوى الكادر البشري (الكفايات والمهارات..)
- عدم تحمس مواردها البشرية للعمل المكتبي في البيئة الرقمية

● عراقيل إدارية

● نقص الدعم والتشجيع والتحفيز من قبل القائمين على الإدارة

● كثرة الأعمال الروتينية واليومية وعدم تفرغ الموظفين للإبداع والابتكار

23- ماذا تقترح كحلول لتجاوز الصعوبات والاستفادة من مختلف المزايا

الاستخدامية التي تتيحها البيئة الرقمية لتطبيق الإبداع في مجال التنشيط

المكتبي على مستوى المكتبة؟

.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة-

استمارة الاستبانة

التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية لولايات (تبسة، أم البواقي، قسنطينة)

إشراف: د. جمال شعبان

إعداد الطالبتين:

وناس سمية



خمايشية راضية



في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق تخصص تسيير ومعالجة المعلومات، وبغرض استرجاع مختلف البيانات ذات الصلة بموضوع دراستنا، نرجو منكم التفضل بملأ الاستمارة والإجابة على مختلف الأسئلة الواردة بها، ونحيطكم علما أن تلك البيانات المسترجعة لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الجواب المناسب، أو صياغة الإجابة



مع تحري الدقة والموضوعية

السنة الجامعية:

2021/2020

البيانات الشخصية

المؤهل العلمي:

- الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA
 - ليسانس
 - ماستر
 - أخرى
- أذكرها:

الرتب في السلم الوظيفي:

- محافظ
- مكثبي وثائقي أمين محفوظات
- مساعد مكثبي
- مستوى آخر أذكره:

الخبرة المهنية:

- أقل من 05 ما بين 06 إلى 15 أكثر من 15

الولاية:

- تبسة
- أم البواقي
- قسنطينة

المحور الأول: جاهزية المكتبيين نحو تطبيق الإبداع في التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية

ت- من حيث الكفاءة:

15- برأيك ما الذي يعزز دور المكتبي في المكتبات؟

• القدرة على الإبداع و الابتكار والتجديد

• القدرة على تحمل الصعوبات

• التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة

• جودة الاتصال مع المختصين والرواد

• أخرى حددها:.....

16- ما مفهومك للتنشيط والإبداع للمكتبي في البيئة الرقمية؟

• الابتكار

• التطوير

• الاختراع

• خلق ميزة تنافسية

• التجديد

• تحقيق الجودة

• أخرى

حددها:.....

•

17- كمكتبي هل تجيد:

- تصميم ومتابعة المواقع الإلكترونية ؟ أجيد قليلا لا أجيد
- إنشاء ومتابعة المدونات ؟ أجيد قليلا لا أجيد
- تصميم وتسيير قاعدة البيانات ؟ أجيد قليلا لا أجيد
- تصميم ومتابعة صفحات الشبكات الاجتماعية؟ أجيد قليلا لا أجيد
- استخدام تطبيقات الهواتف الذكية؟ أجيد قليلا لا أجيد
- الوصول إلى الفهارس المتاحة على الخط المباشر OPAC؟ أجيد قليلا لا أجيد

18- هل سبق وأن قدمت اقتراحات جديدة لتطوير خدمة ما على مستوى المكتبة ؟

نعم لا

4-1 إذا كانت إجابتك بـ "نعم" فما هي هذه الاقتراحات؟

.....

4-2 هل تم الأخذ بهذه الاقتراحات؟

نعم لا

4-3 إذا كان " لا " لماذا ؟

.....
.....

الملاحق

19- أذكر بعض الأفكار الإبداعية للتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية التي ترى أنها ساهمت بشكل كبير في رفع المستوى الوظيفي لدى الموظفين بالمكتبة فيما يتعلق بدفعهم للإبداع والتجديد؟

.....
.....
.....

ث- من حيث المناخ الوظيفي:

20- برأيك ما هي الأسباب التي تعيق تعزيز مساهمة المكتبي في الإبداع والتطوير والتجديد؟

- عدم وجود دورات تكوينية دورية متخصصة
- غياب الحافز الشخصي لدى الموظفين
- قلة إمكانيات المادية والمالية
- قلة الهياكل والأماكن

..... أخرى حددها:

21- من جانب الإدارة والمسؤولين هناك تحفيز وتشجيع على التجديد والتطوير

نعم إلى حد ما لا

22- إذا كان هناك توجه إداري نحو دعم وتشجيع التجديد والتطوير على مستوى المكتبة، فيما تتمثل تلك الإجراءات الإدارية؟

- برمجة دورات تكوينية
- إجراء دورات تدريبية
- منح حوافز مالية

• تقديم حوافز معنوية

• أخرى حددها:.....

23- برأيك تفعيل تطبيق فكرة إبداعية للتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية يتطلب:

• مشاركة كل فريق العمل بالمصلحة الواحدة

• اعتماد كل موظف على نفسه

• مشاركة وتعاون موظفي كل مصالح المكتبة

• أخرى حددها:.....

المحور الثاني: أثر التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية على تطوير خدمات المعلومات بمكتبة المطالعة العمومية - محل الدراسة -.

24- ماهي الامتيازات التي تتيحها البيئة الرقمية في مجال خدمات المعلومات؟

• تعدد وسائط تقديم الخدمات (مواقع، منصات، صفحات...)

• ضمان التفاعلية أثناء تقديم الخدمات

• تزامنية

• كفاءة الوصول السريع للمعلومات (فهارس opac، قواعد بيانات، مستودعات

• سهولة التحيين

• تقليص الوقت والجهد

• أخرى.....

25- برأيك، هل يعد توجه المكتبة نحو الاستفادة من تلك الامتيازات سببا في تطوير خدماتها.

لا

إلى حد ما

نعم

26- اذا كنت ترى أن تلك الامتيازات الرقمية تسهم في تطوير الخدمات المكتبية، فما هي دوافع تطبيق مكتبتكم للإبداع والتنشيط المكتبي في البيئة الرقمية ؟

• الاستفادة من مختلف المزايا التي تتيحها البيئة الرقمية بمجال التنشيط المكتبي الإبداعي.

• زيادة القدرة التنافسية وتقديم خدماتها المعلوماتية بشكل أفضل

• الحصول على تمويل إضافي للمكتبة

• تلبية احتياجات ورغبات أكبر عدد ممكن من مستفيديها

• توفير المعلومة المناسبة للمستفيد المناسب في الوقت المناسب بأقل جهد

• زيادة أهمية المكتبات بالنسبة للمجتمع

أخرى حددها:.....

27- للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية دور في:

• تحسين مستوى أداء العاملين بالمكتبة

• التنوع في خدمات المعلومات المقدمة

• تطوير مهارات وكفاءات العاملين بالمكتبة

• استهداف شريحة أوسع من المستفيدين

• أخرى

حددها:.....

28- عدم تطبيق مكتبتكم للتنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية يظهر أثره في:

• التأثير السلبي على مستوى جودة خدمات المعلومات

الملاحق

- ضعف معدل الوصول إلى شريحة أكبر من المستخدمين المحتملين
- تقلص الاستفادة من مجموعات المكتبة
- التراجع في تقدم المكتبات وعدم مواكبتها للتغيير والتطور
- أخرى حددها:.....

المحور الثالث: واقع نشاطات والعمليات المكتبية في البيئة الرقمية بمكتبة المطالعة العمومية - محل الدراسة -

15- كيف تقيم وتيرة توجه مكتبتكم نحو العمل التنشيطي الإبداعي في البيئة الرقمية؟

- عالية
- متوسطة
- نوعا ما

15-1 ماهي مجالات العمل المكتبي التي لمستم من خلالها توجه مكتبتكم نحو التنشيط الإبداعي في البيئة الرقمية؟

24- ما هي الصفحات والمنصات والتطبيقات الإلكترونية والرقمية التي تستخدمها المكتبة لممارسة التنشيط المكتبي الإبداعي؟

- قاعدة بيانات على الخط
- موقع إلكتروني
- مدونة إلكترونية
- صفحة لينكد أن
- صفحة فايسبوك
- حساب تويتر
- حساب انستغرام

● فهرس على الخط

● أخرى.....

25- فيما تتمثل خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبكم وتمارس من خلالها نشاطا مكتيبيا إبداعيا مستفيدة من مختلف مزايا البيئة الرقمية؟

● الإعارة

● الإحاطة الجارية

● الفهرس الالكتروني

● الخدمة المرجعية

● البث الانتقائي للمعلومات

● خدمة إسأل المكتبي

● خدمة التحميل

● خدمات أخرى أذكرها:.....

26- برأيك ماهي أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق مكتبكم لفكرة الإبداع ضمن البيئة الرقمية في مختلف أنشطتها المكتبية

● ضعف مستوى الكادر البشري (الكفايات والمهارات..)

● عدم تحمس مواردها البشرية للعمل المكتبي في البيئة الرقمية

● عراقيل إدارية

● نقص الدعم والتشجيع والتحفيز من قبل القائمين على الإدارة

● كثرة الأعمال الروتينية واليومية وعدم تفرغ الموظفين للإبداع والابتكار

الملاحق

27- ماذا تقترح كحلول لتجاوز الصعوبات والاستفادة من مختلف المزايا
الاستخدامية التي تتيحها البيئة الرقمية لتطبيق الإبداع في مجال التنشيط
المكتبي على مستوى المكتبة؟

.....
.....

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية، ومدى تأثيرهما على نشاط وفعالية خدمات مكتبات المطالعة العمومية لكل من ولاية تبسة، قسنطينة، أم البواقي. ولذلك التركيز في الدراسة الميدانية على كيفية تحسين وترويج، وإضافة الفن الإبداعي على الخدمات المكتبية من خلال تنشيطها في البيئة الرقمية لإعطاء أكثر فعالية والفائدة التي تعود بها على المكتبة والرواد.

تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة من خلال استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات من طرف أخصائي مكتبات المطالعة العمومية لولاية تبسة، قسنطينة، أم البواقي. إضافة إلى استخدام أداة الملاحظة من أجل التدقيق والتأكد من المعلومات خلال فترة التربص.

توصلنا في لدراسة إلى العديد من النتائج يتلخص أهمها في أن مكتبات المطالعة العمومية لولاية تبسة، قسنطينة، أم البواقي تقدم خدمات جد مرضية من خلال البيئة الرقمية، وأبرز خدماتها تركز على تفعيل النشاطات الثقافية من خلال صفحات الفيسبوك، صفحات الواب التي أنشئت مؤخرا وكذا البريد الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية:

التنشيط المكتبي، الإبداع المكتبي - البيئة الرقمية، مكتبة المطالعة العمومية - تبسة - أم البواقي - قسنطينة.

Abstract

This study aimed to highlight the fact of library activation and creativity in the digital environment, and the extent of their impact on the activity and effectiveness of the services of public reading libraries in each of the states Tebessa, Constantine, and Oum El Bouaghi. Therefore, it focused in the field study on how to improve, promote, and add creative art to library services by activating them in the digital environment to give more effectiveness and benefit to the library and the pioneers.

The descriptive approach was adopted in the study through the use of a questionnaire tool to collect information by a specialist in public reading libraries in the state of Tebessa, Constantine, Oum El Bouaghi. In addition to using the observation tool for checking and confirming information during the practicum period.

The study reached many results, the most important of them is that the public reading libraries of the state of Tebessa, Constantine, Oum El Bouaghi provide

few services satisfying the digital environment, and their most prominent services are based on activating cultural activities through Facebook pages, the recently established web pages, as well as e-mail use.

Keywords

Library activation – library creativity – digital environment – public reading – library field study.

Résumé :

Cette étude vise à mettre l'accent sur la réalité de la mise en œuvre et la créativité de la bibliothèque au sein de l'environnement numérique et leurs impacts sur l'activité et l'efficacité des services de bibliothèques publiques de chacune de wilaya de TEBESSA –CONSTANTINE-OUM EL BOUAGHI.

De ce fait nous procédons à une étude empirique sur la modalité de la mise en œuvre et la publication ainsi l'addition d'un art créatif sur les succès bibliothèques à travers leurs activations dans l'environnement numérique pour donner le plus d'influence sur la bibliothèque et les pionner, Nous suivons une méthodologie descriptive en utilisant l'outil du questionnaire pour recueillir des informations à partir d'une spécialité

De bibliothèques de lecture publiques de la wilaya TEBESSA – CONSTANTINE – OUM EL BOUAGHI , en outre l'outil d'observation pour le minutage et la confirmation durant notre existence

A la fin de notre étude nous sommes arrivés aux plusieurs résultats dont les plus importants sont:

Les bibliothèques publiques de wilayas TEBESSA – CONSTANTINE – OUM EL BOUAGHI offrent des services satisfaisant via l'environnement numérique d'autant qu'elles se focalisent sur le fonctionnement des activités culturelles sur les pages facebook , créées récemment , et elles sont limitées sur l'email

Les mots clés

La mise en œuvre de la bibliothèque La créativité de la bibliothèque l'environnement numérique la bibliothèque publique de lecture TEBESSA – CONSTANTINE – OUM EL BOUAGHI l'étude empirique